عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 36 25
صلالة 29 25

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ٣ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٣٣

Monday 7 October 2024 - Issue No 15333

www.omandaily.om

الاحتلال يصعِّد اعتداءاته ويستمر في الإبادة الجماعية

صرخات عالمية تدّوي في شوارع المدن الكبرى لوقف الحرب

عواصم «وكالات»: تجمعت حشود ضخمة في عدة دول، بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، للتظاهر دعمًا لغزة ولبنان، بمناسبة مرور عام على الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة. وفي لندن، شارك حوالي ٤٠ ألف شخص في مسيرة، بينما تجمعت حشود أخرى في مدن مثل برلين وباريس وروما ومانيلا ونيويورك، مطالبين بإيقاف إراقة الدماء مع تدهور الأوضاع في المنطقة.

كما شهدت الاحتجاجات تواجدًا قرب البيت الأبيض احتجاجًا على الدعم الأمريكي لإسرائيل. وتوافد آلاف الأشخاص إلى الرباط أمس لإظهار دعمهم للشعب الفلسطيني، مطالبين بقطع العلاقات بين الرباط وإسرائيل.

وعلى الصعيد العسكري، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس عن تعزيز قواته حول غزة. واستدعى الجيش ٣٠٠ ألف جندي احتياطي منذ بدء عملياته العسكرية. ومنذ بدء الاعتداءات، عالجت وزارة الدفاع الإسرائيلية أكثر من ١٠ آلاف جندي مصاب، حيث يعاني العديد منهم من إصابات خطيرة. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن إصابة ضابط في الجيش، بجروح خطيرة، خلال قتال في شمالي قطاع غزة. وفي حادث منفصل، أصيب جنديان إسرائيليان بجروح خطيرة أمس خلال قتال في شمالي قطاع غزة. كما أدى هجوم في مدينة بئر السبع إلى مقتل مجندة إسرائيلية وإصابة ١٠ آخرين وفق ما أعلن جيش الاحتلال.

وفي قطاع غزة، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الإسرائيلي إلى ٤١ ألفا و٨٧٠ شهيدا. وذكرت التقارير أن غارات جديدة استهدفت مناطق مختلفة في غزة، مما أسفر عن استشهاد ١٧ فلسطينيا، بينهم أطفال. كما استشهد ٢١ فلسطينيا على الأقل وأصيب عشرات جراء استهداف العدوان لمسجد يأوي نازحين في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وفي لبنان، استهدفت غارات إسرائيلية عنيفة الضاحية الجنوبية لبيروت، مما أدى إلى اندلاع حرائق واسعة. وقد سجلت الوكالة الوطنية للإعلام أكثر من ٣٠ غارة، استهدفت أحياء ومرافق حيوية، منها مستودع طبي. وتعهّد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال تفقده القوات عند الحدود مع لبنان، بتحقيق «النصر» في مواجهة حزب الله، بحسب ما أفاد مكتبه أمس.

وجدد معالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدعوة للمجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته والتحرك الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي الخطير على قطاع غزة.

وأكد معالي الأمين العام أنه بعد مرور عام كامل على بدء العمليات العسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، فإن الوضع الإنساني والأمني والاقتصادي في القطاع قد ازداد تدهورا، مما يستوجب من المجتمع الدولي اتخاذ خطوات عاجلة وإجراءات فورية لوقف الجرائم الإسرائيلية الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، وإنهاء التصعيد العسكري ورفع الحصار.

■ متظاهرون في برلين يحملون أعلام فلسطين ولافتات تدعو لوقف العدوان على غزة أمس. «رويترز»

مختبر الأمن الغذائي يبحث سبل تعزيز الاستثمار

كتب - حمد الكلباني: ناقش مختبر الأمن الغذائي ٢٠٢٤، الذي تنظمه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، سبل تعزيز الاستثمار المحلي والأجنبي في مجال الأمن الغذائي تحقيقا لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠». يهدف المختبر إلى تطوير مجموعة من الفرص الاستثمارية المرتبطة بالقيمة المحلية المضافة ومعالجة التحديات التي تواجه تنفيذ خطط الوزارة.

وقال المهندس حمود بن حمد الرشيدي، مستشار الوزير للتخطيط والمشرف على الفريق الفني بالمختبر: إن المختبر يستند إلى خمسة مرتكزات رئيسية، من بينها مرتكز التحول الرقمي الذي يسعى لإطلاق منصة «ثروات» وتطبيق «سلال»، واعتماد الخطط التفصيلية للمشروعات وتجويد مستهدفات الوزارة ومرتكز الاستثمار الذي يستهدف رفد البرنامج الاستراتيجي بعدد من المشروعات الاستثمارية، ومرتكز (الممكنات) الذي يهدف إلى إطلاق عدد من الممكنات الداعمة للاستثمارات في قطاع الأمن الغذائي.

«التفاصيل ص8»

سلطنة عمان: التطرف يشكل انحرافا عن الشريعة ويهدد الأمن والنماء

العمانية: أكد معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، أن التطرف بمختلف أشكاله يشكل انحرافا عن الشريعة ويهدد الأمن والنماء، مشددا على أهمية حماية المجتمعات من الأفكار الضارة التي تشوه الدين الإسلامي.

جاء ذلك خلال ترؤسه وفد سلطنة عمان أمس، في الاجتماع العاشر لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عُقد في الدوحة.

وأشار إلى التحديات التي تواجه المنطقة وتطور الأحداث في العالم بتسارع مقلق وغير متزن، ومنها الحرب الظالمة والاعتداء المستمر على القدس الشريف وفلسطين، وهو ما يؤكد ضرورة تكاتف الجهود في مواجهة هذه التطورات المتسارعة. وأشار إلى أهمية الوقف كوسيلة لاستدامة العمل الخيري وتعزيز الرعاية الاجتماعية، داعيًا إلى تطوير هذا المجال لتلبية احتياجات المجتمعات المتغيرة.

وقال: إنّ المسؤوليات الملقاة علينا تتطلب منا توجيه البوصلة القيمية والأخلاقية لمجتمعاتنا، نحو مستقبل مشرق وجامع يؤسس على المؤتلف الإنساني والقيم الإنسانية المشتركة، والحكمة في التعاطي مع المتغيّرات والأحداث والقضايا الاجتماعية والعالمية.

«التفاصيل ص2»

بدء رفع كفاءة طريق سيح قطنة في الجبل الأخضر

كتب - يوسف الحبسي: أعلنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن إسناد مشروع رفع كفاءة طريق سيح قطنة في ولاية الجبل الأخضر لمقاول جديد، حيث من المتوقع أن يبدأ العمل خلال الأسبوعين القادمين ويستمر لمدة عام. يأتي هذا المشروع في إطار جهود الوزارة لتعزيز شبكة الطرق في الولاية.

وأوضح المهندس يوسف بن عبدالله المجيني، المدير العام المساعد للمشاريع والصيانة بالوزارة، أن المشروع يتضمن استكمال الأعمال المتبقية لطريق تم تنفيذه سابقا، لكن تعثر المقاول السابق أدى إلى سحب المشروع وإعادة طرح المناقصة.

ومن المقرر أن يتضمن المشروع تحسينات فنية وفقا لمواصفات دليل تصميم الطرق، مع مراعاة التضاريس الجبلية. ويمتد الطريق لأكثر من ٩ كيلومترات، بدءًا من المنطقة القريبة من فندق «دوست ٢» حتى مزرعة رياض الجبل، مما يعزز البنية الأساسية في الولاية. وأشار إلى أن الوزارة تدرس حاليا تحسينات على طرق أخرى في الجبل الأخضر، مع توقعات بطرح أعمال جديدة قريبا.

«التفاصيل ص3»

دفعة جديدة من المواطنين تلتحق بالخدمة العسكرية

العمانية: استقبل الجيش السلطاني العماني وسلاح الجو السلطاني العماني أمس دفعة جديدة من المواطنين للتدريب العسكري، حيث سيخضع المتدربون لبرنامج التدريب العسكري الأساسي بعد اجتيازهم مراحل القبول والتقييم والفحوصات الطبية والبدنية. وقد بذلت القوات المسلحة كل جهودها ومواردها لتوفير البيئة المناسبة لتسهيل إجراءات التحاق المواطنين بالخدمة العسكرية، وذلك ضمن خطط تجنيد الكوادر الوطنية لتعزيز قدرات قوات السلطان المسلحة.

وسيخضع المتدربون لبرنامج التدريب العسكري الأساسي لينضموا إلى ميادين الشرف والواجب الوطني بعد أن اجتازوا مراحل القبول والتقييم والاختبارات والفحوصات الطبية والبدنية التي أجريت لهم مسبقا.

تأتي هذه الجهود الحثيثة التي تقوم بها قوات السلطان المسلحة في استيعاب أبناء الوطن وفقا للخُطط والبرامج الموضوعة لتجنيد الكفاءات الوطنية المؤهلة لرفد أسلحة قوات السلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع، وللإسهام في خدمة هذا الوطن الأبي وقائده المفدى -حفظه اللهُ ورعاه.

■ خطط وبرامج لتجنيد الكوادر الوطنية وتعزيز قدرات القوات المسلحة

«التفاصيل ص2»

PATEK PHILIPPE
GENEVE
BEGIN YOUR OWN TRADITION

أنت في حقيقة الأمر لا تملك ساعة PATEK PHILIPPE.
بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية إلى الأجيال القادمة.. إلى أقرب الأحباء.. الأقارب.

GONDOLO SERATA كود رقم 4962/200R

Patek Philippe Boutique
at
القرم
Al-Qurum
MUSCAT · 22009991

تطبّق الشروط و الأحكام

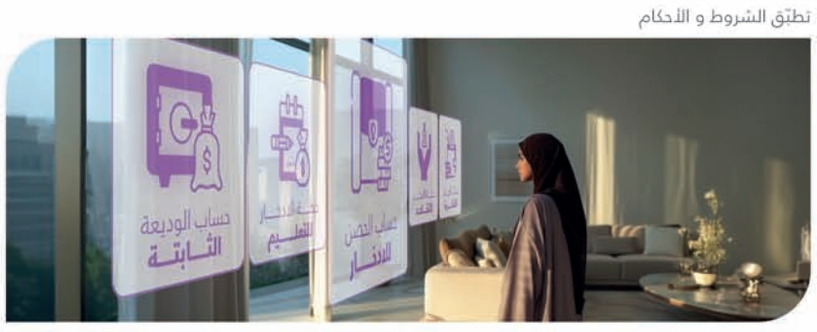

تحكمي في أمورك المالية
مع حساب الحصن للادخار وحساب السيدات
ابدأي بالتوفير اليوم، مع حساب السيدات من بنك ظفار!
بنك ظفار
BankDhofar

في الاجتماع الخليجي لوزراء الأوقاف بالدوحة

سلطنة عمان تؤكد ترسيخ روابط الأخوة والألفة وتعزيز التفاهم

■ الاجتماع العاشر لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية – الدينية بدول مجلس التعاون

العُمانية : شاركت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية أمس في أعمال الاجتماع العاشر لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية – الدينية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عُقِد بالعاصمة القطرية الدوحة.

وأكّد معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية الذي ترأس وفد سلطنة عُمان في كلمة على أهمية هذا الاجتماع الذي يُرسخ الروابط القوية، للأخوة والألفة والوحدة وضرورة تعزيزها، والتباحث والنظر في مسارات جديدة للتعاون بما يعود بالفائدة على دول المجلس وشعوبها.

وأشار معاليه إلى التحدّيات التي تواجه المنطقة وتطوُّر الأحداث في العالم بتسارع مقلق وغير متزن، ومنها الحرب الظالمة والاعتداء المستمر على القدس الشريف وفلسطين، وهو ما يؤكد ضرورة تكاتف الجهود في مواجهة هذه التطوُّرات المتسارعة.

وقال معاليه: إنّ المسؤوليات الملقاة علينا تتطلب منا توجيه البوصلة القيمية والأخلاقية لمجتمعاتنا، نحو مستقبل مشرق وجامع يؤسس على المؤتلف الإنساني والقيم الإنسانية المشتركة، والحكمة في التعاطي مع المتغيّرات والأحداث والقضايا الاجتماعية والعالمية.

وأشار معاليه إلى أنّ الجهود التي تبذلها المؤسسات الوطنية المتمثلة في وزارات الأوقاف والشؤون الدينية والإسلامية لدعم المبادئ القيمية والأخلاقية والإنسانية لديننا العظيم، لا سيما فيما يتعلق بالقيم العائلية والتوجيه الأخلاقي، وتعزيز قيم التفاهم والتعايش والسلام، ضرورية للحفاظ على الفطرة السوية، وعلى التوازن والانسجام المجتمعي، في عالم بات يبدو منفصلًا -يومًا بعد يوم- عن هذه الفضائل الجوهرية والسامية. وأكّد معاليه على أنّ التطرف بمسمياته وأشكاله ميلٌ عن الشريعة السمحاء وتهديد للأمن والنماء، ومن مسؤوليتنا حماية مجتمعاتنا من الأفكار والأيديولوجيات الضارة، التي تشوه حقيقة هذا الدين، الذي يجمع النفوس على الخير والسلام.

كما أكّد معاليه على أنّ الوقف كان، ولا يزال، في جوهر استدامة العمل الخيري والإنساني وتعزيز الرعاية الاجتماعية، ومن واجبنا أن نضمن لهذا المجال تطورًا ونموًا لتلبية الاحتياجات المتغيرة لمجتمعاتنا.

وبين معاليه أنّ مقترح تخصيص يوم عالمي للوقف، سيُسهم في رفع الوعي العالمي حول الدور المهم التي تؤديه الأوقاف في تعزيز الرعاية الاجتماعية والتنمية، وسيوفر منصة لتثقيف العالم حول التاريخ الغني والعميق للعمل الخيري الإنساني في الإسلام، وهو وسيلة لتذكير العالم بإنسانية الإسلام وإسهامات المسلمين في رفاهية الإنسان والمجتمعات.

وناقش الاجتماع عددًا من القضايا والموضوعات المهمة، منها تبادل البحوث العلمية والتجارب في المجال الوقفي بين الدول الأعضاء من خلال الندوات التفاعلية عبر تقنية الاتصال المرئي، وعرض التجارب في مجال الشؤون الإسلامية، وإقامة يوم عالمي للوقف، وإنشاء مرصد علمي خليجي لإبراز الصورة الحقيقية لسماحة الإسلام.

■ وفد سلطنة عمان المشارك في فعاليات المؤتمر

سلطنة عمان تشارك في مؤتمر العمل البلدي بالرياض

تشارك سلطنة عُمان في فعاليات مؤتمر العمل البلدي الخليجي الثاني عشر، الذي انطلق أمس في العاصمة السعودية الرياض، تحت شعار «العمل البلدي المستدام»، ويترأس الوفد سعادة الشيخ هلال بن سعيد بن حمدان الحجري محافظ الداخلية، ويهدف المؤتمر إلى مناقشة القضايا المتعلقة باستدامة العمل البلدي وتبادل التجارب والخبرات بين دول مجلس التعاون الخليجي، ويستمر لمدة ثلاثة أيام. وتتميز المشاركة في هذا المؤتمر بتقديم أوراق عمل متخصصة وحلقات عمل، تستعرض من خلالها أبرز المبادرات والمشاريع التنموية في القطاع البلدي، كما سيتم عرض عدد من المنصات الذكية التي تعتمد على التقنيات الحديثة في إدارة الخدمات البلدية، بهدف تعزيز الكفاءة وتحقيق التنمية المستدامة.

ويتضمن المؤتمر في دورته الحالية مجموعة من الفعاليات، بما في ذلك أبحاث وأوراق عمل، وورش وحلقات نقاش، ومحاضرات تركز على الاتجاهات الحديثة والممارسات الناجحة في مجال التخطيط والتصميم العمراني المستدام، كما سيتم استعراض أفضل الممارسات في إدارة وتشغيل المدن، مثل إدارة النفايات وإعادة التدوير، والاعتماد على أنظمة الطاقة المتجددة، بما يسهم في تعزيز الاستدامة الحضرية، بالإضافة إلى ذلك، يُقام معرض مصاحب للمؤتمر لعرض أحدث المنتجات والتقنيات والابتكارات والتجارب الناجحة في العمل البلدي. كما يبحث المؤتمر سبل تعزيز الشراكات في العمل البلدي بين دول مجلس التعاون الخليجي، ودور المشاركة المجتمعية في تحقيق الاستدامة للقطاع، واستعراض المخاطر المحتملة للتغيرات المناخية على المدن الخليجية وطرق مواجهتها والحد من آثارها.

يُذكر أن مؤتمر العمل البلدي الخليجي يُعقد بشكل دوري في إحدى عواصم دول مجلس التعاون، بهدف مناقشة قضايا العمل البلدي المشتركة، وتعزيز التعاون بين البلديات، وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة بما يسهم في تحسين جودة الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين والمقيمين في دول الخليج.

برنامج تدريبي لنواب الولاة بمحافظتي ظفار والوسطى

■ من أعمال البرنامج التدريبي «دور الولاية في التنمية الاقتصادية»

بدأ أمس البرنامج التدريبي «دور الولاية في التنمية الاقتصادية» الذي تنظمه وزارة الداخلية بمشاركة نواب الولاة من محافظتي ظفار والوسطى، وذلك لمدة خمسة أيام بولاية صلالة. يتناول البرنامج عدة محاور أساسية تشمل تعزيز دور الولاية في التنمية الاقتصادية، واستراتيجيات التخطيط المالي، وتطوير مهارات التعامل مع وسائل الإعلام وتأثيرها على الرأي العام، بالإضافة إلى سبل جذب الاستثمارات. ويهدف إلى تزويد المشاركين بالمعرفة اللازمة لتطوير الخطط الاقتصادية المستدامة في ولاياتهم. وتستكمل البرامج التدريبية خلال الفترة المقبلة لتشمل باقي المحافظات، وذلك ضمن جهود وزارة الداخلية لتطوير القدرات المؤسسية لدى المشاركين.

بحث التعاون مع قائد المنطقة البحرية الجنوبية الهندي

العُمانية: استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي، رئيس أركان قوات السُّلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة، أمس، الفريق بحري فينام سرينيفاس قائد المنطقة البحرية الجنوبية بجمهورية الهند والوفد العسكري المرافق له. تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة العميد الركن حامد بن عبدالله البلوشي، مساعد رئيس أركان قوات السُّلطان المسلحة للعمليات والتخطيط، وعدد من كبار الضباط برئاسة أركان قوات السُّلطان المسلحة، والملحق العسكري بسفارة جمهورية الهند بمسقط.

كما استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي، قائد البحرية السُّلطانية العُمانية، بمكتبه بمعسكر المرتفعة الفريق بحري فينام سرينيفاس، قائد المنطقة البحرية الجنوبية بجمهورية الهند والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حاليًا. جرى خلال المقابلة بحث التعاون القائم بين الجانبين في عدد من المجالات العسكرية البحرية وسبل تعزيزها. حضر المقابلة عدد من كبار الضباط بالبحرية السُّلطانية العُمانية، والملحق العسكري بسفارة جمهورية الهند بمسقط.

وزار الفريق بحري فينام سرينيفاس قائد المنطقة البحرية الجنوبية بجمهورية الهند والوفد العسكري المرافق له كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، وكان في استقبالهم لدى وصولهم مقر الكلية اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشيدي آمر كلية الدفاع الوطني. واستمع الضيف والوفد العسكري المرافق له إلى إيجاز عن كلية الدفاع الوطني، وما تقدمه من منهاج استراتيجي يُعنى بإعداد كفاءات وطنية قادرة على صناعة القرار الاستراتيجي في مختلف المستويات، كما تجول في مرافق الكلية المختلفة وما تحويه من قاعات أكاديمية متنوعة.

■ الضيف يستمع إلى إيجاز عن كلية الدفاع الوطني

دفعة من المستجدين تلتحق بسلاح الجو والجيش السُّلطاني

العُمانية: استقبل سلاح الجو السُّلطاني العُماني والجيش السلطاني العماني أمس دفعتين جديدتين من المواطنين بعد أن اجتازوا مراحل القبول والتقييم والاختبارات والفحوصات الطبية والبدنية التي أجريت لهم بالتنسيق مع وزارة العمل.

وسيخضع المستوفون شروط التجنيد لبرنامج التدريب العسكري الأساسي جنودا مستجدين للالتحاق بإخوانهم من المنتسبين.

وقد سخر سلاح الجو السُّلطاني العُماني والجيش السلطاني العماني كافة خبراتهما وإمكاناتهما من القوى البشرية المتخصصة والمتطلبات الإدارية والصحية ووسائل النقل بما يوفر البيئة المناسبة لتحقيق سرعة تنفيذ إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية. وتأتي هذه الجهود الحثيثة التي تقوم بها قوات السُّلطان المسلحة في استيعاب أبناء الوطن وفقا للخُطط والبرامج الموضوعة لتجنيد الكفاءات الوطنية المؤهلة لرفد أسلحة قوات السُّلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع، وللإسهام في خدمة هذا الوطن الأبي وقائده المفدى -حفظه الله ورعاه.

.. ودفعة تلتحق بإدارة وتشغيل عمليات المناولة في المنافذ البرية

انضمّت إلى أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة صباح أمس الأحد دفعة جديدة من المواطنين الملتحقين بمشروع إدارة وتشغيل عمليات المناولة في المنافذ البرية. وتبدأ الدفعة الثالثة برنامجها التدريبي بهدف التعريف باللوائح والنظم المعمول بها في مواقع العمل والإجراءات الأمنية اللازمة لأداء المهام. وتأتي هذه المبادرة التي أطلقتها شرطة عمان السلطانية لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص والإسهام في توفير فرص عمل للشباب العماني.

■ استقبال دفعة جديدة من المواطنين

بعد تعثره لأكثر من 9 أعوام وسحب المشروع من المقاول

قريبا .. استكمال رفع كفاءة طريق سيح قطنة بولاية الجبل الأخضر

كتب. يوسف الحبسي

كشفت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن إسناد مشروع رفع كفاءة طريق سيح قطنة بالجبل الأخضر للمقاول لاستكمال ما تبقى من المشروع بمدة تنفيذ قرابة عام واحد، على أن يباشر العمل خلال الأسبوعين القادمين، ومن المؤمل أن تطرح الوزارة قريبا أعمال التحسينات الفنية لمجموعة من الطرق في ولاية الجبل الأخضر ضمن مساعيها لتعزيز منظومة الطرق في الولاية.

وقال المهندس يوسف بن عبدالله المجيني، المدير العام المساعد للمشاريع والصيانة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في تصريح لـ«عُمان»: إن مشروع رفع كفاءة طريق سيح قطنة بولاية الجبل الأخضر يمثل أحد أهم المشاريع التي تقوم الوزارة بتنفيذها حاليًا، والمشروع عبارة عن أعمال متبقية لطريق تم تنفيذه سابقًا من عدة مقاولين، ولكن نظرًا لتعثر المقاول قامت الوزارة بتطبيق بنود العقد مع المقاول وسحب المشروع، وتم طرح المناقصة للأعمال المتبقية، وإسناد المشروع، وقد باشر المقاول أعماله بتاريخ ٢١ من أغسطس الماضي، وخلال الفترة القادمة سوف يكون المقاول في الموقع، كما سيلاحظ القاطنون وجود المعدات في المشروع بعد استكمال فترة التجهيزات.

وأشار إلى أن مدة تنفيذ المشروع بحسب تقدير الوزارة وبموافقة المقاول نحو عام واحد فقط، وذلك لتنفيذ ما تبقى من أعمال رفع كفاءة طريق سيح قطنة في الجبل الأخضر، مشيرًا إلى أن بعض الأعمال تم تنفيذها من قبل المقاول السابق، ولكن نظرا لتعثره قامت الوزارة بطرح المناقصة من جديد، ونحن على يقين أن المقاول الجديد متمكن وسوف ينهي العمل وفق الخطة الزمنية التي وضعتها الوزارة، ويتجاوز طول الطريق ٩ كيلومترات يبدأ بالقرب من فندق «دوست ٢» مرورًا بالقرى الواقعة بالمسار ووصولًا إلى مزرعة رياض الجبل.

وأكد أن المشروع ينفذ وفق مواصفات دليل تصميم الطرق ٢٠١٧م شاملًا جميع اشتراطات السلامة المرورية من الناحية الفنية كالدهانات والإنارة والحواجز إذ أن المكملات الفنية التي وضعتها الوزارة تتماشى مع التضاريس الجبلية في ولاية الجبل الأخضر.

وأضاف: تقوم الوزارة حاليًا بدراسة رفع كفاءة بعض الطرق بالجبل الأخضر وعمل بعض التحسينات الفنية في الولاية وخلال الفترة الزمنية القريبة القادمة نتوقع طرح أعمال التحسينات الفنية في ولاية الجبل الأخضر.

متابعة المجلس البلدي

من جهته، قال المهندس وليد بن سيف الزكواني، عضو المجلس البلدي بولاية الجبل الأخضر: إن منظومة الطرق في ولاية الجبل الأخضر غير مكتملة ومنها مشاريع متعثرة وبينها مشروع طريق سيح قطنة المؤدي إلى حيل لمسبت إذ توقفت الشركة المنفذة للمشروع منذ عام ٢٠١٦ ورغم إعادة إسناد المشروع لذات الشركة إلا أنها قامت بإسناده لشركة أخرى، وبقي المشروع متعثرًا قرابة ٩ أعوام.

وأشار إلى أن الحوادث المرورية مستمرة في مشروع طريق حيل لمسبت ورغم زيارة المسؤولين في وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لهذا المشروع وقيامهم بوضع التحذيرات لسالكي الطريق إلا أنها لم تؤت أكلها، إذ تستقطب ولاية الجبل الأخضر السياح والزوار من سلطنة عمان وكذلك من خارج البلاد، موضحًا أن ٤ شركات أسند لها هذا المشروع، وتم إنجاز العمل في نحو ٤ كيلومترات فقط، ونتج عن إهمال المشروع وفيات عديدة بينهم طلبة المدارس.

وأوضح أن مسار المشروع ليس صعبًا إذ نفذت بعض الشركات مسارات أكثر صعوبة من مشروع طريق سيح قطنة . حيل لمسبت في ولاية الجبل الأخضر، وما هو حاصل في هذا المشروع أن كل شركة تحول هذا المشروع لشركة أخرى وهذا أمر غير ممكن، وتسبب في إزهاق أرواح مواطنين وزائرين للجبل الأخضر وبينهم سياح.

وأكد أن معالي المهندس وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتنسيق مع مكتب محافظ الداخلية ومكتب والي الجبل الأخضر قام بزيارة موقع المشروع في شهر مايو الماضي والاطلاع على منظومة الطرق في ولاية الجبل الأخضر ومنها الطرق التي تتسبب الأودية في قطع مسارات الحركة المرورية، وقد أكد معالي الوزير على وضع خطة لاستكمال مشروع طريق حيل لمسبت وإسناده لشركة جديدة.

وأضاف: إن مسار طريق سيح قطنة . حيل لمسبت يؤدي إلى منطقة الحيل ذات الكثافة السكانية، كما يعد المسار مهمًا للسياح للوصول إلى المقاصد السياحية إذ يتفاجأ الزائر بمسار الطريق في وضعه الراهن، ولذا نأمل من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات استكمال منظومة الطرق في الولاية وإكمال مشروع طريق سيح قطنة . حيل لمسبت.

وقال سليمان بن خلفان المياحي: نثمن جهود المعنيين بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لإحياء العمل بمشروع الطريق المؤدي إلى قرى الحيل بولاية الجبل الأخضر، إذ تم إسناد الطريق قبل نحو ٩ سنوات لإحدى الشركات التي أنجزت أقل من منتصف المشروع ليتوقف العمل بعدها في هذا المشروع، ومن ثم إسناده لشركة تلو أخرى، لتتوالى السنوات قبل إعادة إحيائه من جديد.

وأشار إلى أن الطريق حيوي، ويخدم الكثير من قاطني قرى الحيل وطلبة المدارس والموظفين، بالإضافة إلى السياح القادمين إلى الولاية، كما لا نغفل عن أن مسار الطريق يؤدي إلى العديد من المنشآت الفندقية والمزارات السياحية التي تتميز بها منطقة الحيل، وللأسف كان بقاء الطريق كل هذه الفترة متعثرًا أمرًا محيرًا، ويضع مستخدمي الطريق في حيرة من ضيق مساراته وكثرة الحفريات والتحويلات، مشيرًا إلى أن الشركات التي توالت زادت الطريق خطورة، والكل يعلم أن الطريق ذو أهمية كبيرة ويخدم أقطابًا متعددةً، منهم أبناء القرى والزائرين والسياح والجميع ضاق مرارة المعاناة بهذه الطريق، ومع بدء الأعمال الإنشائية مرة أخرى، نأمل استكمال كافة مراحل المشروع كما أريد له.

ونوه إلى أن الطريق الرئيسي للجبل الأخضر أيضا يعاني من مسألة أخرى وهي عبور الأودية التي تقطع الطريق باستمرار مع نزول الغيث ونتوقف لساعات عديدة، وقد وقفت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على هذه التحديات في منظومة الطرق بالجبل الأخضر خلال منتصف العام الجاري، ونأمل أن تعزز منظومة الطرق في الجبل الأخضر لزيادة مأمونية واستدامة الطرق للقاطنين والزائرين.

وقال خلف بن حمد العويمري: لا يخفى على أحد وضع شارع سيح قطنة المؤدي إلى منطقة حيل لمسبت ومزرعة رياض الجبل في ولاية الجبل الأخضر، حيث إن الشركة التي أسند إليها تنفيذ الطريق تركت به حفرًا عميقةً وحواف متهالكة ومتهدمة للأسف الشديد، ولا يرقى الطريق إلى أبسط معايير السلامة المرورية، إذ وقعت بها حوادث جسيمة أدت إلى فقدان كثير من الشباب في قمة العطاء؛ نظرًا لرداءتها، والحقيقة لا نعلم ما هي حيثيات الشركات التي وقع عليها الاختيار، وتم إسناد العمل لها لإتمام التعديلات المطلوبة، حيث إن الشركة الأولى والثانية والثالثة التي تعدت سنوات الانتظار والتعديل فيها أكثر من تسع سنوات، ولم يتم إنجاز ما نسبته ٤٠٪.

وأوضح أن الطريق المذكورة يسلكها كافة قاطني قرى حيل لمسبت والزائرين والسياح، حيث توجد بمنطقة الحيل مزرعة رياض الجبل والمدارس والفنادق، وتزيد القرى على ٢٥ قرية بأبعادها المختلفة على مسار هذه الطريق، وكل هذه الأطياف تستخدم الطريق بكل ما يحمل من معاني الاستخدام من نقل طلبة والوصول إلى المستشفى والتنقل للعمل بالإضافة إلى الحياة اليومية للعوائل وغيرها، وكل هذا وذاك والطريق بتلك الحالة التي تم وصفها وتصنيفها سابقًا؛ إذ لا تصلح ولا ترقى للاستخدام اليومي، ولكن لا بديل من استخدامها، لذا نأمل إتمام الطريق حسب المواصفات التي تم اعتمدتها من قبل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.

يوسف المجيني لـ«عُمان»:

عام واحد مدة تنفيذ المشروع والمقاول تعهد بإنجازه في الفترة المحددة

طرح أعمال تحسينات فنية لبعض الطرق في الولاية

■ تأهيل مشروع طريق سيح قطنة بولاية الجبل الأخضر

تنفذه الأكاديمية السلطانية للإدارة

35 مشاركًا ببرنامج تأهيل القيادات التنفيذية بالقطاع الخاص

كتب - خالد بن محمد البلوشي

انطلق أمس البرنامج الوطني للرؤساء التنفيذيين الذي تنفذه الأكاديمية السلطانية للإدارة؛ تحقيقًا لرسالتها وإستراتيجيتها التي تهدف إلى إعداد قيادات وطنية واعدة في القطاعين العام والخاص بما يتواءم مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

استهدف البرنامج في نسخته الرابعة ٣٥ مشاركًا، وسيستمر لمدة ٨ أشهر، وقد اختير المشاركين في البرنامج من بين ١٠٠٠ متقدم وفقًا لمجموعة من الاشتراطات، كأن يكون المتقدم حاصلًا على شهادة البكالوريوس من جامعة معتمدة، وأن يمتلك ما لا يقل عن ٨ سنوات من الخبرة الإدارية والقيادية، وأن يشغل أحد المناصب كرئيس إدارة تنفيذية في مؤسسة صغيرة ومتوسطة.

وقال عبدالعزيز بن سعيد الريسي مساعد الرئيس للدراسات والتطوير: إن البرنامج يركّز على بناء قيادات وطنية قادرة على الإبداع والابتكار في القطاعات التنفيذية؛ بما يعزز من تنافسية القطاع الخاص واستدامته، ويُسهم في دفع عجلة الأداء والنمو في مختلف القطاعات من خلال تطوير القدرات القيادية، إلى جانب تطوير المهارات القيادية لدى المشاركين كي يتمكنوا من إلهام الجيل القادم في قيادة القطاع الخاص العماني.

■ حضور حفل تدشين البرنامج الوطني للرؤساء التنفيذيين

وأوضحت هبة بنت ياسر الهنائية مديرة البرنامج، أن «الهدف من البرنامج هو بناء مجتمع من القيادات العمانية على المستوى القيادي الفردي والمؤسسي، وذلك من خلال تطوير هذه القيادات القادرة على قيادة مؤسسات القطاع الخاص بفعالية، وكذلك القدرة على الإسهام بالنهوض بهذه المؤسسات على الصعيد الوطني، كما نسعى لبناء شبكة من القادة الذين يمكنهم قيادة القطاعات الإستراتيجية في سلطنة عُمان مما يعزز دورهم في تحقيق الأهداف الوطنية والتنموية، وأضافت الهنائية: إن البرنامج يتضمن ٥ وحدات تعليمية وحلقات عمل تفاعلية ستمكّن المشاركين من تطبيق المفاهيم والأدوات المتعلقة بالقيادة مع وجود جلسات توجيهية تعزز فهم المشاركين للتعلم القيادي، بالإضافة إلى وضع المشاركين في بيئات غير مألوفة تحاكي دور الرئيس التنفيذي؛ لبناء فرق قوية قادرة على المنافسة والتكيف مع المستقبل، يمتد هذا البرنامج من أكتوبر ٢٠٢٤ حتى مايو ٢٠٢٥ وستنفّذ هذه الوحدات داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وستشمل الوحدات موضوعات متنوعة، مثل اتخاذ القرارات المبنية على البيانات، وبناء الإستراتيجيات، وقيادة المؤسسات، وقيادة فرق العمل، بالإضافة إلى دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الإستراتيجيات ونماذج الأعمال.

وأشارت الهنائية إلى أنه حسب المقرر ستكون هناك وحدة تعليمية في كلية لندن للأعمال بالإضافة إلى زيارات ميدانية للمشاركين إلى اليابان والسويد بهدف إطلاع المشاركين على تجارب مؤسسات عالمية وبناء توجهات وفكر جديد لتوطين ممارسات القيادة في مؤسساتهم من خلال الحوارات والنقاشات مع المؤسسات وقياداتها مما ستتيح للمشاركين الاستفادة من التحديات التي تعمل عليها هذه المؤسسات والتعلم من الخطط والإستراتيجيات لتكوين نظرة مستقبلية حول هذه الأعمال والتحديات والحلول الممكنة التي قد تساعد المشاركين في تكوين توجهاتهم القيادية.

وأشارت الهنائية إلى أنه تم اختيار مشاركين من مؤسسات مختلفة في القطاع الخاص، والتي تنوعت ما بين الكبيرة والمتوسطة والصغيرة؛ بهدف تحقيق تنوع في الخبرات القيادية ليتيح هذا التباين للمشاركين تبادل الأفكار والخبرات، وتعزيز النقاشات والحوار البنّاء بينهم، مما سيسهم في إثراء التجربة التعليمية خلال فترة البرنامج.

وقال عبدالله السعيدي الرئيس التنفيذي لشركة نفاذ للطاقة المتجددة ورائد أعمال: لقد انضممت إلى البرنامج بهدف تطوير مؤسستي وأسعى إلى أن تكون لي مساهمة اقتصادية على الصعيد الوطني، مؤكدًا أن مثل هذه البرامج تؤدي دورًا حيويًا في تعزيز المهارات الشخصية، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية المتغيرة عالميًا.

وأشار السعيدي إلى أهمية مواكبة الأفراد للتطورات المستمرة، وعدم تحديث المهارات قد يعيق القدرة على مواكبة النمو السريع في الاقتصاد، وأوضح أن المشاركين، والبالغ عددهم ٣٥ مشاركًا يُتوقع منهم إحداث نقلة نوعية في المؤسسات التي يعملون بها، سواء كانت حكومية أو خاصة، أو كرواد أعمال، مما سيسهم في تطوير اقتصاد البلد.

وتحدّث عن قطاعات مثل الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، التي تشهد تطورًا تقنيًا كبيرًا وتتأثر بالوضع السياسي بشكل كبير، فقطاع الطاقة قطاع حساس جدا يتأثر بكل المعطيات، وأكد أن الاحتكاك بالعالم الخارجي قد يساعد على اكتساب مهارات جديدة وستمكننا من الاستفادة من تجاربهم وتكييفها بطريقة تتناسب مع الوضع في البلد.

مؤكدًا في الوقت ذاته أن التنوع الاقتصادي المستهدف سيكون الحل للعديد من التحديات، مثل مشكلات التوظيف والبحث عن عمل، وبالتالي تحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠» في تحقيق الرفاه والنمو الاقتصادي، واعتبر البرنامج استثمارًا طويل الأمد في قادة قادرين على إحداث التغيير المطلوب في سلطنة عُمان.

وقالت لميس اللواتية من شركة شل العمانية للتسويق: إن انطباعها المبدئي عن البرنامج كان إيجابيًا للغاية، حيث اعتبرته فرصة رائعة للالتقاء بخبرات سابقة مشاركة في البرنامج، مما زاد من حماسها وتطلعها لاكتشاف المزيد، وأعربت عن توقعاتها أن هذه التجربة ستكون مثرية جدًا، حيث ستساعد على تطوير مهارات القيادة، مما سيهيئنا لفرص كبرى لخدمة الوطن في مختلف القطاعات.

للارتقاء بالأداء وتوحيد الإجراءات في المحاكم

لائحة جديدة للتفتيش على أعمال القضاة وأعضاء الادعاء العام

«عُمان»: أعلن المجلس الأعلى للقضاء عن إصدار لائحة جديدة للتفتيش القضائي على أعمال القضاة وأعضاء الادّعاء العام بهدف الارتقاء بالأداء القضائي من خلال تقييم وتقويم الأعمال القضائية للقضاة وأعضاء الادعاء العام، والعمل على انتظام سير العمل القضائي، وتوحيد الإجراءات في المحاكم ومديريات ودوائر الادعاء العام، وذلك من خلال القيام بالتفتيش الفني والمستمر وفق خطة سنوية تعدّها وتعرضها على أعضاء الإدارة مع بداية كل عام قضائي.

وتقوم إدارة التفتيش القضائي برفع تقارير أو اقتراحات أو ملحوظات، حول كل ما يتعلق بالتفتيش الفني على أعمال قضاة محاكم الاستئناف ومن دونهم، ومن يعادلهم في وظائف أعضاء الادعاء العام، والتفتيش المستمر على سير العمل القضائي في المحاكم وفي الادعاء العام، وفحص وتحقيق الشكاوى التي تقدم ضد القضاة وأعضاء الادعاء العام، المتعلقة بأعمال وظائفهم وواجباتهم أو بأمور مسلكية داخل العمل أو خارجه، وبرامج تدريب وتأهيل القضاة وأعضاء الادعاء العام والإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع التقسيم الإداري المختص في المجلس.

ونصّت اللائحة على أنه لا يجوز لرئيس الإدارة أو أي من أعضائها القيام بالتفتيش على أعمال القاضي أو عضو الادعاء العام أو إبداء الرأي في شكوى مقدمة ضده أو إجراء التحقيق بشأنها متى تحققت في علاقته بالقاضي أو بعضو الادعاء العام أو بالشاكي إحدى حالات التنحي الوجوبي أو الرد المنصوص عليهما في القوانين ذات العلاقة.

كما يحظر على أعضاء الإدارة وأي موظف فيها وكل من يطلع بحكم وظيفته أو بمناسبتها، على تقارير التفتيش أو ملفات التحقيق أو ملفات القضاة وأعضاء الادعاء العام أو جميع الأعمال ذات الصلة بالتفتيش، الإفصاح عنها، أو إطلاع الغير عليها إلا بإذن من رئيس الإدارة، ويظل هذا الحظر قائمًا بعد انتهاء الخدمة.

ويكون تبادل المذكرات والمخاطبات وسائر البيانات، فيما بين الإدارة والمحاكم ومديريات ودوائر الادعاء العام وباقي الجهات التابعة للمجلس، عن طريق النظام الإلكتروني، ما لم تقتض السرية أو الأنظمة المعمول بها، أو يقرر رئيس الإدارة لأي سبب آخر، استيفاء المعاملة ورقيًا.

ويتم التفتيش الفني بواسطة مفتش بوظيفة أعلى من القاضي أو عضو الادعاء العام الذي يتم التفتيش عليه، أو سابق له في الأقدمية إن كانا في وظيفة واحدة.

ونصّت اللائحة في الفصل المتعلق بالتفتيش المستمر، يكون للمفتش الاطلاع على سير العمل في المحاكم، ومدى انتظامه على مدار العام القضائي، وله أن يفحص بصفة خاصة: التزام القاضي بمواعيد العمل الرسمية، وإنجاز القاضي للأعمال المحالة إليه إلكترونيًا أو ورقيًا في المواعيد، وانتظام عقد الجلسات في الأيام والمواعيد، ووفقًا لتشكيل الدوائر المحدد في قرار الجمعية العامة، والالتزام بنظر الدعاوى في الجلسات بالاعتماد على الملفات الإلكترونية، واستيفاء إجراءات الإعلان، بما في ذلك الإعلان الإلكتروني، بمراعاة الضوابط المقررة قانونًا، ومستوى الإنجاز بالنظر إلى عدد الدعاوى المقيدة والتي تم الفصل فيها والمؤجلة، وسلامة أسباب تأجيلها أو عدم الفصل فيها، والمقيد من الطعون وطلبات التنفيذ والطلبات المتعلقة بالتركات، والدعاوى المرحّلة إلى العام القضائي الذي يجري فيه التفتيش، وأسباب تأخر الفصل فيها، وعدد دعاوى الهيئات المغايرة، والمحكوم منها والمؤجلة، وسلامة أسباب تأجيلها أو عدم الفصل فيها، ومدى انتظام عمل الدوائر المشكلة لنظرها، والتزامها بأحكام النقض والإحالة، ومواعيد تحديد أول جلسة لنظر الدعاوى، ومدى ملاءمتها، وكل ما يتعلق بالدعاوى.

وأكدت اللائحة على أن ينشأ في الإدارة برنامج إلكتروني للملفات والسجلات بذات بيانات الملفات والسجلات الورقية، على نحو يسمح باستخدامها وحفظها وحفظ سائر البيانات والمستندات إلكترونيًا والرجوع إليها، وفقا للضوابط المقررة في قانون المعاملات الإلكترونية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٩ وأحكام المادة (٩) من هذه اللائحة.

«أثر» تناقش مشروعات وخطط الوقف الصحي

■ خلال اجتماع مجلس إدارة مؤسسة الصحة الوقفية «أثر» بديوان عام وزارة الصحة

استعرض مجلس إدارة مؤسسة الصحة الوقفية «أثر» في اجتماعه أمس برئاسة معالي الدكتور هلال بن علي السبتي، وزير الصحة مشروعات المؤسسة المتبقية وما نُفّذ منها، وخطة الإنجاز، واعتماد خطة تسويق المؤسسة.

وقال هلال بن حمد الصارمي الرئيس التنفيذي للمؤسسة: نوقش عدد من الموضوعات المهمة الخاصة بالوقف الصحي مع بحث آلية التمويل وتنظيم آليات جمع التبرعات وتفعيل منصات خاصة بذلك، وركز الاجتماع على متطلبات القطاع الصحي لعام ٢٠٢٥ واحتياجاته، كما أقرّ المجلس جدولًا للزيارات إلى المحافظات واللقاءات المقترحة إلى مؤسسات القطاع الخاص ورجال الأعمال، وتدارس فكرة أسبوع الوقف الصحي.

ودعا الصارمي إلى المبادرة بالتبرع إلى مؤسسة الصحة الوقفية لما لهذا التبرع من دور فعّال في الارتقاء بالخدمات الصحية وتجويدها، حيث يعد أحد مصادر التمويل والدعم للمشروعات الصحية، كما يعد أحد أبرز أشكال التكاتف والتكافل الاجتماعي الناجم عن الإحساس بالمسؤولية المجتمعية.

حضر الاجتماع سعادة الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة، وسعادة أحمد العبري عضو مجلس الشورى وعضو بمجلس إدارة (أثر) وعدد من أعضاء مجلس الإدارة.

«الإعلام» تبحث مع القنوات الإلكترونية الرقي بالمحتوى الموجه إلى الأسرة

■ تطرق اللقاء إلى أهمية الرقي بالمحتوى الإعلامي الإلكتروني «تصوير: هدى البحري»

عقدت المديرية العامة للمطبوعات والمصنفات الفنيّة بوزارة الإعلام لقاء إعلاميًا للقنوات والإذاعات الإلكترونية الخاصة المرخصة، تناول اللقاء عددًا من الموضوعات بشأن تنمية وتطوير هذه المؤسسات الإعلامية الناشئة وجعلها شريكًا إعلاميًا في دعم أوجه التوعية بالمرتكزات والجهود التنموية وحثها على ترسيخ الهوية والثقافة العمانية والالتزام بالعادات والتقاليد والسمت العماني.

كما تطرق اللقاء إلى أهمية الرقي بالمحتوى الإعلامي الإلكتروني الموجه إلى الأسرة والتنشئة المجتمعية للأبناء بجعلها ضمن أولويات مخطط البث البرامجي للقنوات والإذاعات الإلكترونية.

مؤكدين على سعيهم الدؤوب لرفع مستوى الأداء من خلال صياغة إستراتيجية عمل مشتركة تحدد الاحتياجات المعرفية والتدريبية والفنية لتكون داعمة ومساندة لاستمراريتها ضمن الفضاء الإلكتروني الجديد.

تقام في صلالة حتى 10 من أكتوبر الجاري

معارض ومحاضرات تثقيفية ضمن فعالية «جسور.. عُمان هوية وحضارة»

صلالة - أسمهان البراكة

نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ممثلة في دائرة التعريف بالإسلام والتبادل الثقافي بمكتب الإفتاء أمس فعالية «جسور: عُمان هوية وحضارة» تحت شعار «هويتي» بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة.

رعى افتتاح الفعالية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، وتستمر إلى ١٠ من أكتوبر الجاري.

وألقى فضيلة الدكتور الشيخ كهلان بن نبهان الخروصي مساعد المفتي العام لسلطنة عُمان كلمة تناول فيها المقومات التي تقوم عليها الهُوية العُمانية من خلال الدين واللغة والخصائص الوطنية المميزة للعُمانيين والتفاعل بين الهُوية العُمانية وما يحيط بها من عوامل محيطة.

تضمنت فقرات الافتتاح عرضًا مرئيًا عن فعالية «هويتي» شمل التعريف بالفعالية وأهدافها وما تتضمنه من برامج ومعارض مصاحبة، كما تم تقديم عرض تعريفي حول مؤسسة هداية الوقفية العامة، إضافة إلى تقديم قصيدة شعرية واستعراض جهود وفعاليات برنامج «جسور: عُمان حضارة وهوية» وتكريم الجهات المساهمة في التنظيم.

■ التعرف على أقسام المعرض المصاحب «تصوير : حامد الكثيري»

جدير بالذكر أن فعالية «هويتي» تُصاحبها إقامة معرض يحوي عددًا من الأركان من بينها ركن «الحقوق في المجتمع العُماني»، وركن «القيم العُمانية في الفقه العمراني» وركن «قيم وأخلاق التجار العُمانيين في نشر الإسلام» و«العُمانيون رسلُ سلام» وركن آخر يضمُّ لوحات تسطّر إبداع العُمانيين في مختلفَ العلوم الإنسانية والدينية.

كما يوجد ضمن أركان المعرض قسم للسيرة النبوية ومسابقة ثقافية تستهدف الجمهور الزائر للفعالية إلى جانب تقديم عدة محاضرات منها محاضرة «الهوية العُمانية بين الواقع والمأمول» في جامعة ظفار ومحاضرة عن «الحضارة العُمانية وتأصيل الحقوق الإسلامية» وأخرى عن «الهوية العُمانية ومتغيرات العصر» في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

وتهدف الفعالية إلى بيان العمق الحضاري وجذور القيم العمانية الأصيلة وإبراز حقيقة الإسلام الناصعة السمحة بكل أخلاقها وآدابها التي تمارسها الشخصية العمانية المتزنة، بالإضافة إلى تعريف زائري الفعالية بتفاصيل القيم العمانية المتعلقة بأفراد المجتمع التي يجدر بالعماني التحلي بها والحث على العمل التطوعي، وإطلاع غير العمانيين على أسس القيم العمانية وأصولها وتفاصيل عاداتها المنبثقة من الدين الإسلامي، كما تهدف الفعالية كذلك إلى تعزيز الهوية العمانية لدى الأجيال من خلال إبراز ثراء القيم العمانية وإشعار أفراد المجتمع بكافة أطيافه بمسؤولية المحافظة على القيم والعادات الأصيلة المستمدة من ديننا الإسلامي ورفع مستوى الوعي لدى المجتمع العماني بمسؤولية التعريف بالإسلام.

واشتملت الفعالية على تقديم عدد من المحاضرات بعنوان الهوية العمانية بين الواقع والمأمول في جامعة ظفار ومحاضرة عن الحضارة العمانية، وتأصيل الحقوق الإسلامية وأخرى عن الهوية العمانية ومتغيرات العصر في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وشاركت دائرة التعريف بالإسلام والتبادل الثقافي بالتعريف بدورها وجهودها بالإسلام في سلطنة عمان.

سلطنة عُمان تشارك في الاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي 2024

العُمانية : تشارك سلطنة عُمان دول العالم الاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي ٢٠٢٤، الذي يأتي هذا العام بعنوان «الفضاء وتغيّر المناخ»، خلال الفترة من ٤ إلى ١٠ أكتوبر الجاري بهدف تعزيز الوعي العام بالفضاء وتطبيقاته المتقدمة.

واحتفت الجمعية الفلكية العُمانية هذا العام بهذه الاحتفالية لتسليط الضوء على الدور الحيوي لتكنولوجيا الفضاء في مواجهة التحديات المناخية التي تشهدها الأرض.

وقال المختار بن سيف السعيدي، عضو لجنة علوم الفضاء بالجمعية الفلكية العُمانية: تم اختيار الفترة من ٤ إلى ١٠ من أكتوبر لاستذكار حدثين بارزين في تاريخ استكشاف الفضاء، الأول هو إطلاق أول قمر صناعي «سبوتنيك ١» من قبل الاتحاد السوفييتي في ٤ من أكتوبر ١٩٥٧م، الذي يُعد بداية عهد استكشاف الفضاء، أما الثاني فهو توقيع معاهدة المبادئ التي تحكم أنشطة الدول في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى في ١٠ أكتوبر ١٩٦٧م.

وأضاف: أسبوع الفضاء العالمي يُعد فرصةً لتعزيز الوعي العام بأهمية الفضاء وتطبيقاته، فاستكشاف الفضاء لا يقتصر على الكواكب والنجوم، بل له دور فعّال في مواجهة القضايا العالمية الملحّة، وعلى رأسها تغير المناخ، وساهم إطلاق «سبوتنيك ١» في بدء عصر جديد من التقدم التكنولوجي الذي سمح لنا باستغلال الفضاء لتحقيق فوائد مباشرة لكوكب الأرض.

وقال: تُعد الأقمار الصناعية إحدى أهم أدوات تكنولوجيا الفضاء في العصر الحالي، وتؤدي دورًا مهمًا في رصد المناخ، ومراقبة التغيرات الجوية، وتتبع انبعاثات الغازات الضارة، وتسهم هذه البيانات بشكل كبير في تقديم صورة واضحة حول التغيرات المناخية التي تحدث على كوكب الأرض، كما تساعد في تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لمواجهة هذه التحديات.

■ مجموعة من الطلبة يطلعون على التقنيات الحديثة في علم الفضاء

وأشار إلى أن تكنولوجيا الفضاء تمتد لتشمل إدارة الموارد الطبيعية بطرق أكثر استدامة من خلال الأقمار الصناعية والبيانات التي تقدمها، يمكننا فهم توزيع الموارد على سطح الأرض، وتحديد المناطق التي تحتاج إلى مزيد من العناية، وهو ما يمكن أن يسهم في حماية كوكبنا من التدهور البيئي.

وأوضح: أعدت الجمعية برنامجًا متنوعًا يهدف إلى إشراك المجتمع المحلي في هذا الحدث العالمي، حيث تقوم بتنظيم جلسات حوارية مع خبراء متخصصين في مجال الفضاء لبحث التطورات العلمية والتكنولوجية في هذا المجال. كما ستتزامن فعاليات الرصد الفلكي مع برنامج هاكثون ناسا لتطبيقات الفضاء، وهو حدث عالمي يهدف إلى إشراك المهتمين في تطوير حلول إبداعية باستخدام بيانات الفضاء، كما تم تنظيم فعاليات لرصد كوكبي زحل والمشتري باستخدام المناظير الفلكية في ولاية بدية، حيث توافد العديد من المهتمين لاستكشاف أسرار هذين الكوكبين عن قرب.

الجدير بالذكر أن فعاليات الجمعية ستستمر من خلال جلسة رصد في ولاية سمد الشأن يوم الخميس المقبل، مما يتيح للمزيد من الجمهور فرصة التعرف على الفضاء.

كما ستعقد الجمعية جلسة حوارية بجامعة السُّلطان قابوس اليوم الاثنين، بعنوان «الفضاء والمناخ حلول من السماء»، لمناقشة الدور الحيوي لتكنولوجيا الفضاء في مواجهة تحديات تغير المناخ، وسيشارك فيها خبراء متخصصون لاستعراض آخر التطورات العلمية في هذا المجال.

وتشمل الاحتفالية التي تقوم بها الجمعية إعداد سلسلة من المحاضرات التعريفية عن الفضاء لطلاب الحلقة الأولى والثانية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم؛ بهدف تعريف الطلاب بجوانب متعددة من علوم الفضاء، وتوسيع مداركهم حول هذا المجال الذي يؤدي دورًا كبيرًا في حياتنا اليومية.

ملتقى بصحار يبحث أبرز الممارسات الصيدلانية الجيدة

كتب: خميس الخوالدي

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بشمال الباطنة الملتقى العلمي الأول للرعاية الصيدلانية برعاية سعادة خالد بن سلطان الجابري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صحار وبحضور عدد من المسؤولين بالمؤسسات الصحية بالمحافظة.

وقال الصيدلي بدر بن عبدالعزيز المغربي مدير دائرة الرعاية الصيدلانية والمستودعات الطبية بمديرية الصحة بشمال الباطنة «إن الملتقى العلمي يتزامن مع اليوم العالمي للصيدلة الذي تم اعتماده من قبل الاتحاد الدولي للصيادلة يوم ٢٥ سبتمبر من كل عام، والذي يهدف إلى توعية الجمهور بدور الصيادلة وتشجيع الأنشطة التي تعمل على تحسين الرعاية الصحية، وفي كل عام يعلن الاتحاد الدولي للصيادلة عن شعار مختلف لتسليط الضوء على الأعمال التي يقوم بها الصيادلة ومساهمتهم الفاعلة في تحسين صحة أفراد المجتمع، وذلك تأكيدا للمشاركة الفاعلة للكوادر الصيدلانية في منظومة الرعاية الصحية بدءًا من الأبحاث العلمية وصناعة الدواء وإعداد البرامج والخطط لصقل مهارات صيادلة المستقبل إلى تقديم الرعاية الصيدلانية المباشرة للمرضى ويأتي الاحتفال هذا العام تحت شعار«الصيدلة تلبي الاحتياجات الصحية العالمية».

وأضاف المغربي: «الملتقى يأتي لتعزيز تبادل الخبرات بين الصيادلة والكادر الطبي بشكل عام وتحديث المعلومات وصقل مهارات الصيادلة العاملين في المؤسسات الصحية حيث يتناول عدة مواضيع مهمة منها التعدد الدوائي والصيدلة السريرية وأهم الممارسات الصيدلانية الجيدة وغيرها من المواضيع المهمة ونرجو أن تعم الفائدة ويسهم الملتقى في الارتقاء بالخدمات الصيدلانية وتعزيز سلامة المرضى في المؤسسات الصحية، ونفتخر جميعا ونعتز بالإنجازات والمبادرات الصيدلانية بالمحافظة خلال العام الجاري، ونذكر منها تنفيذ مشروع الصيدلية النموذجية بمجمع صحار الصحي الذي من شأنه رفع جودة الخدمات الصيدلانية بالمؤسسة وصقل مهارات الصيادلة وتعزيز سلامة المرضى من خلال تطبيق مجموعة من البرامج الصيدلانية المبنية على أسس علمية معتمدة محليا ودوليا، وكذلك مشروع توحيد الممارسات الصيدلانية في المؤسسات الصحية بالمحافظة، وتطبيق منهجية الإدارة الرشيقة في عدد من المؤسسات الصحية ومشروع دليل العمل الصيدلاني الذي لخص وبسط جميع الإجراءات الصيدلانية حسب البروتوكولات الوطنية والعالمية المعتمدة ومشاريع التحول الإلكتروني التي ساهمت في تحسين عملية التوثيق الصيدلاني بالمحافظة ومشاريع التعليمات الصيدلانية المبسطة والقنوات التعليمية لرفع الوعي المجتمعي حيال الاستخدام الأمثل للأدوية والمستحضرات الصيدلانية وتقليل آثارها الجانبية وغيرها من المشاريع المبتكرة التي سيتطرق لها الصيادلة من خلال المعرض المصاحب لهذا الملتقى العلمي».

تضمن برنامج الملتقى تدشين صيدلية صحار النموذجية وذلك تماشيا مع رؤية وزارة الصحة وتحقيقا «لرؤية عمان٢٠٤٠» حيث تبنت دائرة الرعاية الصيدلانية والمستودعات الطبية بالمحافظة عدة مشاريع تطويرية لتحسين جودة الرعاية الصيدلانية المقدمة في المحافظة منها مشروع تحويل الصيدليات بالمحافظة إلى صيدليات نموذجية بدءا من صيدلية مجمع صحار الصحي حيث تم تحويلها إلى صيدلية نموذجية ومركز للتميز والتدريب حيث يجد جميع الصيادلة المكان المثالي والبيئة المناسبة والمصادر الموثوقة لأخذ المعلومة فيما يخص خدمات الرعاية الصيدلانية والطريقة المعتمدة لتطبيقها.

كما تم على هامش الملتقى افتتاح معرض سلامة المرضى والسلامة الدوائية الذي تم من خلاله الاطلاع على تفاصيل صيدلية مجمع صحار النموذجية والمبادرات الصيدلانية بالمحافظة.

كما تضمن برنامج الملتقى جلستين علميتين الجلسة الأولى بعنوان رحلة الصيدلة خارج المسار التقليدي والجلسة الثانية بعنوان العلاج الدوائي.

حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

كيف تحمي نفسك من الصدمات المالية؟

تشير الصدمة المالية إلى «الضيق العاطفي العميق الناتج عن تحديات مالية شديدة، مثل فقدان الوظيفة بشكل مفاجئ أو قلة الفرص الوظيفية، التي يعتبرها الشخص فشلًا شخصيًا يؤدي به إلى شعور متزايد بالخوف وفقدان الأمان، فضلًا عن ضعف في تقدير الذات».

ينعكس ذلك في سلوك مالي غير عقلاني، مثل تجنب التخطيط المالي أو الإسراف في الإنفاق كوسيلة للتعامل مع هذا القلق، أو البخل الشديد بهدف الادخار لدرجة حرمان الشخص نفسه من الاحتياجات الأساسية، ويصل الأمر عند البعض إلى حد رفض الحديث عن المال أو متابعة حركة الرصيد المصرفي، مما يؤدي بهم إلى اتخاذ قرارات مالية متهورة.

كما يمتد تأثير الصدمات المالية ليشمل العلاقات الإنسانية مع الأسرة والأصدقاء، فيصبح المرء عدوانيًا أو منعزلًا، لا لشيء سوى شعوره بالعجز، خاصة إذا كان رجلًا والمعيل الأساسي للأسرة، في زمن تعصف فيه الأوضاع الاقتصادية والأزمات المالية.

لكن، ورغم سوداوية الصورة التي قد يراها الشخص الذي تعرض لصدمة مالية، فإن التعافي منها ممكن، ويتطلب التخطيط والصبر، فإذا كنت ممن مرّ بوضع مالي سيئ، فاعلم أنك لست الوحيد، وأن وضعك، مهما كان سيئًا، هو وضع مؤقت، يتطلب قليلًا من المسؤولية وقرارًا صادقًا باستلام زمام الأمور في حياتك، قد تطول العملية قليلًا، لكن لا بأس، فكما يقال دائمًا: «في آخر النفق دائمًا بصيص من النور».

ألقِ نظرة بداية على وضعك المالي بصدق لمعرفة الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، بعدها ضع ميزانية واقعية تراعي فيها وضعك المالي وأسلوب حياتك؛ لأن الإدارة المالية لا تعتمد على مقاس واحد للجميع، قسّم دخلك إلى مصروفات ضرورية، ورفاهية، وادخار، وعندما تضع ميزانية، التزم بها؛ لأن لا جدوى من خطة لن تلتزم بها، إذا كنت مثقلًا بالديون، ضع خطة لتسديدها بشكل تدريجي.

بمجرد أن تبدأ في استعادة استقرارك المالي، احرص على تخصيص جزء من دخلك لبناء صندوق للطوارئ، سيساعد هذا الصندوق في تغطية النفقات غير المتوقعة، وسيسهم في تخفيف الضغط المالي عند حدوث أزمات مستقبلية.

كما يُقال: «العلم نور»، فالتثقيف المالي يمكن أن يعزز صحتك النفسية ويمنحك الثقة والطمأنينة، فالإنسان عدو ما يجهل، هناك العديد من المستشارين المختصين في هذا المجال الذين يمكنهم مساعدتك، فلا تتردد في طلب المساعدة.

■ حمدة الشامسية كاتبة عمانية في القضايا الاجتماعية

بدء النسخة الثانية لتأهيل شاغلي الوظائف القانونية

بدأت أمس الأحد أعمال النسخة الثانية من البرامج التدريبية المتخصصة لتدريب وتأهيل شاغلي الوظائف القانونية في وحدات الجهاز الإداري للدولة، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، التي تنظمها وزارة العدل والشؤون القانونية بالتعاون مع المعهد العالي للقضاء، وتستمر حتى ١١ من نوفمبر المقبل.وستتناول النسخة الثانية من هذه البرامج عددا من المحاور المتنوعة يقدمها عدد من المستشارين والقضاة والمحامين والمختصين من القطاعين العام والخاص، ومنها: أصول الصياغة التشريعية وأسس ومهارات إعداد الاستشارات القانونية، وأساليب الإدارة في التعاقد بالإضافة إلى أحكام العقود وقواعد صياغتها، والاتفاقيات الدولية ومذكرات التفاهم، ومهارات إعداد صحف الدعاوى والمذكرات القانونية، وجرائم الوظيفة العامة والتحكيم في المنازعات العقدية، وإجراءات التقاضي والإثبات وأيضا فن الترافع أمام القضاء.

الجدير بالذكر، أن هذه البرامج تهدف إلى تزويد المشاركين بالمعارف القانونية من خلال، تنمية مهارات المشاركين بشأن صياغة التشريعات والعقود والاتفاقيات التي تبرمها الجهات الإدارية، إلى جانب تطوير قدرات المشاركين بشأن أسس ومهارات إعداد الاستشارات والفتاوى القانونية، وتعريفهم بقواعد وإجراءات التحكيم في منازعات العقود التي تبرمها الجهات الإدارية، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم في إعداد صحف الدعاوى والمذكرات القانونية وتعزيز مهارات المشاركين بشأن التعامل مع إجراءات التقاضي والترافع أمام المحاكم، بالإضافة إلى التعريف بجرائم الوظيفة العامة وكيفية التعامل معها، علما أن البرامج التدريبية تم تدشينها بتاريخ ٢١ أبريل من هذا العام وأن النسخة الأولى منها أقيمت خلال الفترة من٢١ /٤ / ٢٠٢٤م حتى ١٦ /٥ / ٢٠٢٤م والتي تناولت عددا من المحاور والمواضيع المهمة ذات العلاقة باختصاصات ومهام شاغلي الوظائف القانونية في وحدات الجهاز الإداري للدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة.

سلطنة عُمان
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
Sultanate of Oman
Ministry of Transport, Communications and Information Technology

رؤية عُمان 2040 | نتقدم بثقة Moving Forward with Confidence

إعلان مزاد إلكتروني
E-Auction Announcement

تعلن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن إقامة مزاد إلكتروني لبيع منقولات حكومية عبر موقع شركة (www.safqaauctions.om) وفقاً للبيان التالي:

المنقولات المراد بيعها	موقع المعاينة	الباركود	تاريخ ووقت المعاينة	تاريخ المزاد
خردة أجهزة إلكترونية + أثاث	ورشة الغليل (ولاية السويق)	رابط موقع ورشة الغليل	تاريخ ٢١ و٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤م من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ١ ظهراً	يبدأ الساعة ٨ صباحاً يوم الأربعاء تاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٤م ويغلق الساعة ١٢ ظهراً يوم الخميس تاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٤م
خردة أجهزة إلكترونية + أثاث	الوادي الكبير (محافظة مسقط)	رابط مخازن الوزارة بوادي الكبير		
خردة أعمدة وحواجز حديدية ولوائح إرشادية	دائرة الطرق بشمال الشرقية (ولاية إبراء)	رابط موقع دائرة الطرق محافظة شمال الشرقية - إبراء		
١٥ مركبة مستعملة				
خردة أعمدة وحواجز حديدية ولوائح إرشادية	موقع شركة سهول الداخلية بولاية الكامل والوافي (محافظة جنوب الشرقية)	رابط موقع شركة سهول الداخلية		
خردة حديد+ أجهزة إلكترونية + أثاث	دائرة الطرق بعبري (محافظة الظاهرة)	رابط موقع دائرة الطرق محافظة الظاهرة - عبري		
خردة حديد + أعمدة إنارة + مكيفات	مرفأ شنة (محافظة الوسطى ولاية محوت)	رابط موقع مرفأ شنة		
خردة سفينة شحن غارقة مصادرة	نيابة جزر الحلانيات بمحافظة ظفار	-		
خردة سفينة غارقة مصادرة	جزيرة مصيرة (محافظة جنوب الشرقية)	-		
حجارة وصخور متعددة الأحجام	ميناء صحار الصناعي	رابط ميناء صحار		

على الراغبين في المشاركة في المزاد الإلكتروني الالتزام بالشروط التالية :

١. التسجيل في الموقع الإلكتروني (www.safqaauctions.om)
٢. دفع مبلغ التأمين قدره (١٠٠٠ / ألف ريال عماني) إلكترونياً عبر الموقع.(يسترجع في حال عدم الشراء).
٣. على المشتري سداد قيمة المنقولات بواسطة التحويل الإلكتروني عبر الموقع خلال (٤٨) ساعة عمل بعد رسو المزاد.
٤. يضاف إلى قيمة المنقولات الشراء ضريبة القيمة المضافة بواقع (٥٪) ورسوم الدلالة (٣٪) من قيمة السلعة.
٥. على المشتري نقل المنقولات خلال أسبوع من تاريخ رسو المزاد عليه ، وفي حال عدم نقلها خلال الفترة المحددة تفرض غرامة أرضية قدرها (٥ ٪) عن كل يوم تأخير، ولن تتحمل الوزارة مسؤولية فقدانها أو تلفها.
٦. المنقولات المباعة لا ترد ولا تخفض قيمتها ولن يتم قبول أي التماس بهذا الشأن.
٧. وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وشركة صفقة للمزادات لا يتحملان أي التزام بالنسبة للمنقولات في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي سلعة معروضة للبيع ، كما أنهما لا يضمنان صلاحية المواد المعروضة للبيع أو سلامة حالتها الفنية والميكانيكية ، ويتعين على المشتري التأكد بنفسه من خلال المعاينة البصرية في اليوم المخصص للمعاينة حيث إنها تباع بحالتها الراهنة دون تحمل أدنى مسؤولية عن ظهور أي عيوب بعد البيع.
٨. لن يتم منح ضمانات بأي شكل من الأشكال للمنقولات بما فيها الحالة الميكانيكية للمركبات أو سلامة قيادتها على الطريق أو إمكانية ترخيصها من شرطة عُمان السلطانية وأن الوزارة لا تلتزم بضمان أي عيوب في المنقولات المبيعة .
٩. وزارة النقل والإتصالات وتقنية المعلومات وشركة صفقة للمزادات لا يتحملان مسؤولية عدم تسجيل المركبات باسم المشتري من قبل الجهات المختصة لعدم تطابقها مع المواصفات المطلوبة.
١٠. الشركة غير ملزمة بإرساء المزايدة على صاحب أعلى الأسعار بدون إبداء الأسباب في حالة عدم بلوغها السعر المناسب.
١١. يتم مصادرة مبلغ التأمين في حالتين :
■ إذا لم يقم المشتري بسداد قيمة المنقولات خلال المدة المحددة للدفع.
■ إذا لم يقم المشتري بنقل المنقولات المشتراة خلال المدة المحددة للنقل.

رابط صفقة للمزادات

ملاحظات
■ تباع جميع المنقولات بحالتها الراهنة . يحق للشركة إلغاء المزايدة وبدون إبداء الأسباب.
■ للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.safqaauctions.om) أو تواصل عبر أرقام الهواتف (٩٦٩١٦١٦٩ - ٩١٧٩٨١٤٥ - ٩٤٤٤٣٣٢٥)
■ للمعاينة خلال ساعات الدوام الرسمي التواصل على رقما الهاتف (٩١٧٩٨١٤٥/٩٤٤٤٣٣٢٥)

www.mtcit.gov.om
@mtcitoman

محافظة جنوب الشرقية
A'Sharqiyah South Governorate

إعلان طرح مناقصات بمحافظة جنوب الشرقية

تعلن محافظة جنوب الشرقية عن طرح المناقصات الآتية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات
٢٠٢٤/٧٠	أعمال النظافة لمكتب المحافظ والمباني التابعة له بمحافظة جنوب الشرقية	الممتازة- الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة	٢٠٢٤/١٠/١٧	٢٠٢٤/١١/٣
٢٠٢٤/٧١	نظافة وصيانة دورات المياه العامة بمحافظة جنوب الشرقية	الممتازة- الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة	٢٠٢٤/١٠/١٧	٢٠٢٤/١١/٣
٢٠٢٤/٧٢	تصميم وتوريد وتركيب زينة شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٦هـ للطرق والميادين العامة بمحافظة جنوب الشرقية	الممتازة- الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة	٢٠٢٤/١٠/١٧	٢٠٢٤/١١/٣

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنيةوشروط المناقصات من الموقع الالكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om

للمساعدة:
١. للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
٢. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني etenderhd@ita.gov.om وهاتف رقم ٩٦٨٢٤١٦٦٦٧٠+

استعراض خدمات التنمية الاجتماعية بجنوب الباطنة

■ من اللقاء المشترك بين وزارة التنمية الاجتماعية ومحافظة جنوب الباطنة

الرستاق - سعيد السلماني

استعرضت معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجّار، وزيرة التنمية الاجتماعية، خلال لقائها مع سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي، محافظ جنوب الباطنة، وأصحاب السعادة ولاة المحافظة، وأعضاء اللجنة الاجتماعية في المجلس البلدي لمحافظة جنوب الباطنة، مجالات التعاون الممكنة والفئات المستفيدة من خدمات الوزارة.

كما ناقشت تعزيز الجوانب المتعلقة بتحقيق التكاملية والشراكة بين مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية، وتم التأكيد على دور كل من لجان التنمية الاجتماعية في دراسة احتياجات المجتمع، والفرق الخيرية في مساعدة الأسر المعسرة.

وتناول اللقاء أيضًا الموضوعات ذات الصلة بتعزيز التماسك الأسري والاجتماعي وطرق التصدي لمشكلة التسول، كما تم التطرق إلى جهود التعاون في حصر المباني الحكومية التي تمتثل للمعايير الهندسية المتعلقة بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك ضمن سياسات تجويد الخدمات المقدمة لهذه الفئة، وأُشير كذلك إلى أهمية تفعيل دور رواد المجتمع في دراسة الظواهر الاجتماعية وتوعية المجتمع عبر المساجد والمجالس العامة والأندية الرياضية وغيرها.

كما تم استعراض دور جمعيات المرأة العُمانية والفرق الخيرية التي تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية في مختلف محافظات سلطنة عُمان، ومتابعة سير العمل فيها، مع التأكيد على أهمية التعاون وتضافر الجهود بينها لتعزيز العمل المشترك، وتحسين جودة العمل، وتحقيق التكامل بينها.

وفد عماني يزور مركز اليونيسف اللوجستي في كوبنهاجن

■ الوفد العُماني خلال زيارة مركز الإمداد واللوجستيات العالمي

كتب - عبدالعزيز العبري

قام وفد عُماني بزيارة مركز الإمداد واللوجستيات العالمي التابع لليونيسف في كوبنهاجن - الدنمارك، يوم أمس، وضم الوفد ممثلين من وزارة الخارجية، وزارة التربية والتعليم، وجمعية «الأطفال أولًا»، والهيئة العمانية للأعمال الخيرية، ودار العطاء، بالإضافة إلى أعضاء من القطاع الخاص، وذلك في خطوة تعكس التزام سلطنة عمان بتعزيز التعاون الإنساني، واطلع الوفد العماني على العمليات الحيوية والمبتكرة التي تنفذها اليونيسف في أصعب البيئات حول العالم، وتأتي هذه الزيارة في إطار التزام سلطنة عمان بدعم نداء اليونيسف للمدد الإنساني إلى غزة، حيث تسعى البلاد لدعم الأطفال والأسر المحتاجة.

كما تم إطلاع الوفد على الدور الحاسم الذي يلعبه قسم الإمداد في اليونيسف في توصيل الإمدادات المنقذة للحياة. كما تم استعراض العمليات الواسعة التي قامت بها اليونيسف، حيث بلغت مشترياتها في عام ٢٠٢٣ قيمة ٥,٢ مليار دولار من السلع والخدمات الأساسية، والتي استفاد منها الأطفال في ١٦٢ دولة.

وفي تعليق لها على الزيارة، أشارت صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى آل سعيد، رئيسة إدارة جمعية «الأطفال أولًا»، إلى أن التجربة كانت مثرية للغاية. وقالت: «لقد شاهدنا مرافق اليونيسف المتطورة وابتكاراتها، وخاصة تلك التي تلبي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة. هذا ويتماشى بشكل وثيق مع رؤية عمان ٢٠٤٠، حيث تعتبر صحة الأطفال وتعليمهم جزءًا أساسيًا من تقدم بلدنا».

وعلى مدار ثلاثة أيام، سيقوم الوفد بجولة تفصيلية في المرافق الحديثة لليونيسف، بما في ذلك منطقة التخزين الآلي «هاي باي»، التي تصل ارتفاعاتها إلى ٢٤ مترًا، وتستوعب حتى ٣٦,٠٠٠ منصة نقالة. وتُشغل هذه المنشأة بواسطة ثمانية روبوتات لضمان كفاءة التعامل وسرعة الاستجابة خلال الأزمات. بالإضافة إلى ذلك، زار الوفد مركز الابتكار التابع لليونيسف، الذي يعرض الأبحاث والتقنيات المبتكرة التي تهدف لدعم الأطفال ذوي الإعاقة.

علاوة على ذلك، استكشف الوفد فرص التنمية الاجتماعية من خلال لجنة اليونيسف الوطنية في الدنمارك، حيث قام بزيارة مكتبة الأطفال ومؤسسة الملكة ماري.

تنفيذ 120 مشروعا للأشخاص ذوي الإعاقة بالبريمي

■ محافظ البريمي خلال لقائه بمسؤولي شركة أساس مسقط

البريمي - مراسل «عُمان»

قدمت شركة أساس مسقط عرضًا مرئيًا حول المبادرة والمشروعات المقترحة للتنفيذ بمحافظة البريمي بحضور سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدي محافظ البريمي والدكتور محمد بن مصطفى النجار مدير عام التدريب بوزارة العمل.

تهدف المبادرة إلى إنشاء ١٢٠ مشروعًا مستدامًا تقدم لفائدة ٢٥٠ فردًا من ذوي الإعاقة لتكون مصدر دخل يؤمن لهم حياة كريمة، ويسهم في دمجهم في المجتمع ليصبحوا جزءًا من تطور ورقي هذا الوطن العزيز.

وقال محمد الشمالي الرئيس التنفيذي لشركة أساس مسقط: إن العمل يتواصل بالتعاون مع وزارة العمل لتأهيل الفئة المستهدفة من ذوي الإعاقة البصرية والحركية والسمعية والفكرية والتوحد، من خلال التنسيق مع أكاديمية إشراقة التابعة لشركة كيمجي رمداس لتمكينهم في مجالات العمل المختلفة، مضيفا أن المبادرة تسعى لتكون نموذجًا محليًا ودوليًا مميزًا في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع، وتوعية المجتمع بأهمية هذه الفئة من خلال تسليط الضوء على حقوقهم والتعريف بقدراتهم وإمكانياتهم باعتبارهم طاقات معطاءة يجب أن يستفيد منها الجميع.

وقد تم خلال اللقاء استعراض عدد من المشروعات المنفذة والتي سلمت لمستحقيها في كافة محافظات سلطنة عمان التي توزعت بين متاجر إلكترونية (منصة قادرون)، محلات بيع بالتجزئة، ومقاه لتقديم الطعام أو المشروبات الباردة والساخنة، ومشروعات خدمية في الدوائر الحكومية والمجمعات التجارية.

لقاء يناقش تعزيز الأداء المؤسسي واستشراف خطط التنمية بشمال الباطنة

صحار - مكتب عُمان

نظم مكتب محافظ شمال الباطنة فعالية «لقاء القادة» التي تستمر لمدة يومين، بحضور سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة وعدد من المسؤولين بالمكتب.

يهدف اللقاء إلى تعزيز الثقافة المؤسسية والابتكار والثقة المتبادلة بين القادة وتوجيه البوصلة إلى تحقيق المزيد من الإنجازات في المحافظة المبنية على التعاون والتكاتف، إلى جانب تحليل الوضع الراهن للخطة السنوية والإستراتيجية والتوافق على التوجهات الإستراتيجية في سبيل تجويد الخدمات ورفع رضا المستفيد وتحسين الأداء المؤسسي، واستعراض أبرز الإنجازات والتحديات، بالإضافة إلى وضع خطط مستقبلية تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق رضا المستفيدين من الخدمات الحكومية.

وقال سعادة محافظ شمال الباطنة: إن «لقاء القادة» يأتي في إطار الجهود المستمرة لتعزيز التنسيق بين الجهات ووضع خارطة طريق واضحة لتحقيق المستهدفات التنموية.

وأكد سعادته أن تحقيق التميز المؤسسي يحتاج إلى روح الفريق الواحد وتعاون الجهات كافة، مشددًا على أهمية هذا اللقاء كمنصة لتبادل الأفكار وتقديم المقترحات التي من شأنها تحسين الخدمات الحكومية ورفع كفاءة العمل المؤسسي، مشيرًا إلى أن هدفنا الأساسي هو تحقيق رضا المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المحافظة، وهو ما يتطلب مراجعة مستمرة للأداء، وتحليل العوامل التي تؤثر على جودة الخدمات، بالإضافة إلى استشراف الفرص الجديدة للتطوير.

ركز اللقاء على توضيح الدور الملموس لبناء الفرق الفاعلة المعتمدة على الفريق وليس على الأفراد، موضحين ذلك بالعديد من التجارب الناجحة على المستويين المحلي والدولي، ومعتمدة على الإبداع والابتكار والتفكير خارج الصندوق وتحويل كل التحديات إلى فرص.

كما تضمن اللقاء حلقات عمل متخصصة في العصف الذهني والتي تسهم في تحقيق مستهدفات المحافظة في مختلف الجوانب، إلى جانب دراسة وتحليل مفصل لتعزيز الموارد البشرية والمالية في المحافظة وتعزيز الاستفادة منها، وشارك القادة المشاركون في أنشطة تركز على بناء الفريق بطريقة تفاعلية أسهمت في طرح أفكار لمشروعات متنوعة معززة بالأهداف والتكلفة والرؤية ومدى تحقيقها لمستهدف من مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

كما ركزت أعمال اللقاء على استعراض تقرير الأداء المؤسسي لمحافظة شمال الباطنة لعام ٢٠٢٤، والذي قدم تحليلًا شاملًا للإنجازات التي تم تحقيقها والمشروعات التي نُفذت في مختلف القطاعات.

وأوضح التقرير تفاصيل المشروعات التنموية التي أسهمت في تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة في المحافظة، مع التركيز على الجهود المبذولة لتطوير القطاعات المختلفة.

كما تطرق إلى التحديات التي ظهرت خلال العام، بما في ذلك العوامل الاقتصادية والبيئية التي أثرت على سير بعض المشروعات. وتمت مناقشة هذه التحديات بشكل معمق، مع تقديم مقترحات عملية لمعالجتها وتفادي تكرارها في المستقبل.

وناقش اللقاء مفهوم الإجادة المؤسسية ونتائج التقييم الذي تم إجراؤه خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، حيث استعرض أبرز نتائج التقييم التي أظهرت تقدمًا ملحوظًا في بعض المجالات، إلى جانب ملحوظات حول نقاط الضعف التي تحتاج إلى تحسين. كما ناقش الحضور سبل تعزيز مستويات الإجادة المؤسسية خلال النصف الثاني من العام، بما يسهم في تحقيق أفضل النتائج الممكنة ويضمن استدامة التطوير.

كما تناول اللقاء الملفات المتعلقة بالموارد البشرية والمالية باعتبارها عناصر أساسية في دعم خطط التنمية. حيث تم التأكيد على أهمية تطوير الموظفين من خلال التدريب والتأهيل المستمر. كما تم مناقشة سبل تحسين إدارة الموارد المالية في المشروعات بما يضمن تحقيق أقصى استفادة من الميزانيات المخصصة لدعم المشروعات التنموية. وفي إطار التخطيط الاستراتيجي، تم استعراض الموقف التنفيذي لخطة محافظة شمال الباطنة لعام ٢٠٢٤، والتي تتضمن مجموعة من المشروعات التنموية الحيوية، وأبرزها مشروعات البنية الأساسية والخدمات الاجتماعية.

سلطنة عمان تتأثر بأخدود جوي .. اليوم

كتب - يوسف الحبسي

أكد المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة وفق التقرير رقم ١ أن خرائط الطقس توضح احتمال تأثر أجواء سلطنة عمان بأخدود من منخفض جوي في طبقات الجو العليا ابتداء من اليوم الاثنين حتى غد الثلاثاء، ومن المتوقع تشكل السحب على المناطق الجبلية من محافظات البريمي والظاهرة والداخلية وشمال وجنوب الباطنة، وهطول أمطار متفاوتة الغزارة تكون رعدية أحيانًا.

وتشير التوقعات إلى تشكل السحب وهطول أمطار متفاوتة الغزارة اليوم الإثنين تكون رعديةً أحيانًا على سلسلة جبال الحجر والمناطق المجاورة لها من محافظات البريمي والظاهرة والداخلية وشمال وجنوب الباطنة خلال فترة المساء، وتتراوح الأمطار بين ٢٠ . ٥٠ مليمترًا قد تؤدي لجريان الشعاب وبعض الأودية، وهبوب رياح هابطة تتراوح سرعتها ما بين ١٥ . ٣٥ عقدة «٢٨ . ٦٥ كم/ساعة» تؤدي أحيانًا إلى تطاير المواد غير الثابتة، وانخفاض الرؤية الأفقية أثناء هطول الأمطار الرعدية وتصاعد الغبار بفعل الرياح الهابطة.

وتستمر تشكل السحب مع فرص أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانًا غدًا الثلاثاء على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها خلال فترة المساء، مع توقعات بمعدلات أمطار تتراوح ما بين ٥ . ١٠ مليمتر قد تؤدي لجريان الشعاب وبعض الأودية، وهبوب رياح هابطة نشطة تتراوح سرعتها ما بين ١٥ . ٢٠ عقدة «٢٨ . ٣٧ كم/ساعة»، مع انخفاض للرؤية الأفقية أثناء هطول الأمطار الرعدية وتصاعد الغبار بفعل الرياح الهابطة.

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٧١٤٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات الكافتيريات (كافتيريا).
KAYZZ
باســــــم: كامل للمشاريع
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/٢

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٠٩٦٦
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
بيع مستحضرات تبخير عطور، مستحضرات تجميل، أعواد البخور.
رويال عود Royal OUD
باســــــم: بنت البوسعيد للتجارة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/١٢/١١

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٧١٧٣
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للأبواب والنوافذ.
Rabeel
باســــــم: فوارد المحدودة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/٢

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٨٢٠٧
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
مستحضرات مكياج، مستحضرات تجميل.
KATE & LILY London
باســــــم: المرساة الملكية للتجارة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٨/٤

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الاثنين ٣ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٣٣

Monday 7 October 2024 - Issue No 15333

في النصف الأول من العام الجاري

حجم الاستثمارات في المناطق الاقتصادية والحرة والمدن الصناعية ترتفع 20%

كتبت - مي الغدانية

تجاوز حجم الاستثمار التراكمي الملتزم بالمناطق الحرة والمدن الصناعية في سلطنة عمان ٢٠,١ مليار ريال عماني بنهاية النصف الأول من العام الجاري مرتفعًا بنسبة ٢٠٪ وبزيادة قدرها ٣,٤ مليار ريال عماني مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ٢٠٢٣ وفق بيانات رسمية.

توزعت الاستثمارات في المناطق التي تشرف عليها الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة. وسجل حجم الاستثمار في المدن الصناعية القائمة ٧,٥ مليار ريال عُماني، وبلغت قيمة الاستثمار في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أكثر من ٦ مليارات ريال عُماني، وبلغت الاستثمارات في المنطقة الحرة بصلالة ٤,٦ مليار ريال عُماني، وسجلت في المنطقة الحرة بصحار ١,٣ مليار ريال عُماني، وفي المنطقة الحرة بالمزيونة أكثر من ١٣٩ مليون ريال عُماني، في حين بلغ الاستثمار التراكمي الملتزم به حتى النصف الأول من العام الجاري في مدينة خزائن الاقتصادية ٤٥٩,٥ مليون ريال عُماني.

وحسب البيانات صادرة في مجلة الدقم، بلغ عدد السجلات التجارية الجديدة في المناطق التي تشرف عليها الهيئة ١٨٨٥ سجلًا تجاريًا. وإصدار ٧٣٥ ترخيص خدمات عامة، و٧٤٠ ترخيص مزاولة أنشطة، و١٥٦ إباحة بناء، وبلغ عدد تراخيص العمل والمستثمرين ٥٤٦٦ ترخيصًا، وعدد زيارات التفتيش والرقابة ١٥٥٤٨ زيارة فضلًا عن ١٩١ تصريحًا وترخيصًا بيئيًا.

وسجل عدد العاملين في المناطق الاقتصادية والحرة والمدن الصناعية ٧١٦٨٤ موظفًا حتى النصف الأول من العام الجاري بنسبة تعمين بلغت ٣٥٪ من إجمالي عدد العاملين، وكانت المدن الصناعية الأكثر من حيث التعمين بنسبة ٣٨٪ .

ووفقًا للبيانات كثفت الهيئة جهودها لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الإستراتيجية إلى المناطق التي تشرف عليها، حيث اعتمدت نظام تتبع المشاريع قيد التفاوض من خلال منظومة «أودو» وهي منظومة يتم من خلالها تحديد مرحلة المشروع، وتوثيق الاجتماعات ومتابعة متطلبات المشروع. وتشمل المنظومة أيضا حزمة أدوات برمجية لإدارة الأعمال، حيث يوجد إصداران للبرنامج: إصدار المجتمع وإصدار تجاري، ويبلغ عدد المشاريع قيد التنفيذ المسجلة في البرنامج التي أنشئت في سبتمبر الماضي ١٦٠ مشروعًا. وجرى إطلاق برنامج التوعية للهيئة في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، حيث تقدمت ١٤٥ شركة لطلبات التقديم، واستجابت ٢٠ شركة لطلبات التقديم، ومن المتوقع إجراء ٥ زيارات.

وتشرف الهيئة على ١٥ منطقة قائمة: منطقتان اقتصاديتان، و٣ مناطق حرة في صحار وصلالة والمزيونة، و١٠ مناطق صناعية قائمة، فيما يبلغ عدد المناطق قيد التطوير ٨ مناطق جديدة: ٥ مناطق صناعية، ومنطقة اقتصادية متكاملة في عبري بمحافظة الظاهرة، ومنطقة اقتصادية في نيابة الروضة بمحافظة البريمي، منطقة حرة في مطار مسقط الدولي ليصبح مجموع المناطق التي تشرف عليها الهيئة بين مناطق قائمة ومناطق قيد الدراسة والتطوير ٢٣ منطقة.

371 ألف طن الأسماك المنزلة بالصيد الحرفي في نهاية يوليو

العُمانية : بلغ إجمالي كميات الأسماك المنزلة بالصيد الحرفي بسلطنة عُمان بنهاية يوليو ٢٠٢٤م نحو ٣٧١ ألفًا و٩٣٤ طنًّا بقيمة تصل إلى ٢٧٦ مليونًا و٦١٤ ألف ريال عُماني، وفقًا للإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأشارت الإحصاءات إلى أن الكمية المنزلة بالصيد التجاري بلغت ٣٢ ألفًا و٩٧٦ طنًّا، فيما بلغت الكمية المنزلة بالصيد الساحلي ٤ آلاف و٦٢٩ طنًّا.

وبينت الإحصاءات أن أعلى كمية من الأسماك المنزلة بالصيد الحرفي جاءت في محافظة الوسطى بلغت كميتها ١٣٠ ألفًا و٨٥٤ طنًّا، تلتها محافظة جنوب الشرقية بـ١٠٢ ألف و٨٣٨ طنًّا ثم محافظتي شمال الباطنة وجنوب الباطنة بـ٤٧ ألفًا و٩٠٤ أطنان، وبمحافظة ظفار٤١ ألفًا و١٣٢ طنًّا، وفي محافظة مسندم بلغت ٢٩ ألفًا و٦٠٣ أطنان، وفي محافظة مسقط ١٩ ألفًا و٦٠٢ طن.

في حين جاءت الكمية الأكبر من الأسماك المنزلة بالصيد الحرفي من نصيب الأسماك السطحية الصغيرة لتبلغ كميتها بنهاية يوليو الماضي نحو ٢٠١ ألف و٢٧٥ طنًّا، فيما بلغت كمية الأسماك السطحية الكبيرة المنزلة بالصيد الحرفي ٩٧ ألفًا و٣٩ طنًّا، بينما بلغت كمية الأسماك القاعية ٦١ ألفًا و٩١٣ طنًّا.

أما الكميات المنزلة من القرشيات بالصيد الحرفي فبلغت ٤ آلاف و٨١٠ أطنان، وفيما يخص القشريات والرخويات المنزلة بالصيد الحرفي فقد تم تنزيل ٣ آلاف و٦٩٥ طنًّا ومن الأسماك الأخرى ٣ آلاف و٢٠٣ أطنان.

سلطنة عمان ترفع طموحاتها لخفض انبعاثات الكربون في النقل والاتصالات

العُمانية : رفعت سلطنة عمان الطموحات لخفض انبعاثات الكربون لتحقيق خطة الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠ عبر مبادرات في قطاعات النقل البرّي والبحري والجوّي وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

ووضح عبدالله بن علي البوسعيدي مدير عام مركز عُمان للوجستيات بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وخبير فريق الحياد الصفري أن هناك خطة واضحة المعالم لمشروعات في النقل البري بالتعاون مع القطاعين العام والخاص لاستبدال المركبات الخفيفة إلى مركبات صديقة للبيئة. مشيرًا إلى القفزة الكبيرة في استخدام السيارات الكهربائية لتصل إلى ١٥٠٠ مركبة بحسب آخر الإحصاءات، كما أن عدد نقاط الشحن وصلت لـ ١٢٠ نقطة تربط مختلف المحافظات.

وأضاف: إن طاقة الهيدروجين هي الحل الأنسب لخفض الانبعاثات من المركبات الثقيلة، موضحًا أن هناك تحديات في تهيئة البنية الأساسية لتوفير الهيدروجين بالكميات المناسبة، ولكن سلطنة عُمان حاليًا ارتأت تفعيل الممرات الخضراء للشاحنات.

ووضح أن الانبعاثات من قطاع النقل البري تصل إلى ٢٠ بالمائة من إجمالي الانبعاثات في كل القطاعات، حيث إنه بعد إضافة قطاعي النقل الجوي والبحري قد تصل إلى ٢٨ بالمائة من إجمالي الانبعاثات بحسب ما احتسب من قبل مشغلي الموانئ وخطوط الطيران المحلية.

وأشار إلى أن مستهدفات انخفاض الانبعاثات في سلطنة عُمان قُسمت لثلاث مراحل، ففي قطاع النقل نسبة الخفض في عام ٢٠٣٠ ستصل إلى نسبة ٣ بالمائة من إجمالي الانبعاثات، و٣٤ بالمائة كإضافي في عام ٢٠٤٠، والوصول إلى ١٠٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٥٠، مؤكدًا على أن خطط العمل التي تقوم بها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات حاليًا في موضوع النقل الثقيل هو التحول التدريجي إلى شاحنات الهيدروجين باستخدام شاحنة الاحتراق المزدوج، حيث طورت هذه التقنية محليًا من قبل القطاع الخاص وتم إثبات الخفض بنسبة ٥٢ بالمائة.

وعن انبعاثات قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات قال البوسعيدي: إن هذه الانبعاثات ترتكز حاليًا على المراكز المعلوماتية وأبراج الاتصالات، في ظل توسع البلاد في الاقتصاد الرقمي والبنية الأساسية لتقنية المعلومات، حيث أصبح هناك حراك لجرد الانبعاثات، والعمل على الحد منها، وبذلك تواكب سلطنة عمان خطط العالم في هذا التوجه.

وذكر أنه توجد أيضًا مبادرات لقطاع النقل البحري في خفض الانبعاثات عبر تحويل المرافق المستخدمة إلى صديقة للبيئة وتحويل المعدات إلى كهربائية بعيدًا عن الوقود الأحفوري، في ظل توجه سلطنة عُمان لتكون مركزًا إقليميًا لتزويد السفن بالطاقة النظيفة، موضحًا أن هيئة الطيران المدني هي الأخرى لديها مبادرات في النقل الجوي من بينها مشروعات الوقود المستدام للطائرات، والعمل على تصنيعه محليًا.

■ من توليد الكهرباء عبر الألواح الشمسية

حلقة عمل حول الضرائب والحوافز الاستثمارية بشمال الباطنة

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

نظم جهاز الضرائب ممثلًا بإدارة جهاز الضرائب بمحافظة شمال الباطنة حلقة عمل مكثفة حول الضرائب والحوافز الاستثمارية في منطقة صحار الحرة. استهدفت الحلقة المستثمرين والشركات العاملة في المنطقة الحرة وذلك لرفع الوعي الضريبي لديهم وأهمية الالتزام بتقديم التقارير المالية والختامية في المواعيد المحددة، وتجنب أي عقوبات أو إجراءات جزائية قد تترتب على التأخير. تضمنت الحلقة عددًا من المحاور الحيوية التي تهم المستثمرين أبرزها القوانين الضريبية السارية في المنطقة وشرح تفصيلي للإجراءات المتعلقة بحساب وسداد الضرائب بالإضافة إلى توريد الخدمات والسلع الخاضعة للضريبة من منطقة حرة إلى خارج السلطنة. كما استعرضت شروط وأحكام الحوافز والامتيازات الضريبية التي يقدمها جهاز الضرائب لتشجيع الاستثمار في المنطقة الحرة وتوضيح الشروط والأحكام للاستفادة من هذه الحوافز. وقال أحمد بن مصبح البادي مدير إدارة الضرائب بمحافظة شمال الباطنة: تهدف حلقة العمل إلى تمكين المستثمرين على فهم حقوقهم والتزاماتهم الضريبية بما يُسهم في بناء شراكة قوية بين القطاع الخاص والجهاز، ونحن في جهاز الضرائب ملتزمون بتقديم الدعم الكافي للمستثمرين ونعمل باستمرار على تطوير خدماتنا لتلبية احتياجاتهم. مشيرًا إلى أن الحلقة جاءت في إطار الجهود التي يبذلها جهاز الضرائب لتعزيز الشفافية والعدالة الضريبية.

■ رفع الوعي الضريبي لدى المستثمرين والشركات في المنطقة الحرة

مناقشة تطوير التقنيات الجديدة في القطاع الصناعي بصحار

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

أسدل الستار على فعاليات الملتقى الصناعي الذي نظمته جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار، وذلك برعاية سعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية، بحضور سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

وأكدت المكرمة الدكتورة حنيفة بنت أحمد القاسمية مساعدة رئيسة الجامعة لفرع صحار أن الملتقى الصناعي يمثل نقطة انطلاقة جديدة لتعزيز التواصل بين الجامعة والقطاع الصناعي، ويعمل على إقامة شبكة فعّالة لتبادل الأفكار والخبرات بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والشركات الصناعية.

وأضافت: إن أهمية الملتقى تأتي ضمن تعزيز التعاون البحثي ودعم البنية الأساسية للبحث العلمي، وتشجيع الأبحاث المشتركة بين الجامعة والشركات لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه عالم الصناعة والعمل على تطوير تقنيات جديدة. مشيرة إلى أنه سيتم تكريم الشركات التي تعاونت مع الجامعة، وذلك تأكيدًا على أهمية الشراكات الإستراتيجية بين الجامعة والقطاع الخاص لتعزيز الابتكار والتطوير الصناعي.

وأوضحت القاسمية أن الملتقى يأتي ضمن إستراتيجية الجامعة لتعزيز الترابط والتواصل المهني وتبادل التجارب والخبرات مع القطاع الصناعي، وتكريم الشركات والمؤسسات الصناعية على جهودها وتعاونها المثمر مع الجامعة في مختلف المجالات، كما يسعى إلى توفير بيئة تفاعلية جاذبة للطلبة والخريجين وتسهيل التواصل مع جهات التدريب والتوظيف، بالإضافة إلى إقامة شراكات إستراتيجية مع سوق العمل لتعزيز القدرات التنافسية لخريجي الجامعة.

تضمن برنامج الختام تقديم عدد من أوراق العمل، حيث قدم الدكتور هلال بن علي المقبالي نائب مساعد رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية للأنظمة الإلكترونية والخدمات الطلابية ورقة عمل بعنوان نقاط التقاطع «الأوساط الأكاديمية والصناعة على طريق التنمية» تناول فيها العلاقة بين القطاع الأكاديمي والقطاع الصناعي مسلطًا الضوء على نقاط الالتقاء التي تجمع بين الطرفين في مسيرة التنمية، إضافة إلى التحديات وأسباب التباين بين القطاعين، ثم عرض الحلول المقترحة لتقريب المسافات وتعزيز التعاون، كما استعرض الجهود التي يبذلها فرع الجامعة بصحار لتقوية الروابط مع القطاع الصناعي مقدمًا نماذج من المشاريع الناجحة التي أثمرت عن هذا التعاون.

كما شارك المهندس حمد بن سيف الحضرمي مدير التدريب والتطوير الخارجي بشركة تنمية نفط عمان بورقة عمل حول أهمية التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الصناعي، أكد خلال ورقته على ضرورة تجسير الفجوة بين القطاعين وتعزيز ارتباط الطلبة بالمؤسسات الصناعية، مشيرًا إلى أهمية توافق التخصصات بين مؤسسات التعليم العالي واحتياجات القطاع الصناعي. كما دعا إلى تعزيز التعاون الذي يمكن الطلبة من الإلمام بمتطلبات سوق العمل وتمكينهم من اكتساب المهارات الأساسية المطلوبة في تخصصاتهم.

يعمل على 5 مرتكزات ضمنها التحول الرقمي والتخطيط الإستراتيجي

انطلاق أعمال مختبر الأمن الغذائي 2024 لتعزيز الاكتفاء الذاتي والاستثمار

■ المختبر يعزز الاستثمار المحلي والأجنبي في قطاعات الأمن الغذائي

«تصوير: هدى البحرية»

تغطية: حمد الكلباني

انطلقت أمس أعمال مختبر الأمن الغذائي ٢٠٢٤ بفندق جي دبليو مارت. ويهدف المختبر إلى تعزيز الاستثمار المحلي والأجنبي في مختلف قطاعات الأمن الغذائي لتحقيق رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وإطلاق عدد من الممكنات بهدف تعزيز قطاع الأمن الغذائي، وتطوير حزمة من الفرص الاستثمارية المرتبطة بالقيمة المحلية المضافة وعرضها للاستثمار، وعلى التحول الرقمي لأمن غذائي ومائي مستدام، والوقوف على التحديات التي تواجه تنفيذ خطة الوزارة وتحقيق مستهدفاتها وذلك لتحسين مستوى الأداء المؤسسي.

رعى الافتتاح معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، جاء ذلك بفندق جي دبليو مارت بمدينة العرفان، وأكد معاليه أن مختبرات الأمن الغذائي تُعد فرصة لإبرام صفقات تسهم في الخروج بمشاريع استثمارية جديدة، إلى جانب إسهامها في تذليل التحديات التي تواجه المستثمرين.

ووجه معاليه إلى التركيز خلال المرحلة القادمة في إحلال الواردات، مشيرًا إلى أن فاتورة استهلاك الأسرة العمانية للغذاء من السلع وصلت إلى ٣ مليارات ريال عماني، منها مليار ريال عماني محليا، بينما يتم استيراد باقي السلع بقيمة ملياري ريال عماني، مؤكدًا على تحقيق الهدف المتمثل في مليار ريال عماني من الإنتاج المحلي ضمن الخطة الخمسية الأولى لرؤية «عمان ٢٠٤٠»، داعيًا المختصين للتركيز على هذه السلع في الخطة الخمسية الثانية لتحقيق المليار الثاني من قيمة الاستهلاك الغذائي المحلي.

ولفت معاليه إلى أن القطاع الزراعي يتمتع بفرص كبيرة للاستغلال، مشددا على ضرورة التوسع في إنشاء مشاتل أساسية ومشاتل للزراعة النسيجية لتلبية احتياجات كل المحافظات من أجل الحفاظ على ديمومة الإنتاج المحلي عوضا عن استيرادها، مما يسهم بدوره في تحقيق نتائج إيجابية وتحقيق طموح سلطنة عمان في تصدير الشتلات.

مرتكزات وممكنات

وأوضح المهندس حمود بن حمد الرشيدي مستشار الوزير للتخطيط والمشرف على الفريق الفني بالمختبر: إن المختبر سيعمل على ٥ مرتكزات من ضمنها مرتكزان جديدان هما مرتكز التحول الرقمي الذي يهدف إلى إطلاق منصة ثروات بعدد ١٠ خدمات إلكترونية وإطلاق تطبيق سلال، ومرتكز التخطيط الاستراتيجي الذي يعمل على اعتماد خطة ٢٠٢٥ (الخطة الاستراتيجية)، اعتماد الخطط التفصيلية للمشاريع وتجويد مستهدفات الوزارة، إلى جانب مرتكز الاستثمار الذي يستهدف رفد البرنامج الاستراتيجي بعدد من المشاريع الاستثماري، ومرتكز(الممكنات) الذي يهدف إلى إطلاق عدد من الممكنات الداعمة للاستثمارات في قطاع الأمن الغذائي، فيما يهدف مرتكز المحتوى المحلي إلى تعظيم العائد الاقتصادي من الموارد الطبيعية جراء إيجاد فرص استثمارية للقيمة المحلية المضافة على امتداد سلاسل القيمة وتمكين الموردين المحليين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال زيادة نسبة مشاركتهم في القطاع، وتفعيل مبادرات تطوير الموردين والقوى العاملة العمانية.

وأشار الرشيدي إلى أهمية مبادرة إحلال الواردات التي تهدف إلى تطوير برنامج زمني لرفع نسبة الاكتفاء الذاتي للسلع المستهدفة إلى ٧٥٪.

إحصائيات

من جهته أوضح الدكتور يوسف بن محمد الريامي، مدير عام المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إجمالي الاستهلاك الأسري السنوي الغذائي بلغ ٣ مليارات ريال عماني حسب إحصائيات ٢٠٢٣ وبمتوسط إنفاق شهري بلغ ٧٥٧ ريالا عمانيا من بينها ٢٨٪ طعام (للعماني) و٣٦١ ريالا عمانيا من بينها ٢٢٪ طعام (للوافدين)، مشيرا إلى أن عدد العمانيين المشتغلين في أنشطة زراعة المحاصيل والإنتاج الحيواني بلغ ٣٩،٥ ألف عماني، ٢٢،٤ ألف عماني في مجال صيد الأسماك وتربية المائيات، وأشار إلى أن نسبة واردات الأنشطة الغذائية من إجمالي الواردات بلغت ١٢،٨٪، أما على صعيد الاكتفاء الذاتي وفق إحصائيات عام ٢٠٢٣، فقد حققت السلطنة ١٥٨٪ في قطاع الأسماك، و٩٧٪ في التمور، و٩٢٪ في الحليب، و٨٣٪ في الطماطم، و٦٨٪ في البيض، و٦٠٪ في الدواجن، و٤٩٪ في البطيخ، و٤٦٪ في اللحوم الحمراء، و٣٩٪ في الثوم، و٣١٪ في الليمون، و٢٩٪ في المانجو، و٢٥٪ في الموز، و١٤٪ في البصل، و٩٪ في البطاطس.

وفيما يتعلق بمساهمة قطاع الغذاء والمياه في الناتج المحلي الإجمالي، أوضح الريامي أن القيمة المضافة لقطاع الغذاء بلغت ٣٪، وبلغت القيمة المضافة لنشاط الزراعة والحراجة ١،٣٪، بينما سجل نشاط صيد الأسماك نسبة ١٪، والصناعات الغذائية ٠،٧٪. أما قطاع المياه فقد ساهم بنسبة ١،٢٪ في الناتج المحلي الإجمالي.

لتعزيز جودة الخدمات والشفافية في القطاع

لائحة تنظيمية للتأمين الصحي تحدد حقوق والتزامات الشركات والمستفيدين

كتب- ماجد الهطالي

أوجبت هيئة الخدمات المالية على شركات التأمين الالتزام بلائحة تنظيم نشاط الاشتراك في التأمين الصحي، التي أصدرتها بقرار رقم (٢٠٢٤/٥٨)، وتتألف اللائحة من ٦ فصول رئيسة: (التعريفات والأحكام العامة، والتراخيص، وعقود الاشتراك، والتزامات الأطراف، والجزاءات الإدارية، والرسوم)، وتحتوي على ١٦ مادة تفصيلية تهدف إلى تنظيم العلاقة بين شركات التأمين وشركات التأمين الصحي.

وعرّفت اللائحة نشاط الاشتراك في التأمين الصحي بأنه تعاون بين شركات التأمين وشركات التأمين الصحي لتوفير تغطية تأمينية ضد المخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها الأفراد أو الكيانات. كما أكدت اللائحة أنه لا يجوز لشركات التأمين ممارسة نشاط الاشتراك في التأمين الصحي دون الحصول على الترخيص وفقًا لأحكامها.

وأوضحت اللائحة أن الوثيقة الموحدة للتأمين الصحي تحدد نسبة مشاركة المرخص له في التغطية التأمينية، بحيث لا تتجاوز ٤٩٪ من إجمالي التغطية التأمينية للشركة، ويكون المرخص له مسؤولًا عن التزاماته ضمن حدود نسبة مشاركته. كما يمنع تغيير هذه النسبة خلال فترة سريان الوثيقة إلا باتفاق كتابي بين الشركة والمرخص له.

وتحظر اللائحة على الشركات المرخصة لممارسة التأمين الصحي قبول مشاركة أقل من ثلاثة مرخصين لهم في هذا النشاط، بشرط أن تكون نسبة مشاركتهم مجتمعة لا تقل عن ١٥٪ من إجمالي القسط التأميني لكل وثيقة، موزعة بالتساوي بينهم.

وأشارت اللائحة إلى الإجراءات التي يجب على شركة التأمين اتباعها لتقديم طلب الحصول على الترخيص، حيث يتطلب ذلك تقديم نموذج معتمد يتضمن بيانات ومستندات مثل كشف الملاءة المالية للسنوات الخمس الماضية، وسياسة الاكتتاب والتسعير، وأداء المحفظة التأمينية للسنوات الثلاث الماضية، والأداء المتوقع للسنوات الثلاث المقبلة، بالإضافة إلى سياسات أمن المعلومات وإدارة المخاطر وإعادة التأمين الصحي. كما يجب تضمين تعهد بالوفاء بأي التزامات مالية تنتج عن الترخيص، وإيصال سداد رسوم الطلب، وأي مستندات إضافية تطلبها الهيئة.

وأشارت اللائحة إلى أن الترخيص يُصدر بقرار من الرئيس التنفيذي للهيئة خلال ٦٠ يومًا من تاريخ استكمال طالب الترخيص لجميع البيانات والمستندات المطلوبة، وإذا انقضت هذه المدة دون رد يُعد الطلب مرفوضًا. كما أوضحت اللائحة أن مدة الترخيص تمتد لعامين، مع إمكانية تجديده لفترات مماثلة بناءً على طلب يُقدم إلى الهيئة باستخدام النموذج المعد لذلك، على أن يكون ذلك قبل ٦٠ يومًا من انتهاء مدة الترخيص.

وأوجبت اللائحة البت في طلب التجديد خلال مدة لا تتجاوز ٤٥ يومًا من تاريخ تقديمه، وفي حال انقضائها دون رد يُعد الطلب مرفوضًا. وتتحمل الهيئة مسؤولية إخطار طالب الترخيص أو طالب تجديد الترخيص في حالة عدم استيفاء أي من البيانات والمستندات المطلوبة، مع ضرورة استيفاء تلك البيانات خلال ٣٠ يومًا من تاريخ الإخطار، وإلا يُعتبر الطلب كأن لم يكن.

وفرضت اللائحة على الشركة والمرخص له إبرام عقد يتضمن جميع الحقوق والالتزامات بين الطرفين، إضافة إلى الشروط المنظمة لتقديم الاشتراك. يجب أن يتضمن العقد، كحد أدنى، نسبة مشاركة المرخص له في التغطية التأمينية، ونسبة المشاركة في القسط التأميني، والرسوم الإدارية، وأي أتعاب أخرى ذات صلة، وكذلك سياسة إعادة التأمين وقيمة الإيداع الشهري للحساب المصرفي المشترك، بالإضافة إلى البيانات الضرورية لإدارة الوثيقة.

وألزمت اللائحة الشركة بإصدار الوثيقة والتسويق لها، وتولي كافة الإجراءات المتعلقة بالمطالبات، وتحديد القسط التأميني والتفاوض بشأنه، وضمان تحصيله في الوقت المتفق عليه مع المشترك. وأوجبت على الشركة سداد مستحقات المرخص له خلال ٣٠ يومًا من تاريخ استلام القسط التأميني، وفي حال عدم السداد تُفرض فائدة على القسط لصالح المرخص له وفقًا لسعر الفائدة الرسمي في مصارف سلطنة عمان بالإضافة إلى ١٪ من إجمالي المبلغ المستحق لكل عام.

وفي حالة إلغاء الوثيقة، ألزمت اللائحة الشركة بإرجاع مبالغ الأقساط التأمينية واجبة السداد للمشتركين، وإدارة المطالبات الخاصة بالتأمين الصحي وتسويتها مع الأطراف المعنية. وأوجبت فتح حساب مصرفي مشترك لدى مصرف مرخص في سلطنة عمان، حيث يتم إيداع القسط التأميني وتوزيع نسبة مشاركة المرخص له، ويتم من خلاله سداد مطالبات التأمين الصحي، بالإضافة إلى موافاة المرخص له بتقارير الخسائر والتعويضات المتعلقة بمطالبات التأمين الصحي.

وألزمت اللائحة المرخص له بتغطية مخاطر الوثيقة وفقًا لنسبة اشتراكه في التأمين الصحي مع الشركة، وأوجبت عليه سداد قيمة مطالبات التأمين الصحي ضمن حدود نسبة مشاركته، على أن يتم إيداع هذه المبالغ في الحساب المصرفي المشترك. ولا يسمح له بإصدار الوثيقة أو التسويق لها، أو التعاقد مع شركة إدارة مطالبات التأمين الصحي.

كما يتعين على المرخص له إعادة ما تسلمه من أقساط تأمينية في حالة إلغاء الوثيقة إلى الشركة وفقًا للنسبة المتفق عليها، وذلك خلال ٣٠ يومًا من تاريخ المطالبة. وفي حال عدم السداد خلال هذه المدة، تفرض عليه فائدة على القسط التأميني لصالح الشركة وفقًا لسعر الفائدة الرسمي في مصارف سلطنة عمان، بالإضافة إلى ١٪ من إجمالي الأقساط التأمينية سنويًا. كما يجب عليه الحفاظ على سرية بيانات حملة الوثيقة وعدم الإفصاح عنها لأي طرف آخر.

كما ألزمت اللائحة الشركة والمرخص له بإيداع المبلغ الشهري المتفق عليه في الحساب المصرفي المشترك، على أن لا يقل هذا المبلغ عن المتوسط الشهري لقيمة المطالبات المتوقعة. وتوجب اللائحة على كل من الشركة والمرخص له، وفقًا لنسبة مشاركته، تغطية أي نقص في الحساب المصرفي المشترك في حال تجاوزت قيمة المطالبات الرصيد المتوفر، وذلك خلال ١٥ يومًا من تاريخ إخطار الشركة للمرخص له بوجود هذا النقص. ولا تُجيز اللائحة إلغاء الحساب المصرفي المشترك إلا بعد انتهاء الوثيقة، وفي حال وجود رصيد متبق، يجب توزيعه بين الشركة والمرخص له بحسب نسبتهما خلال ١٥ يومًا من تاريخ انتهاء الوثيقة.

وفي حال مخالفة أحكام هذه اللائحة، يحق للهيئة توقيع أي من الجزاءات الإدارية التالية: إنذار المخالف مع إلزامه بتصحيح المخالفة خلال ٣٠ يومًا، أو فرض غرامة إدارية تتراوح بين ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال عماني، أو وقف الترخيص لمدة لا تتجاوز ٣٠ يومًا قابلة للتجديد، أو إلغاء الترخيص.

كما بينت اللائحة أن الهيئة تستوفي رسم دراسة طلب الترخيص بمبلغ ١٥٠٠ ريال عماني، وإصدار الترخيص لمدة عامين بمبلغ ٢٠٠٠ ريال عماني، ورسم تجديد الترخيص لمدة عامين بنفس المبلغ، بالإضافة إلى ٢٠ ريالًا عمانيًا لتعديل بيانات الترخيص، و٢٠ ريالًا عمانيًا لطلب الاطلاع على أوراق وسجلات الترخيص، و٢٠ ريالًا عمانيًا لرسم طلب صور أو مستخرجات الترخيص.

كيف تسهم المؤهلات الاحترافية في تعزيز الكفاءة والإنتاجية؟

استطلاع - مي الغدانية

أكد خبراء ومختصون أهمية المؤهلات الاحترافية في تعزيز الإنتاجية ورفع الكفاءة وتعزيز الابتكار، وزيادة فرص العمل وحل المشكلات في المؤسسات الحكومية، وأشاروا إلى أن المؤهلات الاحترافية تعكس رغبات سوق العمل لمهارات محددة، والتكيف مع متطلبات سوق العمل الحديثة، ودعم الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة وتعزيز الكفاءة الاقتصادية ودعم الشباب العمانيين ليصبحوا روّاد أعمال ناجحين. وأوضحوا لـ«عُمان» أن أبرز التحديات التي تواجه القطاع الحكومي في تطبيق المؤهلات الاحترافية تتمثل في الدعم المالي، وتكامل منظومة التدريب والتشغيل.

بداية قال الدكتور محمد بن مصطفى النجار مدير عام التدريب بوزارة العمل: إن المؤهلات الاحترافية تسهم في قياس كفاءة الموارد البشرية بالقطاع الحكومي وتحسين إنتاجية الموظفين من خلال إكسابهم المهارات والمعارف في مجالاتهم، إضافة إلى أنها تمنح التميز والمصداقية لحامليها، كما أنها تساعد الموظفين على إبراز مهاراتهم ومعارفهم وتعزز ثقتهم في أنفسهم وثقافة المؤسسة وثقتها بكفاءتها، حيث تسهم المؤهلات الاحترافية في تطوير المهارات الفنية والإدارية للموظفين، مما يؤدي إلى تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية من خلال تطبيق أفضل الممارسات وأحدث التقنيات.

د. محمد النجار:

تسهم في تحسين الأداء الوظيفي في بيئة العمل

د. إبراهيم الشكيلي:

أصحاب المؤهلات الاحترافية حصلوا على فرص وظيفية بسهولة وسرعة أكبر

د. شمسة الشيبانية:

تدعم الشباب العماني ليصبحوا رواد أعمال ناجحين

د. محمد الهديفي:

«مسار» تأتي لتعزيز التوافق وسد الفجوة بين الكفاءات الحالية واحتياجات

علي اللواتي:

مراكز التدريب تطور قدرات الأفراد بما يتواكب مع متغيرات سوق العمل

الاستثمار في الشهادات الاحترافية

وأوضح مدير عام التدريب بوزارة العمل، أن إحدى فوائد المؤهلات الاحترافية المرجوة هي زيادة الإنتاجية من خلال رفع الثقة وتعزيز رضا المستفيدين، مما ينعكس على تحسين الأداء الوظيفي في بيئة العمل، ومن أبرز الأمثلة الملموسة، تحقيق بعض الإدارات الحكومية في سلطنة عمان تحسينات كبيرة بعد تدريب موظفيها على إدارة المشروعات والموارد البشرية، مما أدى إلى تنفيذ المشروعات بكفاءة أكبر.

وأشار إلى أن المؤهلات الاحترافية تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الابتكار وحل المشكلات الداخلية، ووجود عدد من حاملي المؤهلات المهنية الاحترافية في بيئة العمل سيعمل على فتح آفاق جديدة ومتنوعة من تبادل الأفكار والطرق في إيجاد الحلول المبتكرة والحديثة والتي تساعد على مواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات المتغيرة في المؤسسة في ظل ما يشهده العالم اليوم من متطلبات متسارعة، وتعد المؤهلات الاحترافية الطريقة الأبرز للنجاح والتقدم وهي ثقافة يجب أن تتبناها المؤسسات لتحويل الأفكار الطموحة إلى إنجازات ملموسة، لذلك من الضروري الاستثمار في الشهادات الاحترافية لاكتساب كفاءات عملية حديثة متطورة.

ولفت الدكتور محمد النجار إلى أن المؤهلات الاحترافية هي مؤهلات عالمية، وأن تحديدها وتحديثها يتم عبر التعاون مع عدة جهات وقطاعات مختلفة كل في مجاله واختصاصه، ولعل أبرزها الجمعيات والقطاعات المهنية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل المحلية والعالمية، حيث إنها تعزز فرص العمل وتعكس رغبات سوق العمل لمهارات ومعارف محددة، كما تمكن الأفراد من التأقلم مع تحديات العصر وتحقيق التفوق المهني، فهذه المؤهلات مصممة لتكون مرنة وقابلة للتحديث بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية واحتياجات سوق العمل المتغيرة.

وأكد الدكتور محمد النجار أن وجود عدد من الحاصلين على مؤهلات احترافية في مختلف المجالات والتخصصات لدى المؤسسات سيعمل على التكيف مع التحولات والمتغيرات في مجالات العمل ومواكبة التقنيات التكنولوجية الحديثة في بيئات العمل من خلال التحديث المستمر للمعلومات والمهارات في ذات المجال وحصول الموظفين الحكوميين على تلك المؤهلات يسهم بشكل كبير في التكيف مع ثقافة التغيير والمرونة والتعامل مع أبرز متطلبات العمل الحديثة. كما أنها تسهم في نقل المعرفة بكل مستوياتها لصناعة المستقبل الجديد في ظل تقدم العالم وتحدياته العصرية، وتمنح الموظفين القدرة على التأقلم السريع مع التغيرات التكنولوجية من خلال التدريب المستمر على الأدوات والتقنيات الحديثة.

وفي السياق ذاته، قال الدكتور إبراهيم الشكيلي مدير عام المؤسسات التدريبية الخاصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار: إن المؤهل الاحترافي يعمل على تقديم المعرفة والمهارة والسلوك ورفع آخر المستجدات بما يعزز الثقة والكفاءة للموظف في المؤسسة ومع المسؤولين، كما أنها تميز الموظف عن غيره لارتباطها برخص مهنية وشهادات عالمية.

وردا على سؤال «عمان» حول وجود أمثلة ملموسة على تحسين الأداء الوظيفي بفضل المؤهلات المهنية ؟ أكد الدكتور إبراهيم الشكيلي أن الموظفين العاملين في القطاع الخاص الذين لديهم مؤهلات احترافية استطاعوا أن يحصلوا على فرص وظيفية بطريقة أسرع وأسهل عن غيرهم نظرا لمعرفة أصحاب الأعمال أن الشهادة الاحترافية يمكن اعتبارها دليلا على الكفاءة كما أنها تعد عملية تقييم للقدرات والخبرات التي يمتلكها الموظف.

أبرز التحدّيات

وأكد الدكتور إبراهيم الشكيلي أن المؤهلات الاحترافية تعزز الابتكار والقدرة على حل المشكلات لدى الموظفين نظرا لطبيعة تصميم البرنامج والمؤهل الاحترافي والتي تقضي بتلمس احتياج القطاع أو المجال وبالتحديد مهنة معينة حتى يصل الموظف إلى مهارة محددة، مما يجعلها مرتبطة ارتباطا مباشرا ولصيقا بالاحتياج الفعلي لجوانب المعرفة والإبداع، مشيرًا إلى أن الموظف يحتاج إلى المهارات المرتبطة بالمعرفة والقدرات والكفاءات سواء عمل في القطاع الحكومي أو الخاص أو القطاعات غير الحكومية الأخرى.

وأوضح الدكتور إبراهيم الشكيلي أن أبرز التحديات التي تواجه القطاع الحكومي في تطبيق المؤهلات الاحترافية تتمثل في الدعم المالي، وتكامل منظومة التدريب والتشغيل، وفاعليتها من خلال وجود مخصصات مالية وخارطة الجدارات والمهارات الوظيفية ومتطلبات الترقية الوظيفية، والنمو المهني. مشيرا إلى أنه يمكن استخدام المؤهلات الاحترافية كأداء لتحفيز الموظفين على التطور والرقي من خلال توظيفها في التشريعات والأنظمة والمنصات التدريبية وإعلانات التوظيف والتشغيل، ومتطلبات الترقية الوظيفية.

القدرة على التحليل

من ناحيته قال الدكتور محمد بن سالم الهديفي مدير مساعد لدائرة تدريب وتطوير القوى العاملة بوزارة العمل: تعد المؤهلات الاحترافية أداة حيوية في تعزيز كفاءة وإنتاجية الموظفين في المؤسسات الحكومية. فمثلا، توفر الشهادات الاحترافية، مثل شهادة إدارة المشاريع الاحترافية المعتمدة (PMP)، المعرفة والمهارات الضرورية لتطبيق أساليب وتقنيات فعّالة في إدارة المشاريع، فمن خلال التدريب المتخصص، يتلقى المتقدمون للحصول على هذه الشهادة تدريبًا مكثفًا يغطي جوانب متعددة مثل التخطيط، والتنفيذ، والمراقبة، والتحكم في المشاريع، مما يُعزز من قدرتهم على إدارة المخاطر والتواصل الفعّال، فيؤدي إلى تحسين النتائج وتقليل الفجوات الزمنية والتكاليف.

وأوضح المدير المساعد لدائرة تدريب وتطوير القوى العاملة بوزارة العمل أن المؤهلات المهنية الاحترافية عنصر حاسم في تعزيز الابتكار وحل المشكلات داخل المؤسسات الحكومية، حيث تزود الموظفين بالمعرفة والمهارات المتخصصة التي تمكّنهم من التعامل مع التحديات بطرق مبتكرة، كما تمكّن المؤهلات المهنية الاحترافية الموظفين من اتخاذ قرارات إستراتيجية مدروسة وتعزز مرونتهم في مواجهة التغيرات السريعة، وتطوير عناصر الإبداع والابتكار الأساسية مثل الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والمخاطرة، والقدرة على التحليل، والحساسية للمشكلات، والخروج عن المألوف، مما يُساعد في التعرف السريع على التحديات واستجابة فعّالة لها.

وحول مدى توافق الشهادات الاحترافية في القطاع الحكومي مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل، بيّن الدكتور محمد الهديفي أن إطلاق مبادرة «مسار» لدعم المؤهلات الاحترافية في القطاع الحكومي تهدف إلى تعزيز التوافق وسد الفجوة بين الكفاءات الحالية واحتياجات سوق العمل المستقبلية، وتأتي هذه الجهود استجابة للتغيّرات الديناميكية في مختلف القطاعات، بما يضمن قدرة الموظفين في القطاع الحكومي على التكيف مع المتطلبات المتزايدة.

أهمية المؤهلات

ومن الناحية الاقتصادية، أكدت المكرمة الدكتورة شمسة الشيبانية خبيرة اقتصادية أن المؤهلات الاحترافية تلعب دورًا حيويًا في دعم الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة، حيث إنها تساهم في تطوير مهارات القوى العاملة المحلية بما يتماشى مع متطلبات السوق المتغيرة، مما يعزز قدرة سلطنة عمان على تنويع اقتصادها وتطوير قطاعات جديدة مثل التكنولوجيا والابتكار والصناعات المتقدمة.

وتابعت الخبيرة الاقتصادية: توفر المؤهلات الاحترافية الخبرات اللازمة لدفع عجلة الابتكار والإنتاجية، مما يساهم في تعزيز الكفاءة الاقتصادية ودعم قطاع الأعمال المحلي لتحقيق التنافسية العالمية، وتعزز المؤهلات الاحترافية نظام التعليم من خلال ربط المناهج التعليمية باحتياجات السوق، مما يدعم جودة التعليم ويُخرّج أجيالًا أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات المستقبل، كما تعزز المؤهلات الاحترافية تحقيق الأهداف البيئية لـ«رؤية عمان ٢٠٤٠» من خلال تمكين الأفراد والشركات من العمل بطرق صديقة للبيئة ومسؤولة اجتماعيًا.

وبينت المكرمة الدكتورة شمسة الشيبانية أنه يمكن للمؤهلات الاحترافية أن تسهم في دعم الشباب العماني ليصبحوا رواد أعمال ناجحين من خلال توفير التعليم والتدريب المناسبين لهم، مما يعزز النمو الاقتصادي المستدام ويقلل من الاعتماد على النفط، كما يمكن لهذه المؤهلات الاحترافية المساهمة في تحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠» من خلال المؤهلات التي تعزز القدرات الابتكارية والقيادية، وقدرة الشباب على المساهمة في الاقتصاد المعرفي، كما تسهم المؤهلات الاحترافية في دعم التنوع بالقطاعات الاقتصادية المستهدفة في الرؤية مثل: السياحة، الصناعة، واللوجستيات، وتسهم أيضا المؤهلات الاحترافية في تحسين مخرجات التعليم وربطها بسوق العمل المحلي والدولي، مما يزيد من فرص العمل ويقلل عدد الباحثين عن العمل.

مراكز التدريب

من جهة أخرى قال علي بن مصطفى اللواتي مؤسس الأكاديمية الوطنية للتدريب والتطوير: تركز مراكز التدريب على تطوير قدرات الأفراد في مجالات متعددة تعكس التنوع المطلوب في سوق العمل. تتضمن هذه المجالات التطورات التكنولوجية مثل: التحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا المالية، إلى جانب تحسين المهارات الإدارية، والقانونية، والمالية، كما تُعزز البرامج التدريبية من الثقافة المالية للمتدربين، مما يساعد على تحقيق الاستدامة المالية على المستوى الفردي والمؤسسي، وتتناول المراكز أيضا القضايا المرتبطة بالاستدامة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG)، ويعتبر الحصول على الشهادات المهنية جزءًا أساسيًا من هذه التوجهات، حيث تسعى المراكز لتقديم برامج معتمدة تدعم المتدربين في الوصول إلى هذه الشهادات، ليُعزز قدرتهم التنافسية.

وفي سؤاله عن المدربين وآلية اختيارهم في مراكز التدريب؟ أوضح اللواتي قائلا: إن في مراكز التدريب بسلطنة عمان، يتم استخدام مزيج من المدربين المحليين والدوليين لضمان توفير تجربة تعليمية شاملة وعالية الجودة، حيث يتم اختيار المدربين بناء على عدة معايير وهي: الخبرة المهنية، والمؤهلات الأكاديمية، والتدريب والتطوير، والشهادات المهنية، والمتطلبات الثقافية، والتحقق من التوصيات. باستخدام هذا النهج، تسعى مراكز التدريب إلى تحقيق التوازن بين المعرفة المحلية والدولية، مما يساعد على تقديم برامج تدريبية تتماشى مع أفضل الممارسات العالمية وتلبّي احتياجات السوق المحلي.

وحول عملية تقييم المشاركين بعد انتهاء الدورات التدريبية؟ أوضح اللواتي قائلا: إن آليات التقييم تكون من خلال الاستبيانات والتقييمات الراجعة، والاختبارات التقييمية، والمشاريع والتطبيقات العملية، والمقابلات والمناقشات، والمتابعة بعد التدريب، والتوجيه والدعم المستمر، حيث تتمكن مراكز التدريب من خلال هذه الآليات من قياس فعالية برامجها بشكل شامل، وضمان أن المشاركين يحققون أقصى استفادة من التدريب الذي حصلوا عليه.

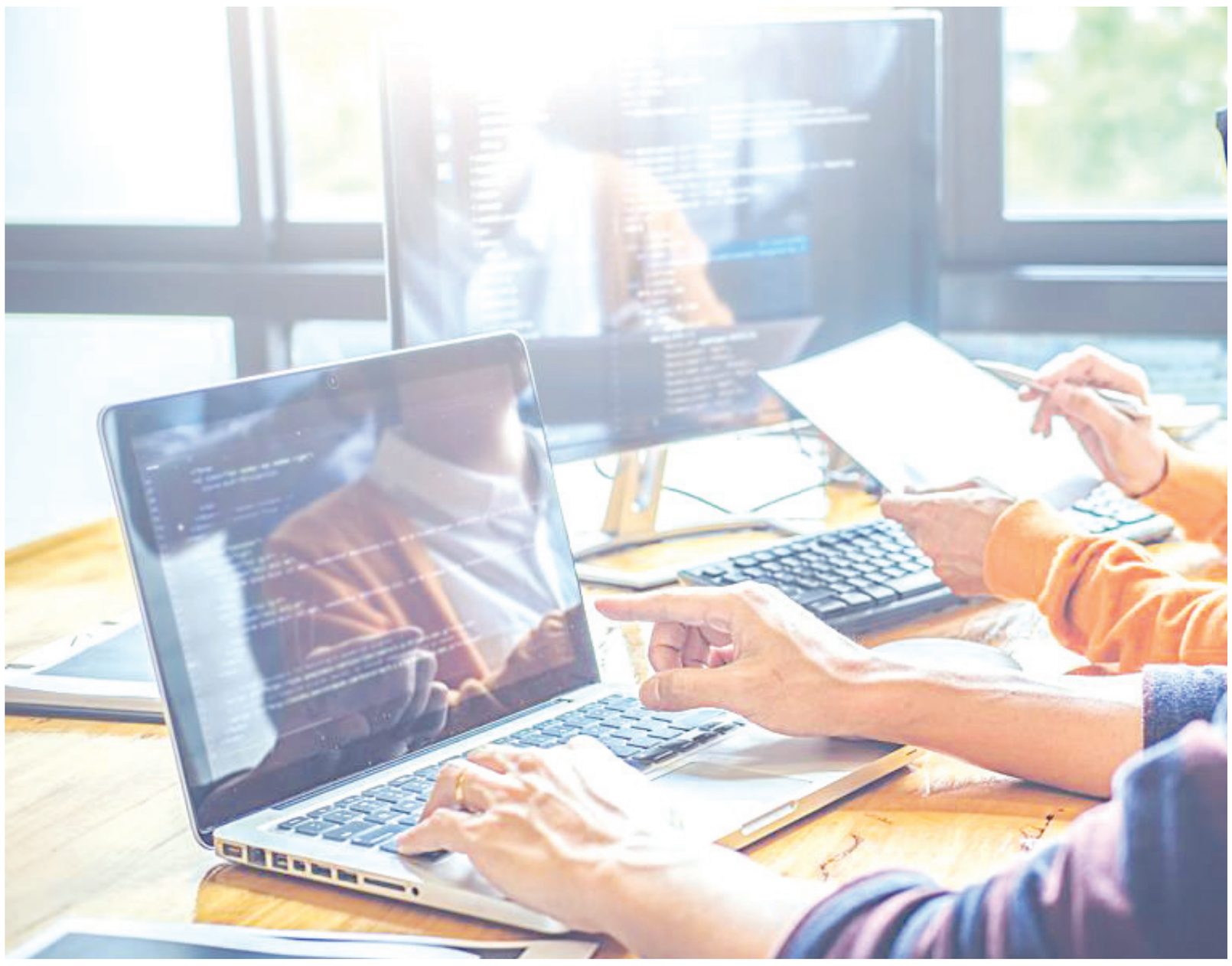

قيمة التداول ترتفع بنسبة 31.5%

بورصة مسقط تكسب 7 نقاط في أولى جلسات الأسبوع

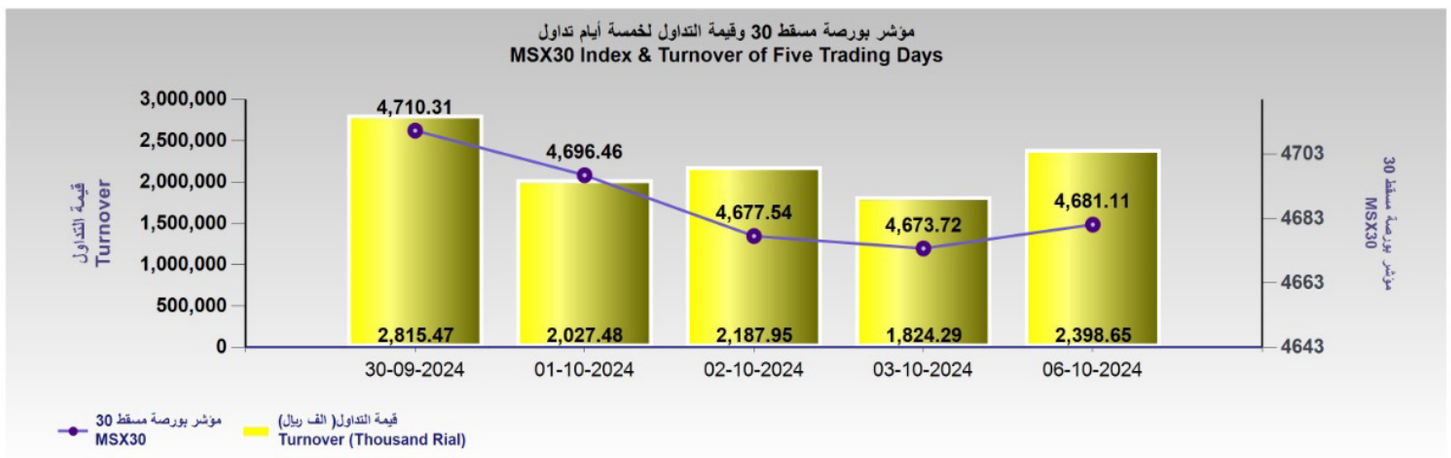

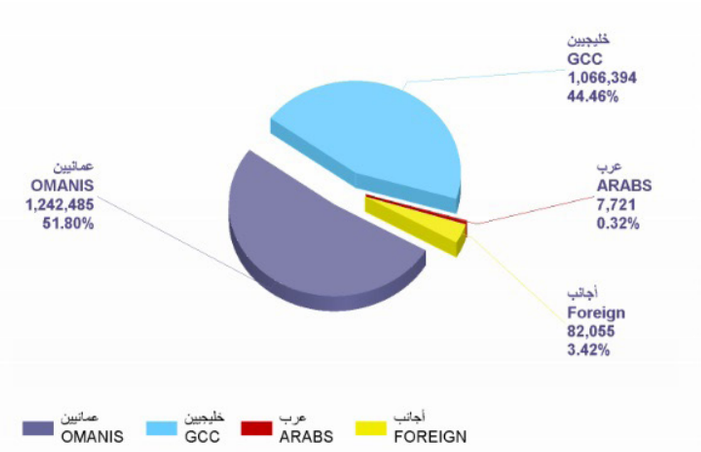

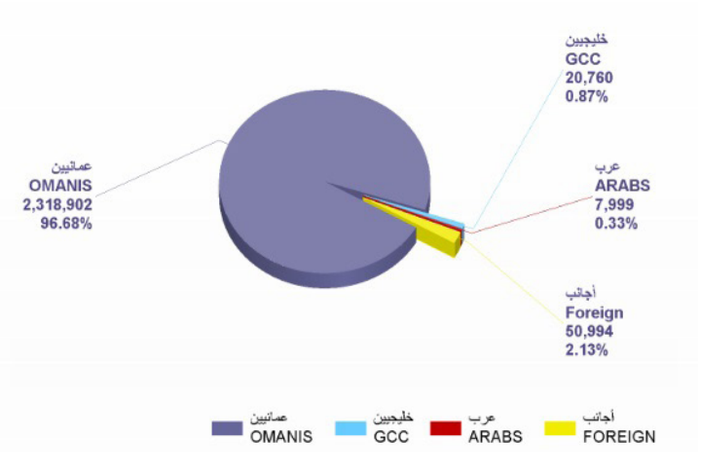

كتب - حمد الهاشمي

سجل مؤشر بورصة مسقط في أولى جلسات الأسبوع ارتفاعا بمقدار ٧,٤ نقطة، وأغلق عند مستوى ٤٦٨١,١ نقطة. وبلغت قيمة التداول ٢,٣ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٣١,٥٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول التي بلغت ١,٨ مليون ريال عماني. كما صعدت القيمة السوقية إلى ما يقارب ٢٤,٤٤ مليار ريال عماني.

وصعد مؤشر الخدمات وحيدا من بين المؤشرات الرئيسية المرتفعة بنسبة ٠,٦٪، فيما تراجع مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٣٪، وانخفض مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,١٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٠٢٪.

تم التداول خلال الجلسة على أسهم ٤٩ شركة، صعدت منها أسهم ١١ شركة، وتراجعت ١٤ شركة، فيما استقرت ٢٤ شركة عند مستوياتها السابقة. وتصدرت شركة بركاء للمياه والطاقة الشراكات الرابحة بنسبة ٧,٩٪ وأغلق سهمها عند ٢٤٥ بيسة، تلته شركة اس ام ان باور القابضة بنسبة ٣,٥٪ وأغلق عند ٣٢٣ بيسة، وصعدت كلية مجان بنسبة ٢,٨٪ وأغلقت عند ١١٠ بيسات.

وبلغت أعلى نسبة تراجع للشركات المتداولة ٧,١٪ التي سجلتها شركة فولتامب للطاقة وأغلقت عند ٣٢٥ بيسة، تلتها شركة بركاء لتحلية المياه بنسبة ٣,١٪ وأغلقت عند ١٢٥ بيسة، كما تراجعت الشركة الخليجية لإنتاج الفطر بنسبة ٢,١٪ وأغلق سهمها عند ٢٢٣ بيسة.

استحوذت سندات اومنفيست القابلة للتحول الإلزامي ٢٠٢٤ على قيمة وحجم تداول البورصة بنسبة ٤٣٪ و٦٠٪ مسجلة قيمة بلغت مليون ريال عماني وذلك جراء تداول ١١,٢ مليون سهم. تلتها شركة أوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١٢,٦٪ و١١,٣٪ على التوالي مسجلة قيمة بلغت ٣٠٢ ألف ريال عماني بتداول ٢,١ مليون سهم.

واتجه المستثمرون غير العمانيين أمس للشراء، حيث بلغت قيمة مشترياتهم ١,١ مليون ريال عماني، مقابل ٨٠ ألف ريال عماني لمبيعاتهم، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى مليون ريال عماني بنسبة ٤٤,٨٪.

أوكيو للاستكشاف والإنتاج تواصل تنظيم اللقاءات التعريفية بالاكتتاب

من اللقاءات التعريفية عن الاكتتاب لشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج في الوسطى

متابعة - خالد الجنيبي وأحمد الشحي

واصلت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج تقديم اللقاءات التعريفية عن الاكتتاب في أسهمها، ففي ولاية هيماء قُدّم تعريف عن الاكتتاب في الشركة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الوسطى، وعرض لتوضيح أهمية الاكتتابات في تعزيز سياسات التنويع الاقتصادي في سلطنة عُمان وجذب الاستثمارات تحقيقًا لمستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠م» الهادفة إلى تعزيز سياسات التنويع الاقتصادي، كما تم توضيح أن الاكتتاب في أسهم أوكيو للاستكشاف والإنتاج يعدّ من أكبر الاكتتابات في سلطنة عُمان ومنطقة الخليج في العام الجاري لتوسيع قاعدة التملك في الأصول الحكومية.

وإن الاكتتاب راعى شريحة الأفراد من خلال زيادة حجمها إلى ٤٠ بالمائة من الاكتتاب إضافة إلى خفض بنسبة عشرة بالمائة من قيمة الأسهم للمواطنين.

كما نفذت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج اللقاء التعريفي بالاكتتاب، وذلك في إطار الجهود الهادفة إلى التعريف بالأسهم للأفراد من المواطنين والمقيمين.

وقال المهندس أحمد بن سعيد الأزكوي الرئيس التنفيذي لشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج في بداية حديثه: إن الاكتتاب سيستمر إلى التاسع من شهر أكتوبر الحالي للأفراد والعاشر من أكتوبر الجاري بالنسبة للمؤسسات مشيرا إلى أنه تمت تغطية اكتتاب فئة المؤسسات في الأيام الأولى من فتح باب الاكتتاب بقيمة ٣٩٠ بيسة للسهم، إضافة إلى اكتتاب فئة المستثمرين الرئيسين من الجهات الحكومية والشركات العُمانية على الحد الأقصى للسهم وهو ٣٩٠ بيسة حيث تلقت أوكيو للاستكشاف والإنتاج التزامات نهائية بالاكتتاب بـ ١٥٦ مليون ريال عُماني ونوه إلى أن الاكتتاب يوفر مزايا عدة أهمها توزيع الأرباح كل ثلاثة أشهر وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج بأن الشركة ستوزع عن الربع الثالث في شهر ديسمبر من العام الجاري وعن الربع الرابع من العام الجاري في شهر مارس من العام القادم أرباحًا بقيمة ٥٧ مليون ريال وتلتزم بتوزيع أرباح بقيمة ٢٣٠ مليون ريال سنويًا عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ وقال الأزكوي: إن ما يميز هذا الاكتتاب هو أن حجمه يمثل عشرة أضعاف اكتتاب أبراج لخدمات الطاقة و٤ أضعاف اكتتاب شركة أوكيو لشبكات الغاز مما يوفر فرصة أكبر للاكتتاب بالإضافة إلى توافق الطرح مع الشريعة الإسلامية وأشار إلى أن للاكتتاب أبعادًا اقتصادية منها تحقيق مستهدفات رؤية عُمان وتعزيز سياسات التخصيص وإثراء بورصة مسقط وإضفاء المزيد من الحوكمة والشفافية في الشركات الحكومية وتحسين الأداء المالي وفي ختام حديثه نوه إلى أن أهم إنجازات الشركة التي تم تأسيسها ٢٠٠٩م وفقا للتوجهات إنشاء شركة متخصصة في الاستكشاف والإنتاج مملوكة للحكومة ومنذ إنشائها تحقق الشركة نتائج متميزة حيث بلغ معدل النمو بها ١٤ مرة، وتعد من أكبر الشركات المنتجة للنفط في سلطنة عُمان وبذلك اكتسبت مكانة مرموقة بين الشركات العالمية وأصبحت شريكًا معتمدًا مع ١٣ شريكًا عالميًا في سلطنة عُمان.

خدمات صحفية

إطلاق منصة «إنتاجي» لتعزيز الصناعة المحلية في قطاع السياحة والضيافة

أعلنت الشركة العُمانية للتنمية السياحية «مجموعة عُمران» عن إطلاق منصة «إنتاجي» الإلكترونية التي تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي عبر تمكين الشركات ورواد الأعمال العُمانيين، وتوسيع حضور المنتجات عُمانية الصنع والخدمات المحلية في قطاع السياحة والضيافة، الأمر الذي يسهم في تعزيز الصناعة المحلية وإبراز المنتجات العُمانية في القطاع.

وقالت بدرية بنت عبدالرحمن السيابية، مديرة إدارة الاستدامة والاستثمار الاجتماعي بمجموعة عُمران: «تعد منصة «إنتاجي» إحدى مبادرات مجموعة عُمران التي نسعى من خلالها لتعزيز المحتوى المحلي»، موضحة أن المنصة تشكل رابطا يجمع الموردين للمنتجات المحلية والمصنعين المحليين مع مجموعة عُمران وشركاتها والفنادق والمنتجعات التابعة لها، مما يسهم في دعم تنافسية المنتجات عُمانية الصنع، والمساهمة في إيجاد تجربة سياحية أصيلة لمختلف الزوار. وأضافت: «ستعمل المنصة على توفير قاعدة بيانات منظمة للخدمات والمنتجات العُمانية في قطاع السياحة والضيافة، كما سيكون لها دور محوري في ترويج العلامات التجارية العُمانية وتعزيز حضورها ونموها في السوق المحلي».

نماء لخدمات المياه.. جهود مستمرة في تعزيز استخدام الطاقة المتجددة

■ م. عبدالله النعيمي

تواصل نماء لخدمات المياه جهودها الرامية إلى تعزيز استخدام الطاقة المتجددة في الأعمال التشغيلية؛ إذ تشغل الشركة عددا من المحطات والأصول التابعة لها عبر استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ومن أبرز المحطات التي تعمل عبر طاقة الرياح محطة الكحل لتحلية المياه بولاية الجازر بمحافظة الوسطى، بينما تعمل محطة قرن العلم بولاية أدم بالطاقة الشمسية، وفي محافظة الظاهرة تعمل محطة حمراء الدروع بولاية عبري بالطاقة الشمسية، وكذلك يعمل بئر وادي السيجاني بولاية سمائل بالطاقة الشمسية.

حول أهمية استخدام الطاقة المتجددة في الأعمال التشغيلية لنماء لخدمات المياه، قال المهندس عبدالله بن محمد النعيمي الرئيس التنفيذي للعمليات والصيانة: «إدراكا منا بأهمية تعزيز جهودنا في مجال الاستدامة البيئية، والتوسع في استخدام الطاقة النظيفة، للإسهام في نجاح الاستراتيجية الوطنية للوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠م، وضعت الشركة خططا واضحة مربوطة بمستهدفات محددة، ويتم ترجمة تلك الخطط في مختلف الأعمال التشغيلية للشركة. وأكد قيام الشركة بتشغيل عدد من المحطات والأصول التابعة لها باستخدام الطاقة الشمسية، عن طريق تحويل الإشعاعات الشمسية والضوء الصادر عنها إلى تفاعلات كيميائية تنتج الكهرباء، بالإضافة إلى طاقة الرياح التي تتم عبر التوربينات المنتجة للكهرباء أثناء دورانها عبر الرياح».

وعن أبرز المحطات التي تعمل بطاقة الرياح، أوضح النعيمي: تعمل محطة الكحل لتحلية المياه بولاية الجازر بتقنية مدمجة من الطاقة الكهربائية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، إذ يتم إنتاج الكهرباء لتشغيل المحطة من الألواح الشمسية البالغ عددها ٩٠ لوحًا، بالإضافة إلى توربينات الرياح التي يبلغ عددها ٣ توربينات وتبلغ إنتاجية المحطة ٢٤٠ مترا مكعبا من المياه يوميًا، بينما تعمل محطة قرن العلم بولاية أدم بالطاقة الشمسية حيث تغذي منازل المواطنين في بوثيلة والشركات العاملة في مناطق امتياز شركة تنمية نفط عمان بالقرب من قرن العلم حيث تنتج المحطة ١٠٠ متر مكعب من المياه يوميا، ويعمل بئر وادي السيجاني بولاية سمائل عبر ٤٠ خلية شمسية بقدرة إنتاجية تبلغ ١٠ كيلو واط في الساعة، والتي تنتج الكهرباء لتشغيل مضخة بئر وادي السيجاني لتغذية خزانات وادي السيجاني، التي تبلغ قدرتها التخزينية ١٠ آلاف جالون، يتم توصيلها عن طريق محطة الناقلات إلى ٨٠ منزلًا في بلدتي السنسلة ووادي السيجاني.

ومن أبرز المواقع لاستغلال الطاقة النظيفة محطة قرون لتحلية المياه بولاية جعلان بني بوعلي حيث تعمل المحطة بالطاقة المتجددة وتنتج يوميًا ٢٥٠ مترا مكعبا من المياه التي يتم توزيعها على القاطنين بهذه القرية.

مضيفا: في محافظة الظاهرة تعمل محطة حمراء الدروع بولاية عبري عبر الطاقة الشمسية التي تنتج ٣٩ كيلو واط في الساعة من الكهرباء وتعمل على تشغيل المحطة وتحلية المياه المنتجة من الآبار حيث تنتج المحطة ١٠٠٠ متر مكعب من المياه يوميا ويتم توزيع المياه على المشتركين في حمراء الدروع ومحطة تعبئة الناقلات.

وأضاف المهندس عبدالله النعيمي: تستمد الطاقة المتجددة من الموارد الطبيعية التي تتجدد ولا تنفد، وهي قابلة للتطوير والتنمية، وتختلف جذريًا عن الطاقة التقليدية المعتمدة على الوقود الأحفوري ومشتقاته، لذلك نركز في نماء لخدمات المياه على تسريع عمليات التحول إلى الطاقة النظيفة من أجل المشاركة في الجهود الوطنية للتصدي لظاهرة التغير المناخي، والإسهام في تحقيق أهداف الخطة الوطنية للوصول إلى الحياد الصفري في عام ٢٠٥٠م.

غدا.. انطلاق معرض عمان للأمن والسلامة والحرائق

تنطلق غدا الثلاثاء فعاليات معرض عمان للأمن والسلامة والحرائق الثامن ٢٠٢٤، في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض، ويستمر إلى ٩ أكتوبر الجاري.

يشارك في المعرض أكثر من ٨٠ شركة مشاركة محلية ودولية، من أكثر من ٢٠ دولة، حيث تعرض هذه الشركات الكثير من الحلول الرائدة، وأحدث التقنيات، والابتكارات المتطورة، والمنتجات والخدمات ذات التكلفة المناسبة والتي تلبي احتياجات كل القطاعات، مثل: القطاع الحكومي والشركات الخاصة، والهيئات الصناعية والتجارية، والطيران، والبناء، والبنية الأساسية، والنقل، والتصنيع، والنفط والغاز، وقطاعات المرافق العامة.

تم تصميم معرض عمان للأمن والسلامة والحرائق لتلبية احتياجات الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية من خلال ربط المشاركين من الموردين والموزعين والمصنعين من مجال الأمن والسلامة والحرائق، بمتخذي القرار في القطاعين العام والخاص، مما يجعل من المعرض منصة حقيقية للتواصل، وبداية للمشاريع والشراكات الجديدة، والتي تحقق الأهداف المرجوة. كما وتهدف هذه الفعالية لتعزيز التعاون والتآزر بين السلطات الحكومية والصناعات المختلفة في مجال الأمن والسلامة والحرائق.

يضم المؤتمر المصاحب للمعرض مجموعة من أكثر من ٣٠ متحدثًا متميزًا من الخبراء لتقديم العديد من أوراق العمل ودراسات للعديد من الحالات، وستكون هناك العديد من الموضوعات للنقاشات الجماعية والعروض التقديمية الفريدة التي سوف توفر الفرصة للوصول إلى ثروة من المعرفة الرائدة في الصناعة، ومشاركة أفضل الممارسات والخبرات، وتسليط الضوء على آخر الاختراعات، وتبادل المعلومات، والرؤى والتوقعات مع الأفكار الجاهزة للتنفيذ.

حساب الشباب من البنك الوطني العماني يعزز المهارات المالية

يوفر حساب الشباب من البنك الوطني العماني خدمات حصرية للشباب ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ و١٧ عاما، حيث يسهم هذا الحساب في تزويد هذه الشريحة من المجتمع بمهارات الاعتماد على النفس والتحكم بالمدخرات والمصروفات.

ولا تقتصر هذه الخدمات على الشباب العماني حصرًا بل تشمل أيضًا غير العمانيين، إذ يؤمن البنك الوطني العماني بأهمية تمكين الشباب بالمهارات المالية الأساسية التي تؤمن مستقبلهم المالي وتساهم في بناء جيل مسؤول وواع.

ويقدم الحساب ميزة تسهيل المعاملاتً المالية من خلال التحويلات المحلية الفورية عبر تطبيق الخدمات المصرفية من البنك الوطني العماني، مما يعزز سلاسة إدارة الشؤون المالية اليومية، ويتميز أيضا بإعفاء من رسوم الحد الأدنى للرصيد.

كما يوفر الحساب بطاقة خصم مباشر صُممت بعناية لتتناسب مع احتياجاتهم.

ويمكن لحاملي الحساب الاستفادة من الخدمات المصرفية الرقمية عبر تطبيق الخدمات المصرفية من البنك الوطني العماني. ويشار إلى أن عند فتح حساب وتنزيل تطبيق البنك الوطني العماني، يحصل المستخدمون على الفور على نقاط مكافأة مجانية. ويمكن لأصحاب الحسابات الاستفادة من ثلاث عمليات سحب نقدي شهرية مجانية من أجهزة الصراف الآلي غير التابعة للبنك الوطني العماني، كما يمكنهم تجربة التسوق عبر الإنترنت مع خصومات وعروض حصرية.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

الحرب الأخطر التي على وشك الاندلاع

لا يمكن في مثل هذا اليوم الذي سيستذكر فيه الملايين من الناس في العالم الانطلاقة الأولى لحرب «طوفان الأقصى» التي أحدثت زلزالا كبيرا في العالم، إغفال مرحلة مهمة وخطرة جدا على وشك أن تبدأ من هذه الحرب إذا ما أقدمت إسرائيل على تنفيذ تهديداتها وردت على القصف الإيراني بقصف مواقع حساسة وإستراتيجية في إيران مثل المنشآت النووية والنفطية والقواعد العسكرية. هذا الرد الذي يبدو أنه، مع الأسف الشديد على وشك الحدوث، يمكن أن يشعل حربا لا تنتهي بين الطرفين لا تلبث أن تسحب معها دولا وجماعات أخرى وربما، بناء تحالفات عسكرية جديدة.

يمكن تصور الرد الإسرائيلي في ظل امتلاكها ترسانة أسلحة فتاكة بفضل جسر التمويل الأمريكي الذي لم يتوقف طوال العام الماضي، إضافة إلى التكنولوجيا المتقدمة.. لكن لا يمكن تصور الرد الإيراني سواء كان في داخل العمق الإسرائيلي أم ضد المصالح الأمريكية داخل مياه الخليج العربي الذي قد يتحول إلى مسرح العمليات الرئيسي.

تمتلك إيران عمقا استراتيجيا كبيرا ومسرح عمليات يمتد لآلاف الكيلومترات واحتياطيات ضخمة من النفط والغاز وخطوط إمداد متنوعة من كل الاتجاهات تقريبا، ما يعطيها الأفضلية في عملية الدفاع عن نفسها في مقابل العمق الإستراتيجي الضيق جدا لإسرائيل والتي توجد في حيز جغرافي يحيط به خصومها من كل اتجاه.

لا تمتلك إيران قبة حديدية كتلك التي تمتلكها إسرائيل، ولا تملك دولة راعية مثل أمريكا، لكن القبة الحديدية الإسرائيلية أثبتت فشلها خلال الهجوم الإيراني مطلع الشهر الجاري. ورغم ادعاء إسرائيل أن الهجوم الإيراني لم يكن فعّالا إلا أن صور الأقمار الاصطناعية التي نشرتها بعض المواقع المتخصصة تثبت فعالية الهجوم الإيراني الذي بدا أنه لا يريد إلحاق خسائر فادحة مادية وبشرية بإسرائيل لأسباب مفهومة جدا. وحتى لو استطاعت القبة الحديدية أو البارجات الأمريكية وبعض الدول العربية التعاون من أجل إسقاط الصواريخ الإيرانية قبل وصولها إلى إسرائيل فإن نسبة من تلك الصواريخ يمكن أن تصل إلى أهدافها وتصنع تحولا كبيرا وخطرا داخل إسرائيل التي يشعرها سكانها أنها لم تعد حلمهم «الرومانسي الأثير».

إن لعبة الصواريخ التي يمكن أن تبدأ بين إيران وإسرائيل عبر الرد والرد على الرد لن تكون في صالح إسرائيل المنهكة عسكريا واقتصاديا وشعبيا نتيجة ضغوطات الجبهة الداخلية بعد أطول حرب في تاريخ الكيان الإسرائيلي دون تحقيق الأهداف الآنية التي بحث عنها الداخل الإسرائيلي. والهروب إلى الأمام لا يمكن أن ينفع نتنياهو في حربه مع إيران؛ لأن الرد هنا يكون مختلفا بالكامل عما هو عليه خلال العام الماضي.

ولا خيار أمام إيران إلا الدفاع عن مشروعها النووي الذي وصل إلى أمتاره الأخيرة إذا ما كان قد اجتازها بالفعل، وإذا ما فشلت في الدفاع عن هذا المشروع فإنها ستكون في مأزق خطير جدا داخليا وخارجيا. لكن الواضح أن إيران تملك إمكانيات الدفاع عن نفسها في معركة مثل هذه بشكل جيد دون تجاهل أو تقليل من الإمكانيات الإسرائيلية المدعومة بشكل كامل من أمريكا.

هذا المشهد العسكري إذا ما تحقق ولو بشكل جزئي فإن منطقة الخليج العربي ستكون في خطر، وصور الثمانينيات خلال الحرب العراقية الإيرانية ما زالت حاضرة في ذاكرة الكثيرين ممن عايشوا تلك الحرب أو قرأوا عنها.

لا أحد يريد مثل هذه الحرب رغم الطغيان الإسرائيلي الذي تجاوز كل الحدود واستهتر بمصائر البشر وحيواتهم. وما دامت الرصاصة الأولى لم تخرج من بيت النار ما زال هناك مساحة للدبلوماسية لمنع حريق ضخم في الشرق الأوسط، وهذا ما تستطيعه الآن أمريكا وحدها. أما إذا تراخت في السعي إليه فإن عليها هي الأخرى مواجهة الأخطار المتوقعة، بحكم منطق الحرب إن كان لها منطق، على مصالحها ومصالح حلفائها. ويمكن أن يتبرع من يذكر الرئيس الأمريكي بايدن أو وزير دفاعه ببيت شعر قالته الخنساء: «ومن ظن ممن يلاقي الحروب/ بأن لا يصاب فقد ظن عجزا».

أعطني مسرحا لتكتمل الثقافة

ما نعيش اليوم من تحديات أولى بفسحة المسرح وفضاءاته القادرة على امتصاص الانفعالات اليومية والمرحلية والتنفيس عنها.

حصة البادية

للمسرح وعوالمه وكواليسه غواية محببة لا يمكن إنكارها، ولقدرته التواصلية المباشرة تفوّق لا يخفى، فمنذ تقاطعنا الأول تدريجيا مع خشبة المسرح المدرسي يكبر شعور الطفل بأهمية المسرح مساحة للضوء والتفاعل معا، فضاء للتعبير الانفعالي والتنفيس الشعوري والتواصل الجماهيري، منطلقا أول للصوت الفردي والعمل الجماعي، إعجابا متصلا بالتفاعل الآسر بين شخوص المسرح من جهة، وبينهم وبين الجمهور المحب من جهة أخرى، ونكبر لتكبر غوايتنا الجميلة بالفن الذي يملك سطوتي الحضور والتأثير معا، أستذكر كل ذلك مع أصداء مهرجان المسرح العماني الذي شهدته سلطنة عمان مؤخرا بعروض مختلفة تنافسا ومشاركة على مسرح العرفان في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض، مهرجان المسرح العماني في نسخته الثامنة بتنظيم وزارة الثقافة والرياضة والشباب يعود بكل صخب انتظاره وشوق المترقبين من عشاق المسرح وأهله، شوق يليق بحضوره بعد طول غياب، وما ذلك إلا لما للمسرح حقيقة من أهمية في نقل الواقع وتحدياته عبر استنطاق ثقافة الحاضر بوسائل تتجاوز الحاضر ذاته إلى عوالم تراثية تاريخية، رمزية أو سحرية متخيلة.

المسرح أبو الفنون، عبارة لم تأت عبثا، لم تأت إلا تعبيرا عن قدرة هذا الفن على استيعاب وتذويب كل الفنون الأخرى بقدرات مبدعيه ومهارات عشاقه، هذا الفن المتضمن الأدب بكل تجلياته بداية من النثر مرورا بالسرد وحواراته وصراعاته التفاعلية وصولا لكبرى الملاحم الشعرية، المتضمن مهارة القدرة على تجسيد زمان ومكان الحدث بأدق التفاصيل، السجل المحتفظ بتوثيق العصر ومعطياته من المشترك والمختلف، تسير متلهفا لحضور عرض مسرحي وأنت تدرك أنك ستعيش تجربة متكاملة مختلفة لن تعدم فيها متعة الفنون جميعها من موسيقى وغناء ورسم وتمثيل، تسير متيقنا من فوزك بالمتعة والفائدة معا.

لكن هل المسرح متعة وحسب؟ هل يمكن لهذا السؤال ألا يكون مستهجنا بعد التأكيد على تضمن العرض المسرحي مجموعة من الفنون والآداب؟ فهل السرد متعة وحسب؟ هل التمثيل مجرد لهو؟ وهل الشعر محض ترفيه؟! يقينا لن تكون الإجابة بنعم، ولعلّ هذه الأسئلة وغيرها كانت منطلقا للهجوم على المسرح تاريخيا من بعض المحتجين على المسرح بادعاء عبثيته وترف حضوره، ادعاءات عرفها التاريخ لمجتمعات عرفت المسرح منذ قرون بعد إدراك أصحابها قوة تأثير العروض المسرحية في تعميق الوعي وتشكيل الرأي، منها أول حملات حظر العروض المسرحية في إنجلترا في القرن السادس عشر من قبل أعضاء البرلمان آنذاك، كل تلك التحديات التاريخية لم توقف المسرح عن أداء رسالته منذ قرون، وهي تحديات تؤكد أهميته دون أن تلغي وجوده فما كانت لتحدث لولا استشعار خطورة العروض المسرحية في قدرتها على تعميق الوعي الفكري، ونقد الذات والآخر، قدرتها على تعزيز قيم الإنسانية ومنظومة القيم الأخلاقية بعيدا عن الاستغلال والطبقية والتهميش، بل تجاوز كل ذلك لتشكيل مجتمعات فنية لاستيعاب مسرح المهمشين، والمسرح التعبيري، المسرح التاريخي والمسرح الواقعي، ثم مواكبة العصر في المسرح الفانتازي، ومن مواكبة العصر لا بد من التأكيد على ضرورة تفعيل وسائل الذكاء الاصطناعي والطفرة الرقمية خدمة لنتاج مسرحي أفضل.

كان المسرح وما زال من أهم وسائل التعليم والتثقيف، لذلك حرص المسؤولون من مثقفي الأمم على تغذية المسرح بالممكن من دعمهم فنيا (باستقطاب المهارات الإبداعية المتصلة بالمسرح، واستكتاب أفضل كتابها لتبني قضايا مجتمعية وأخرى إنسانية عامة، وتفرغ المبدعين ومشرفي العروض المسرحية)، ثم ماديا بعد فهم متطلبات المسرح ومراحل تنفيذ العمل الفني وصعوباته، وإن كان المسرح وسيلة للتثقيف والتنفيس معا -عبر ما يقدمه من صراعات درامية تصل بالإنسان إلى فهم طبيعته وإدراك صعوبات واقعه، وتمنحه القدرة على التأمل في مشكلاته النفسية وطبيعة الناس حوله - فإن ما نعيش اليوم من تحديات أولى بفسحة المسرح وفضاءاته القادرة على امتصاص الانفعالات اليومية والمرحلية والتنفيس عنها مما يمنح الفرد والمجتمع فرصة للتدبر في اتخاذ قرار التأقلم أو المواجهة.

ختاما: رغم كل ما قد يطال المسرح من ادعاءات حول عبثيته وترف حضوره، إلا أنه يثبت جدواه التثقيفية وتمثله الدرامي للواقع الحقيقي بين صراعات مأساة، ومفارقات ملهاة، قدرة المسرح على تعميق الوعي، يعول عليها، وإمكاناته التواصلية التكاملية بين أعضاء فريق العمل بمختلف أدوارهم وبينهم وبين الجمهور يُعوّل عليها، وتعزيز هذا الفن بالممكن من الدعم والدائم من تمكين يُعوّل عليه، لن يعود المرء بعد العرض المسرحي صفرا من متعة أو فائدة، (وقد يفوز بهما معا) ولا يعود هو ذاته قبل العرض؛ يعود مُتخففا من كثير أو مُثقلا بالكثير وفي الحالين هي نتيجة طبيعية لوعي مضاعف وإدراك أعمق؛ لكل ذلك ينبغي لنا جميعا أن نرحب بعودة المهرجان المسرحي بعد غياب.

■ **حصة البادية** أكاديمية وشاعرة عمانية

المتغير الاجتماعي.. دلالات البناء

لا يخضع المتغير الاجتماعي لديمومة الصور النمطية التي يحاول البعض تكريسها والحكم بخلافها على أنه خروج عن سمت المجتمع، وعن أسسه وقيمه المتعارف عليها إطلاقا، وإنما هو تعبير فارض نفسه بحكم ما يجيش في النفس من ضرورة الخروج عن المألوف والمعتاد، وهو صميم المتغير الاجتماعي.

أحمد بن سالم الفلاحي

من المؤشرات المهمة في حياة المجتمعات والتي على أساسها تقاس ديمومة المجتمع وديناميكيته وحيويته هو مستوى المتغير الاجتماعي الذي يعيشه أي مجتمع على هذه البسيطة، ولعله الوحيد الذي يمكن أن يؤدي هذا الدور، بخلاف كل المتغيرات الأخرى، كالمتغير الاقتصادي، والمتغير الثقافي، وقد ينظر إلى هذين المتغيرين على أنهما نتاج للمتغير الاجتماعي، مع التسليم أنه ليس هناك متغير ديني «عقائدي» قابل لأن يحمل مفهوم المتغير، فالدين يقبل بالجملة، أو يرفض بالجملة، وليس هناك خيار ثالث، بخلاف المتغير «العقدي» الذاهب إلى مجموعة من العقائد والتي هي من صنع البشر، كالعقيدة العسكرية، والعقيدة السياسية، فهذه كلها قابلة لأن تقع تحت مفهوم المتغير، وذلك لانتسابها إلى البشر، فالبشر من المتغيرات، فكرا وسلوكا، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن ينسب الثبات إلى البشر، فالإنسان - كما هو معروف - حمالة أوجه كل يوم في شأن من شؤون الحياة، فما تجده على حالة ما في الصباح، تجده على حالة مغايرة في المساء من اليوم ذاته، ولعل ذلك عائد إلى قصور معرفته، وضعفه، وقلة حيلته، ولعل في ذلك رحمة له، حيث تقبل توبته واعتذاره بسبب هذا الضعف الملازم لحياته في تصرفاته وسلوكياته مع نفسه، ومع من حوله.

ويقاس المتغير الاجتماعي بكثير من الأدوات بعضها من الملحوظات العامة من السلوكيات والممارسات، وبعضها مما تعكسه الأرقام، وبعضها الآخر مما يخضع للدراسات الاجتماعية المختلفة التي يقوم بها ذووا الاختصاص في العلوم الاجتماعية على وجه الخصوص ولأهمية المتغير الاجتماعي فإن تأثيراته تنعكس على مجمل المتغيرات: الاقتصادية والثقافية، والسياسية، ولذلك يحظى المتغير الاجتماعي بأهمية خاصة عند دراسة المجتمعات البشرية، في جميع حالاتها من الفقر والغنى، والتقدم والتخلف، والمعرفة والجهل، وللحصول على نتائج حقيقية لا بد من وجود حالتي التناقض عند الدراسة، فلا يمكن أن تدرس حالة مجتمع يحظى بكثير من الرفاهية، ويجزم بطلاقة النتائج المتحققة للمتغير الاجتماعي، أو تدرس حالة مجتمع غارق في الفقر والجهل، ويجزم كذلك بطلاقة النتائج المتحققة للمتغير الاجتماعي، مع أن كل المجتمعات تعيش حالتي الغنى والفقر على حد سواء، ولكنني أذهب هنا أكثر إلى أهمية دقة النتائج للمتغير الاجتماعي، وهذه الدقة لا بد أن ينظر إلى جميع تراتبيات المجتمع، أو مستوياته المختلفة، وذلك للخروج بنتائج حقيقية يمكن البناء عليها لمعالجة مجموعة الثغرات إن كانت هناك ثغرات على المستوى الأفقي للمتغير الاجتماعي، أو على المستوى الرأسي، مع أن المتغير الأفقي أكثر وضوحا، وملمسا، لأنه يعكس مجموعة المظاهر الاحتفالية التي يبديها أفراد المجتمع، وهي المظاهر المعبرة عن المتغير، كالسلوكيات، والملابس، واقتناء الأدوات، أما المتغير الرأسي، فهو يذهب إلى الفكر والقناعات والمواقف التي يبديها أفراد المجتمع، والتي تمثل ظاهر جديدة غير مألوفة من قبل، وهي تعكس أبعادا معرفية وأخرى سلوكية ترافق المتغيرات الاجتماعية، وهي ليست شرا بالمطلق، ولا خيرا بالمطلق حيث تضم بين جوانبها شيئا من الخير وأخرى من الشر، ومع ذلك تظل هذه المتغيرات مؤشرا مهما لتطلعات أفراد المجتمع للبحث عن شيء جديد يتوافق مع ما يشعرون به «ذاتيا» من إحداث شيء يقودهم إلى مرحلة جديدة في حياتهم، ومجمل ما يحدث يقينا لن يلقى ذلك الترحيب من قبل آخرين يرون في المتغير الاجتماعي خروجا عن ما هو مألوف، ولذلك لا يستبعد أن يناصرونه العداء، انطلاقا من حرصهم على هويتهم، وانتماءاتهم المختلفة، وهو ما يسمى بـ «صراع الأجيال» مع أنه صراع إيجابي، يسفر عن وجه جديد للمجتمع ككل.

هل للمتغير الاجتماعي استحقاقات ولا بد من توفرها حتى ينمو نموا سليما، ولا يخرج كثيرا عن ما هو مألوف؟ لعل من أبجديات التفكير في الإجابة عن هذا السؤال تذهب إلى التالي: وهي لا بد من تحقق بيئة متوازنة لنمو المتغير، ومنها: قوانين وأنظمة تراعي متطلبات الواقع لأن في ذلك حماية لقيم المجتمع، وعدم تماهيه المطلق، وفي ذلك حفاظا على هوية المجتمع، ومن ذلك أيضا الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وهذه مسؤولية فردية، فكل فرد في المجتمع لا بد أن يكون حريصا وسط هذا المتغير، ويدرك إدراكا تاما أنه ينتمي إلى أسرته الصغيرة، وإلى أسرته الكبيرة الحاضنة وهو الوطن، وقد يتضمن هذا الاستحقاق تشجيع المواهب والإبداعات الشبابية، فالمتغير الاجتماعي لا يقتصر فقط على المظاهر السلوكية، ولكن يذهب إلى أبعد من ذلك وهو البحث عن الجديد، وهذا البحث لا بد أن يظهر نتائج جديدة، وربما تكون غير مألوفة، ولعل النموذج الأوضح اليوم عندنا هنا في سلطنة عمان هو النموذج الذي يقدمه شباب ولاية نزوى على وجه الخصوص، وهم المنتمون إلى مجتمع محافظ على درجة كثيرة من الخصوصية، ومع ذلك لم ينكمش جهد هؤلاء الشباب وفق هذه الخصوصية، وإنما سطر نماذج رائعة من الأعمال الإبداعية في مجالات السياحة على سبيل المثال وفي مجالات الاعتماد على النفس، وفي مجال كسر حاجز مجموعة من الصور النمطية المرسومة «ظلما» عن الشباب العماني بشكل عام، هذا نموذج ماثل ولا يحتاج إلى كثير من الثناء، ويمكن أن يقاس عليه مجموعة من النماذج الناشئة على مستوى السلطنة، وهو بالفعل متغير اجتماعي على درجة كبيرة من الأهمية، ولا يجب فقط تشجيعه، وإنما دعمه ماديا ومعنويا، وإعلاء صوته ورمزيته الخاصة المنتمية إلى مجتمعه المحدد بجغرافيته المعروفة، مع الأمل الكبير في أن تستنسخ هذه التجربة في ولايات أخرى على امتداد سلطنتنا الحبيبة.

منذ سنوات مضت، زرت إحدى الدول الإفريقية، وما لفت انتباهي أكثر هو وجود محلات تحمل لافتات ذات علامات تجارية عالمية، مع أن الدولة تصنف على أنها من الدول الفقيرة، وقد زرت بصحبة رفقاء الرحلة أسرا تعيش فقرا مدقعا بمعنى الكلمة، ومع ذلك فهناك أطفال أو في عمر الشباب يرتدون ملابس ذات العلامات التجارية العالمية، فالفقر هنا لم يكن حائلا دون أن تصل هذه المنتوجات التي تجدها في أرقى المدن العالمية «ماديا» والسؤال هنا هل هذا السلوك - ارتداء ملابس لعلامات تجارية عالمية - يعد متغيرا اجتماعيا في بعده الأفقي؟ والجواب نعم وفي بعديه الأفقي والرأسي على حد سواء، لأن مظهر ارتداء الملبس بعد أفقي، ولكن القناعة بضرورة أو أهمية لبسه هو بعد رأسي، والخروج من مظاهر حالة الفقر والبؤس بارتداء هذا اللباس، هو متغير اجتماعي بامتياز، لذلك نحن نعتب على سبيل المثال عندما نعرف أن شابا من الحي الذي نسكن فيه، أو القرية أنه اشترى سيارة فارهة مع معرفتنا بحالته المادية، وربما حالة أسرته، فعتابنا هذا ينطلق من وجهة نظرنا الشخصية نحن الذين لا نستحضر تأثير المتغير الاجتماعي في الآخرين، ولكن لو أجريت دراسة علمية على هذا الشاب، أو كثير من الشباب الذين يخرجون عن المألوف وعن الصور النمطية التي يرسمها الآخرون لهم، ستخرج الدراسة بأن ما يقومون به من سلوكيات سواء اقتناء الأدوات المتميزة، أو القيام بسلوكيات تتقاطع مع ما اعتاد عليه المجتمع، هو من صميم المتغير الاجتماعي، ومعنى هذا أن المتغير الاجتماعي لا يخضع لديمومة الصور النمطية التي يحاول البعض تكريسها والحكم بخلافها على أنه خروج عن سمت المجتمع، وعن أسسه وقيمه المتعارف عليها إطلاقا، وإنما هو تعبير فارض نفسه بحكم ما يجيش في النفس من ضرورة الخروج عن المألوف والمعتاد، وهو صميم المتغير الاجتماعي.

هل تقيم حقيقة المتغير الاجتماعي على أنها على طرفي نقيض؟ بناء وهدم؟ وإذا كانت بناء بالمطلق فماذا عن مجموعة منجزات المجتمع في مراحل متقدمة؟ وإذا كانت هدم بالمطلق فماذا عن قدرة الإنسان على الخروج من مأزق الصور النمطية المملة، وغير المعبرة عن طموحات الإنسان الذي يسعى إلى تغيير حالته الصفرية إلى شيء من الخروج عن المألوف؟ مع الأخذ في الاعتبار أن التجارب الإنسانية قائمة على هاتين الحالتين، وذلك بنسب مختلفة، ولا توجد نهايات مطلقة بالمرة في حياة الإنسان، وذلك حتى يتاح له تكرار خوض التجربة مرات ومرات.

■ **أحمد بن سالم الفلاحي** كاتب وصحفي عماني

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

قدَر إيران مع العرب

قدَر إيران مع هذه الأمة هو قدَر عجيب؛ والكلّ يتذكر كيف سلّمت الثورة الإيرانية مقر سفارة الكيان في طهران إلى منظمة التحرير الفلسطينية فور انتصار الثورة، ولا يمكن لأيٍّ كان أن يتجاهل أنّ إيران دعمت المقاومة العربية، وأمدتها بالمال والسلاح، ودربت رجالها حتى أصبحوا يقضّون مضاجع الإسرائيليين

زاهر بن حارث المحروقي

نعيش في أمة عجيبة وغريبة، يتصدى فيها للتنظير والتحليل أناسٌ ليس لديهم ما يقولون لكنهم لا يسكتون، فيُحدثون ضجيجًا في كلّ مكان ويملؤون الساحات كلامًا فارغًا بلا مضمون، واتهامات باطلة لا تستند إلى الواقع في شيء. ولعل موضوع وقوف إيران بجانب المقاومة العربية هو أكثر موضوع تداوله الناس وأشبعوه نقاشًا واتهامًا، حيث اتهم البعض إيران بأنها خذلت المقاومة بل باعتها عن طريق صفقات سرية، بسبب عملية الاغتيال التي طالت إسماعيل هنية رحمه الله في طهران، وتأخر الرد الإيراني على ذلك.

لاحظتُ أنّ معظم - إن لم يكن كلّ - من يتهم إيران بالخيانة، غفل عمدًا أو جهلًا أنّ الوقوف مع المقاومة العربية في فلسطين ولبنان وفي كلّ مكان في الوطن العربي هو مسؤولية عربية قبل أن تكون إيرانية؛ إذ يريد مثل هؤلاء أن تحارب إيران بالنيابة عن العرب، وعندما تتعرّض لهزة ما فإنّ الكلّ يتسابق في كيل التهم لها؛ ولا يرى هؤلاء في التآمر العربي ولا في التسابق إلى دعم وحماية الكيان الصهيوني من قبل بعض العرب أيّ مشكلة، ووصل الأمر بكثيرين أن يشمتوا في استشهاد إسماعيل هنية وحسن نصر الله وقادة حزب الله، الذين عاشوا أبطالًا واستشهدوا أبطالًا، مما يوضّح إلى أيّ مدى وصلت أزمة الأخلاق عندهم، وكأنهم يعرفون كيف سيُختم لهم، فلا شماتة في المرض ولا في الموت.

وحقيقةً إنّ قدَر إيران مع هذه الأمة هو قدَر عجيب؛ والكلّ يتذكر كيف سلّمت الثورة الإيرانية مقر سفارة الكيان في طهران إلى منظمة التحرير الفلسطينية فور انتصار الثورة، ولا يمكن لأيٍّ كان أن يتجاهل أنّ إيران هي التي دعمت المقاومة العربية طوال السنوات الماضية، وأمدتها بالمال والسلاح والعتاد، ودربت رجالها حتى أصبحوا يقضّون مضاجع الإسرائيليين، وأصبحت غزة - على صغرها - تقاوم تلك القوة الجبارة ببسالة لمدة عام كامل. وقد فات هؤلاء أنّ مواقف بعض الأنظمة العربية تتفق تمامًا مع الموقف الإسرائيلي تجاه المقاومة العربية؛ لذا فإنّ وجود دولة مثل إيران بتأييدها للمقاومة، يذكر هذه الأنظمة بعجزها وتخاذلها؛ فكان لا بد من تشويه سمعتها، فكان مما قيل إنّ إيران عميلة للكيان؛ وهذه لعمري سذاجة كبرى، فما الذي يمنع إيران أن تقيم علاقات طبيعية مع أمريكا ومعلنة مع الكيان؟! وإذا تأخرت إيران عن الرد على أيّ هجوم (وهي تأخرت بالفعل) كان الاتهام المجاني لها بأنها عاجزة وجبانة، وإذا ردّت على الهجوم قيل إنّ الرد مسرحية متفق عليها سلفًا، وما الداعي لتلك «المسرحيات» التي صدّعوا بها رؤوسنا ليل نهار؟! لقد تعود العرب على التلقي فقط وعلى مشاهدة المسرحيات، لذا أصبحت لديهم جرأة في انتقاد الآخرين وكَيْل التهم لهم جزافًا، ولكن عندما يتعلق الأمر بداخل أوطانهم، فإنّهم يصمتون صمت القبور ولا يجرؤون على التنفس. ثم أليس العرب أحق وأولى بهذه المسرحيات من إيران؟ فالدول العربية التي طبّعت مع الكيان بغير رضا شعوبها هي الأولى أن تتجه لمسرحيات كهذه حتى تكتسب الشرعية من الشعوب الرافضة للتطبيع. وممّا أعجبني في هذا الجانب سؤالٌ طرحه الكاتب فراس أبو هلال في موقع «عربي ٢١»: «لماذا لا توافق دولة الاحتلال على مثل هذه المسرحية لصالح حلفاء عرب واضحي الصداقة معها، لرفع أسهمهم عند شعوبهم مثلا، وتقتصر مسرحياتها على إيران فقط؟ ومن جهة أخرى، كيف توافق دولة الاحتلال على مسرحية تكلفتها ١,٣ مليار دولار - كما ذكرت صحف عبرية؟ - وما الهدف الذي يستحق مثل هذا الثمن؟».

ومن ضمن ما يردده أصحاب نظرية المسرحية، أنّ الصواريخ الإيرانية لم تحقق شيئًا، متأثرين بتغريدة لإحدى الفضائيات العربية في أبريل الماضي بأنّ الصواريخ الإيرانية أصابت «مدجنة» فقتلت عددًا من الدجاج. لكن هؤلاء لم يقرأوا ما كتبته صحيفة «ميليتيري ووتش ماجازين» الأمريكية في الأول من أكتوبر الحالي، بأنّ الضربات الصاروخية الإيرانية استهدفت قاعدة «نيفاتيم» الجوية التي تستضيف سربين من مقاتلات الجيل الخامس من طراز إف - ٣٥، ناشرة لقطات من الكيان يظهر تأثير عشرات الصواريخ البالستية التي فشل الدفاع الجوي الإسرائيلية في إسقاطها، مع تأثر بعض الأهداف بما في ذلك مقر وكالة الاستخبارات «الموساد»، الواقع في تل أبيب والذي دمره الهجوم. وتذكر الصحيفة أنّ «التقارير تشير إلى أنّ الجزء الأكبر من طائرات إف - ٣٥، دُمِّر في الهجوم»؛ كما أنّ هؤلاء لم يقرأوا ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية من أنّ النتائج تشير إلى أنّ طهران «نجحت بصورة أكبر في التهرب من الدفاعات الإسرائيلية، مقارنةً بما كان الأمر عليه في أبريل الماضي». ولدى تناوله ما حققته «الوعد الصادق ٢»، أكد جيفري لويس وهو مدير «برنامج منع الانتشار النووي في شرقي آسيا»، في معهد «ميدلبري» للدراسات الدولية في كاليفورنيا، إحصاء ٣٢ ضربة على قاعدة «نيفاتيم» وحدها، فيما أكد يوسي ميلمان الخبير الأمني والاستخباري الإسرائيلي تعليقًا على صور نشرتها وكالة «أسوشييتد برس» الأمريكية تُظهر أضرارًا لحقت بـ«نيفاتيم»، أنّ «الأضرار أكبر كثيرًا مما أعلنه الجيش في القاعدة الأهم لسلاح الجو، كما هو واضح».

السؤال الذي يجب أن يُطرح: هل كلّ فئات الشعب الإيراني راضية عن التضحيات التي تقدّمها الحكومة الإيرانية لصالح المقاومة العربية بشقيها الفلسطيني واللبناني، وبشقيها السني والشيعي؟! هناك تيار قوي داخل إيران، ومن مسؤولين كبار أيضًا، يرون أنّ الاهتمام بالداخل الإيراني أولى من الاهتمام بالمقاومة العربية؛ بل إنّ هناك تيارًا يرى ضرورة إقامة علاقات طبيعية مع أمريكا والغرب وإسرائيل؛ وهو تيار ليس له صوت ولا نفوذ الآن، ولكن مع مرور الأيام وتغيّر الأحوال قد يكون مؤثرًا؛ وبالتأكيد فإنّ الحكومات الإيرانية المتعاقبة تعلم تمامًا حدود الأمن القومي الإيراني أين يبدأ وأين ينتهي؟ لذا استطاعت إيران أن تقيم علاقات قوية مع أطراف عربية مؤثرة، مثل المقاومة في كلٍّ من فلسطين ولبنان والعراق واليمن؛ وعندما يجدّ الجدّ فإنّ إيران لا تحتاج إلى إقامة تحالفات عسكرية تحت مسميات وهمية، أخذت من العواصف كلّ أسمائها ولم يبق منها شيء للاستهلاك، كما يفعل البعض.

السؤال السابق يقودنا إلى سؤال آخر له علاقة به: لو فرضنا أنّ إيران تخلت عن المقاومة وأقامت علاقات طبيعية مع أمريكا ومع الكيان الصهيوني، (ولا يوجد ما يمنع ذلك) فأين ستكون الدول العربية وخاصة الخليجية؟ لو أرادت إيران أن تعود إلى عهدها السابق كشرطي للخليج، فالأمر سهل جدًا؛ فما عليها إلا أن تغيِّر من سياستها، وعندها ستصاب دول المنطقة بالزكام بمجرد كحّة في طهران، أليس منا رجل رشيد؟!

والسؤال السابق يأخذنا إلى سؤال آخر: ماذا - فرضًا - لو تخلت إيران عن محور المقاومة؟! ألا تحمي هذه المقاومة الأنظمة العربية حاليًا من السقوط؟ إذا كان الكيان الصهيوني استطاع أن يستبيح الأمة العربية الآن رغم وجود المقاومة، فكيف سيكون الحال بغيابها؟!

إني من المؤمنين بحقّ إيران في الرد القوي ضد الانتهاكات والاختراقات الإسرائيلية ضدها؛ وكنتُ أرى أن يكون الرد من جنس العمل، وكم تأسفتُ - كما تأسف غيري - لتأخر الرد، لأنّ ذلك التأخر أعطى الفرصة للكيان الصهيوني أن يتمادى في غيِّه وجبروته؛ ولكن الرد الأخير أثلج صدور الكثيرين، ويكفي تلك الفرحة التي انطلقت من أبناء غزة؛ فقد أثبتت إيران أنها قوة إقليمية لا يستهان بها، وهذا ما أغاظ بعض الدول العربية التي تتبنى سياسة الخضوع لواشنطن.

لا يمكن أن نتجاهل أنّ الكيان الصهيوني استطاع أن يخترق إيران وحزب الله، فهذه حقيقة مؤلمة، ولكن يبقى أنّ قدَر إيران أن تدافع عن العرب، وأن تتحمل ما يأتيها من بعضهم؛ فالعرب - باستثناء الفئة المقاومة منهم - تجرّعوا الهزيمة حتى الثمالة، ورضعوا الخنوع بسبب سياسة القمع ضدهم، فأصبحوا - كما وُصفوا غير مرة - في دكة الاحتياط متفرجين، ويعتقدون أنّ كلّ صيحة عليهم، وأنّ الحياة كلها مسرحيات في مسرحيات فقط، وأنهم شعب الله المختار، فصارت الحقيقة تؤلمهم، ولم يروا تقصير بلدانهم، وإنما رموا كلّ شيء في رقبة إيران، مرة باسم المذهبية ومرة باسم العمالة ومرة باسم التمثيل، أما هم فمبرؤون من كلّ عيب ونقص، ولا يهمهم حتى لو أبيد أهل غزة ولبنان كلهم، متجاهلين أنّ ذلك لن يمنع أن يأتي الدور عليهم واحدًا تلو الآخر. وعبر التاريخ ما اعتقد شعب ما أنه مختار من الله إلا كان ذلك إيذانًا بسقوطه.

■ **زاهر المحروقي** كاتب عماني مهتم بالشأن العربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

في الذكرى الأولى لـ 7 أكتوبر: النظام العربي الرسمي أكبر الخاسرين

يناقش الإعلام الأمريكي احتمال قيام إيران في حال تعرضها لهجوم كاسح بشن هجمات انتقامية على منشآت النفط في بعض دول الخليج.. المخيف أن بعض الأقلام الأمريكية تلمح إلى أنه حتى لو كان هذا هو ثمن التخلص من برنامج طهران النووي فهو ثمن يمكن القبول به

حسين عبد الغني

بعد عام كامل من هو الخاسر الأكبر من طوفان الأقصى؟

من هو الطرف الذي عجز عن تحقيق والحفاظ على أي إنجاز من هذا الحدث ومن التفاعلات الصراعية والتفاوضية التي ارتبطت به على مدى ١٢شهرا تكتمل اليوم؟ ما هي القوة التي كان حصادها هشيما من هذا المتغير الكبير والذي تحول إلى شبه حرب إقليمية تشغل رقعة واسعة في الشرق الأوسط لم يستثن منها إلا إقليم شمال إفريقيا. حرب اتسع نطاقها من غزة (١٪ من مساحة فلسطين التاريخية) تتمدد نارها من إيران إلى الجزيرة العربية في اليمن ومن غزة إلى كامل المشرق العربي: لتشمل فلسطين ولبنان في حرب كاملة الأوصاف وسوريا والأردن والعراق في حرب منخفضة أو متوسطة الشدة.

المثير للدهشة هو أنه من المألوف أن يكون الفائز الأكبر والخاسر الأكبر من بين أطراف الحرب المباشرة أو من بين الأطراف التي تمثل ثقلا وازنا في معادلة هذه الحرب.

في حالة مخاض طوفان الأقصى ويا للغرابة فإن المهزوم الأساسي الذي خرج من رحمها كان هو الطرف الذي رفض أن يستفيد من النصر الهائل الذي منحه له كأمة هجوم غلاف غزة. هجوم مباغت دمر جدار الردع الإسرائيلي وأحدث فيه ثقبا أثبتت الأحداث اللاحقة ومنها وصول الصواريخ الإيرانية وصواريخ حزب الله وصواريخ المقاومة العراقية لكامل جغرافيا فلسطين التاريخية والجولان المحتل، أنه ثقب لم ولن يسد إلى مدى غير منظور.

نصر أعطاه فرصة هائلة ليس حتى التحرر التام من الهيمنة الأمريكية على شؤونه ولكن على الأقل لتحسين شروط التفاوض والتمتع بهامش حرية حركة نسبي بدل حالة تلقي الأوامر أو فرض واشنطن عليه أمرا واقعا مريرا ليس أمامه سوى قبولها. حالة لخصها ترامب بطريقته الساخرة من ضعف العرب عند نقله السفارة الأمريكية إلى القدس واعترافه بها عاصمة موحدة لدولة الاحتلال: قيل لي لا تتخذ هذه الخطوة سينقلب العالم العربي وتهدد مصالحنا اتخذت القرار ولم يحدث أي شيء.

المهزوم الكبير الذي طلب لنفسه الهزيمة ولا يزال هو النظام العربي الرسمي. بعبارة تأسيسية يمكن القول إنه كان في الكفة الخاسرة لسبب بسيط هو أنه سمح لخصومه الحقيقيين وهم إسرائيل والولايات المتحدة والغرب بالإفلات من معظم الهزائم التي كانوا ليتكبدونها من مفاجأة المقاومة المزلزلة في طوفان الأقصى، وحرم أصدقاءه الحقيقيين وهم المقاومة العربية في فلسطين ولبنان وغيرها من جزء كبير من مكاسب كانوا ليحققونها لو أن وحدات هذا النظام تصرفت بالحد الأدنى من الرشادة السياسية فلم يكن متوقعا منها أصلا سلوك الجسارة والمخاطرة.

البداية الخاطئة للنظام العربي قادت إلى النهايات الخاطئة والخسائر المحققة وأول هذه البدايات كان الفهم المغلوط لحدث طوفان الأقصى من قبل الغالبية الساحقة من وحدات هذه الدول سواء تلك التي تورطت في التطبيع مع إسرائيل أو التي كانت على شفا حفرة من التطبيع وما زالت.

نظرت هذه الدول للحدث كمؤامرة إيرانية نفذتها حماس لقطع الطريق على مسيرة التطبيع الإبراهيمي خاصة بعد خطاب بايدن عن «ممر بهارات» الذي يدمج إسرائيل في المنطقة بتطبيع مع السعودية وخطاب نتنياهو بعده في سبتمبر ٢٠٢٣عن تحالف عربي إسرائيلي معادي لإيران ولا يشترط أطرافه هذه المرة حل قضية فلسطين.

هذا الفهم المغلوط قاد لفهم آخر مغلوط حكم سلوك النظام العربي وهو أن حماس هي فرع للإخوان المسلمين وليست حركة تحرر وطني، والسماح لها بجني ثمار الانتصار في ٧ أكتوبر هو تشجيع لصعود الإسلام السياسي في المنطقة مرة أخرى بعد خسوفه. قاد هذا أيضا لاتفاق أركان هذا النظام على فهم كارثي من الناحية السياسية ألا وهو أنه لا يجب الحيلولة بين إسرائيل واستعادة زمام المبادرة وهزيمة حماس وحزب الله باعتبارهما امتدادا لنفوذ إيران التي باتت وحدات النظام العربي في ظل هذا النمط من التفكير الاستراتيجي تراها العدو وليس إسرائيل. مرة أخرى خدع الإسرائيليون والأمريكيون حلفاءهم العرب بأنهم سيقضون على حماس فيما لا يزيد عن ٣ أو ٤ شهور كما سبق وأن وعدوهم بنصر ساحق وسريع يدمر حزب الله في ٢٠٠٦. لكن واشنطن تخدع فقط من يريد أن ينخدع والتحليل البنيوي للنظام العربي الرسمي يشير إلى تجذر نخبة محلية مسيطرة ارتبطت مصالحها الاجتماعية مع المركز الرأسمالي العالمي وهذه النخبة يناسبها نهج التطبيع ومسار التسوية مهما كان غير عادل أو منصف، المهم أن تبتعد هذه النخبة بشقيها المدني وغير المدني عن أي مواجهة تعكر نمط الحياة التي حصلت عليها ولا تريد العودة لحياة آبائها وأجدادها في سنوات المواجهة التي اتسمت بالعمل الشاق في التنمية بالداخل والتضحيات من أجل الأمن الجماعي العربي في الخارج. لقد وصل الأمر ببعض الآراء داخل النظام الرسمي العربي إلى حد وصف الصراع الجاري في المنطقة بأنه صراع إيراني. إسرائيلي لا ناقة لنا فيه ولا جمل. كانت نتيجة هذا التفكير أن خضع النظام الرسمي العربي لكل إملاءات واشنطن:

مهما وصلت حرب الإبادة في غزة من قتل لأشقائكم: انتحوا جانبا ولا تفعلوا أي شيء حتى تنتهي إسرائيل من مهمتها. لكن لا تفكروا أبدا في استخدام ورقة من أوراق القوة لديكم «كانت كفيلة بوقف نتنياهو عند حده وكانت كفيلة أن نحتفل اليوم في ذكرى ٧ أكتوبر بانتصار عربي حقيقي».

تفرض إسرائيل حصارا على جميع المعابر بما فيها معبر رفح ليصبح الألوف من أشقائكم على شفا الموت جوعا أو مرضا فلا تتحركوا لكسر هذا الحصار وإنقاذهم من حرب التجويع.

تشغل واشنطن حلفاءها العرب في لعبة الوساطة ومفاوضات الباب الدوار حول اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة. المشاركة في خديعة إيران لكي تمتنع عن الرد على جرائم اغتيال هنية وشكر بحجة أن ذلك سيعرقل وقف الحرب في غزة واستغلال يد طهران المقيدة وقتها في إطلاق يد نتنياهو يجول ويصول في السماوات العربية ويحقق بها كل مكاسب الشهرين الأخيرين.

لكن الإيرانيين أدركوا بعد اغتيال حسن نصر الله أنهم خدعوا فردوا بهجوم الصواريخ الذي حقق إصابات في قلب إسرائيل وتعهد نتنياهو برد غير مسبوق على إيران قد يشعل المنطقة كلها.

خسر النظام العربي أمنه وهو الذي نأى بنفسه عن الحرب وترك بني قومه ودينه تحت رحمة إسرائيل. وبات الآن مهددا بحرب قد لا تبقي شبرا إلا وتصل إليه. لقد وصل الأمر بكتاب أمريكيين إلى تبني أن الوقت مناسب لهجوم إسرائيلي كاسح مدعوم أمريكيا للقضاء على البرنامج النووي والصاروخيّ ومنشآت الطاقة في إيران. لقد وصلت نذر الشر المستطير لملابس النظام الرسمي الذي تخيل أنه سيكون بمأمن لو ترك غزة تموت. وبدأ الإعلام في مناقشة احتمال قيام إيران في حال تعرضها لهجوم كاسح بشن هجمات انتقامية على منشآت النفط في بعض دول الخليج الحليفة لواشنطن. المخيف أن بعض الأقلام الأمريكية المنحازة لإسرائيل تلمح إلى أنه حتى لو كان هذا هو ثمن التخلص من برنامج طهران النووي فهو ثمن يمكن القبول به.

لم تخسر المقاومة الجسورة وإيران التي قبلت المخاطرة لكن خسر القاعدون العرب.

■ **حسين عبد الغني** إعلامي وكاتب مصري

ما الفظائع التي يجب أن ترتكبها إسرائيل ليخرج قادتنا عن صمتهم؟

في عالم منطقي، كان لمناصرة التحالف المخلص مع دولة متورطة في مثل هذه الفوضى القاتلة أن تؤدي إلى استبعاد صاحبها من الحياة العامة مكللا بالعار، ولكنها هي الرأي السائد، والموقف المحترم، أما المعارضون فتتم شيطنتهم واعتبارهم متطرفين ناقمين

أوين جونز
ترجمة - أحمد شافعي

تأملوا هذين العالمين المتوازيين، عالم في غزة، حيث المشهد عبارة عن أسوأ الأعمال الوحشية المقترفة في القرن الحادي والعشرين في ظل الهياج الإبادي الإسرائيلي الذي يذكرنا مرة أخرى بفساد طبيعة جنسنا البشري. وفقا لبحث أجرته منظمة أوكسفام، لقي من النساء والأطفال مصرعهم على أيدي الجيش الإسرائيلي خلال العام الماضي عدد يفوق نظيره «في أي فترة مساوية من أي صراع آخر خلال العقدين الماضيين».

ومما يزيد المرء ضيقا أن هذه الأرقام متحفظة: فالـ١١٣٥ طفلا والـ٦٢٩٧ امرأة المدرجين في قائمة من تعرضوا للقتل العنيف هم فقط الذين تم التعرف عليهم بشكل رسمي. في حين أن كثيرا من الموتى لم يتم تسجيلهم بهذه الطريقة، وليس أقلهم أولئك الآلاف المدفونون تحت الأنقاض، فهم مدرجون في قوائم المفقودين، وهناك من أحرقتهم الصواريخ الإسرائيلية فلم يخلفوا وراءهم أثرا. فضلا عن أن تدمير الإسرائيليين للمستشفيات أضاع نظام الإبلاغ عن الوفيات. وبرغم هذه التحذيرات، في فترة لا تتجاوز اثني عشر شهرا، تعرض كل أولئك النساء والأطفال للمجازر تفوق ساحات القتال في العراق وسوريا، برغم أن سكان البلدين يفوقون سكان غزة عددا.

ويأتي كشف جديد ليظهر محاولة إسرائيل العمدية لتجويع أهل غزة. ففي الأسبوع الماضي أفادت وكالة التحقيقات الأمريكية بروبابليكا أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ـ وهي إدارة حكومية ـ قدمت تقييما تفصيليا لوزير الخارجية أنطوني بلينكن يخلص إلى إن إسرائيل تتعمد منع وصول الطعام والدواء إلى غزة. ووصفت الوكالة إسرائيل بأنها «تقتل عمال الإغاثة، وتدمر البنية الزراعية، وتقصف سيارات الإسعاف والمستشفيات وتستولي على مستودعات الإمدادات وتمنع مرور الشاحنات المحملة بالغذاء والدواء».

وفي مثال صارخ بصفة خاصة، تم تخزين طعام على بعد يقل عن ثلاثين ميلا من حدود ميناء إسرائيلي، فكان مما فيه دقيق [طحين] يكفي لإطعام أغلب أهل غزة لمدة خمسة أشهر، وتم منعه عمدا. انتهت وكالة اللاجئين في وزارة الخارجية الأمريكية أيضا إلى أن إسرائيل تتعمد حجب المعونات، وأوصت بأن تستعمل الولايات المتحدة تشريعا يسمح بتجميد شحنات الأسلحة للدول التي تمنع وصول المعونات المدعومة من أمريكا. لكن بلينكن رفض هذه التقييمات، وأجازت حكومة الولايات المتحدة حزمة مساعدات عسكرية إضافية بقيمة ٨,٧ مليار دولار للدولة التي انتهت وكالات أمريكية إلى أنها تتعمد تجويع أهل غزة.

والآن خذوا أنفسكم إلى عالم آخر، عالم النخبة السياسية البريطانية. إذ اقترح مرشحان لقيادة حزب المحافظين جعل الولاء لإسرائيل سمة أساسية للهوية البريطانية. فأعلن المرشح الأوفر حظا روبرت جينريك، أنه يجب وضع نجمة داود عند كل مدخل إلى بريطانيا لإظهار «أننا نقف مع إسرائيل». أعلنت كيمي بادينوتش أنها مندهشة «من عدد المهاجرين الجدد إلى المملكة المتحدة الذين يكرهون إسرائيل»، مضيفة أن «هذا الشعور ليس له مكان هنا». في الوقت نفسه، بعد الهجوم الصاروخي الباليستي الإيراني. الذي لم ترد أخبار عن تسببه في وقوع إصابات إسرائيلية - أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بحماس في خطاب رسمي في داونينج ستريت قائلا «إننا نقف مع إسرائيل»، فهذا الرجل لم يبدِ ولو ذرة ضئيلة من تلك المشاعر تجاه عشرات آلاف العرب الذين ذبحتهم إسرائيل، من فلسطين إلى لبنان. فأي كلمة ترى يمكن أن تصف هذا التباين في الرد غير العنصرية؟

من حسن الطالع أن هذين العالمين ليسا بالعالمين اللذين يسكن فيهما الشعب البريطاني. فثلثا الناخبين الآن يتبنون وجهة نظر غير محابية لإسرائيل، مقارنة بـ١٧٪ يحابونها، وهو رقم ضئيل. سبعة من كل عشرة يعتقدون أنه من المحتمل أن تكون إسرائيل قد ارتكبت جرائم حرب (٨٪ فقط يرفضون)، في حين يعتقد ٥٤٪ أنه يجب إصدار مذكرة اعتقال لبنيامين نتنياهو بسبب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها (ويعترض على ذلك ١٥٪).

ولكن تفاني حكامنا هذا من أجل إسرائيل لم تزعزعه الأعمال الوحشية الرهيبة والرأي العام الذي يزداد نفورا. في عالم منطقي، كان لمناصرة التحالف المخلص مع دولة متورطة في مثل هذه الفوضى القاتلة أن تؤدي إلى استبعاد صاحبها من الحياة العامة مكللا بالعار، ولكنها هي الرأي السائد، والموقف المحترم، أما المعارضون فتتم شيطنتهم واعتبارهم متطرفين ناقمين.

ما الذي يفترض بالضبط أن تفعله إسرائيل ليتزعزع هذا الوضع؟ لقد ارتكبت أسوأ مجزرة للأطفال في عصرنا، برصاص قناصة موجهة لرؤوس الرضع إلى ذبح أسر مذعورة داخل سياراتها، ويتضح الآن أنها تعمدت تجويع شعب كامل. وهي متهمة باغتصاب المعتقلين من الذكور والإناث على السواء، بينما تدين منظمة «أنقذوا الأطفال» جنودا إسرائيليين لانتهاكهم جنسيا أطفالا فلسطينيين في السجون. وقتلت ما لا يقل عن ٨٨٥ من العاملين في الرعاية الصحية، وتركت نساء يخضعن لولادات قيصرية وأطفالا يخضعون لجراحات بتر دونما تخدير. وجنودها يرمون جثث الفلسطينيين من أسطح البنايات في مشاهد تذكرنا بتنظيم داعش. في الوقت نفسه، يتبارى وزراء وساسة وضباط جيش وجنود وصحفيون إسرائيليون في خطاب قتل وإبادة جماعية مروع.

لو أن دولة معادية للغرب كانت مذنبة بارتكاب فظائع على هذا القدر من البشاعة، لكان هناك إجماع واسع النطاق على أنها واحدة من الجرائم الكبرى في عصرنا. ولكن كما تقول المحامية الفلسطينية ديانا بوتو إن «العالم يقول لنا إنه لا شيء يمكن أن يبرر السابع من أكتوبر، ومع ذلك فإن كل ما فعلته إسرائيل يمكن تبريره بالسابع من أكتوبر». من السهل التركيز على أشد مشجعي أفعال إسرائيل جنونا، ولكن هناك أيضا العديد من المعلقين والشخصيات العامة الذين لزموا الصمت أو أبدوا أسفهم على ما حدث، على الرغم من تورط بلادهم في حمام الدم الذي لا ينتهي هذا، وخاصة من خلال استمرار مبيعات الأسلحة. ويجب أن نتذكر أن أهوال ماضينا أيضا ما كانت لتحدث لولا الصمت.

إنني أتساءل جادا: ما الذي يستوجبه الأمر؟ ما الفظائع التي يمكن أن ترتكبها إسرائيل قبل أن يصبح الدفاع عن تحالفنا معها مسألة عار عام؟ هل ثمة من عتبة أصلا؟ وما الحصاد الرهيب الذي سوف يحصده الغرب بقوله للعالم بشكل سافر إنه لا يقيم وزنا لهذه الأرواح العربية التي محيت من الوجود؟

■ **أوين جونز** من كتاب أعمدة الرأي في جارديان
■■ عن صحيفة الجارديان البريطانية

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

طغيان شركات التكنولوجيا الكبرى

ماريتشي شاكي
ترجمة - نهى مصطفى

في ٣٠ أغسطس، حظرت المحكمة العليا البرازيلية منصة التواصل الاجتماعي «X»، من الإنترنت في البلاد. كان الحظر تتويجًا لصراع دام شهورًا بين إيلون ماسك، مالك المنصة وأغنى رجل في العالم، وألكسندر دي موراييس، أحد قضاة المحكمة.

تم تكليف موراييس بالتحقيق في دور المعلومات المضللة عبر الإنترنت في محاولات إبقاء الرئيس البرازيلي السابق جاييير بولسونارو في السلطة، على الرغم من خسارته للانتخابات. أمر موراييس موقع X بحذف مئات الحسابات التي تنشر معلومات مضللة. وردًا على ذلك، اتهمت المنصة العدالة البرازيلية بالرقابة. وسحب ماسك الموظفين المطلوبين قانونًا للعمل X في البرازيل، والذي أدى في نهاية الأمر بالعدالة إلى منع البرازيليين من الوصول إلى المنصة تمامًا.

لم يتقبل ماسك هذا القرار بلطف، حيث وصف موراييس بـ«الطاغية الشرير». ولم يحصر غضبه في الإدانات القاسية فقط، فوفقًا لتقارير صحيفة نيويورك تايمز، فقد قام أولا، شجع ماسك البرازيليين على استخدام الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN) لتجنب حالة المنع. استمرت شبكته الفضائية ستارلينك، التي توفر خدمة الإنترنت للمشتركين مباشرة من الفضاء، في توفير الوصول إلى الموقع. وأخيرًا، أعادت شركة X توجيه حركة الدخول على الإنترنت من خلال خوادم جديدة، مما سمح لها بالتحايل على ضوابط الاتصالات في البرازيل تمامًا.

وتحت ضغط متزايد من السلطات في بلد به عدد كبير من مستخدمي X، وافقت الشركة في النهاية على حظر حسابات المعلومات المضللة وسداد غراماتها. لكن الوقاحة التي تمكن بها قطب التكنولوجيا من تحدي قرار دولة ما تجعل الحقيقة الصارخة والمخيفة ملموسة للغاية: لقد فقدت الحكومات الديمقراطية أسبقيتها في العالم الرقمي، مع تزايد دور ونفوذ الشركات ومديريها التنفيذيين. وهذا التحول في السلطة هو مجموع اعتماد المجتمع على شركات التكنولوجيا، والمناطق القانونية الرمادية التي تعمل فيها، والخصائص الفريدة للتكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، ونتاج لكيفية تجريد المؤسسات العامة من معرفتها التكنولوجية، وفاعليتها، ومساءلتها. إنها حقيقة سمح بها أجيال من السياسيين من مختلف الأحزاب بالظهور.

إذا كان للديمقراطية أن تستمر، فيتعين على القادة أن يحاربوا هذا الانقلاب وجهًا لوجه، إنهم بحاجة إلى تقليص اعتمادهم المفرط على شركات التكنولوجيا القوية. ويجب عليهم تمكين تكنولوجيا المصلحة العامة لتحقيق التوازن. يحتاجون إلى إعادة بناء خبراتهم التقنية الخاصة. والأهم من ذلك كله، أن عليهم بناء أنظمة تنظيمية فعّالة ومبتكرة قادرة على مساءلة شركات التكنولوجيا (والحكومات التي تستخدم التكنولوجيا). والقيام بذلك ضروري للحفاظ على المجتمعات الرقمية المفتوحة والحرة والحيوية القائمة على سيادة القانون. تذكرنا الحالة البرازيلية بأن الأوان لم يفت بعد، ويمكن للسلطات الديمقراطية أن تستعيد سيادتها وتؤكد نفسها بفعالية في مجال التكنولوجيا، إذا اختارت استخدام عضلاتها.

كل تلك القوة: تنتج الشركات الخاصة باستمرار اختراعات تكنولوجية جديدة، لكن صناع السياسات فشلوا في مواكبة هذه الوتيرة. في الولايات المتحدة على سبيل المثال، تم إقرار اثنين من القواعد التنظيمية الرئيسية المتعلقة بالتكنولوجيا، قانون آداب الاتصالات وقانون الألفية الجديدة لحقوق طبع ونشر المواد الرقمية، منذ عقود من الزمن. في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨ على التوالي - قبل وقت طويل من تفكير ستيف جوبز في جهاز الآيفون. وفي السنوات التي تلت ذلك، تقدمت شركات التكنولوجيا من تطوير المنتجات إلى تشغيل أنظمة كاملة تؤثر على المجالات التي كانت تحكمها الدول حصريًا في السابق، مثل البنية التحتية الرقمية وضماناتها الأمنية. ومن خلال إطلاق العنان لأدواتها وخدماتها القوية في عالم يفتقر إلى حواجز الحماية المناسبة، أصبحت شركات التكنولوجيا هي الحاكم الفعلي للتكنولوجيات ذات الأهمية الجيوسياسية الكبرى، بما في ذلك أنظمة التعرف على الوجه، واتصالات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، وبعض جوانب جمع المعلومات الاستخبارية.

مع نمو سلطتهم، أصبح الرؤساء التنفيذيون في مجال التكنولوجيا شخصيات أكبر من الحياة. ولعل ماسك هو المثال الأكثر وضوحا؛ نظرًا لهجماته المباشرة على زعماء العالم وتورطه في السياسة. وقد تم استدعاء مارك زوكربيرج الرئيس التنفيذي لشركة ميتا بشكل روتيني أمام الكونجرس، والذي قال إن عمله هام بالنسبة للولايات المتحدة للمنافسة مع الصين (وبالتالي لا ينبغي المساس بها).

نتيجة لذلك، تمارس شركات التكنولوجيا الكبيرة والصغيرة الآن سلطة غير مسبوقة، حتى على البنية التحتية الأكثر أهمية. على سبيل المثال، فهي تهيمن على كابلات البيانات الموجودة تحت سطح البحر، والتي تعمل كنظام نقل لكل حركة الإنترنت على مستوى العالم تقريبًا. وينتقل من خلالها ما يقرب من ٩٩ ٪ من بيانات العالم، بما في ذلك ١٠ تريليونات دولار من المعاملات المالية اليومية والمعلومات الحكومية شديدة الحساسية. بدون الكابلات، ستصبح جميع أنواع الأنشطة الأساسية مستحيلة. والمفترض أن يخضع التحكم بها وتأمينها من قبل الدول أو الهيئات الحكومية الدولية، ولكن بدلًا من ذلك، تقوم الشركات ببنائها واستخدامها والمحافظة عليها بينما يقف صناع السياسات على الهامش.

أسلحة الحرب: تم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مثير للجدل لتحديد أعداد هائلة من الأهداف في غزة. وتستخدم أوكرانيا شركات الأقمار الصناعية للحصول على المعلومات الاستخبارية والتواصل. وقد أعطى هذا الاعتماد على شركات التكنولوجيا نفوذًا ملحوظًا على كيفية تعامل الدول مع دفاعها. إحدى الشركات التي تعتمد عليها أوكرانيا، على سبيل المثال، هي شركة ستارلينك، التي شجعت ماسك على إبداء رأيه في مسار الصراع، حيث دعا إلى مفاوضات السلام بالتوافق مع أهداف الكرملين، الأمر الذي أثار غضب كييف وأنصارها.

> **أصبحت شركات التكنولوجيا فعليًا أطرافًا مباشرة في الصراعات، فالمواجهات تحدث على نحو متزايد في الفضاء الإلكتروني، لكن لم يفت الأوان لوقف الانقلاب والطغيان التكنولوجي، ويتعين على الحكومات أن تسن إصلاحات نظامية حقيقية حتى تتمكن من استعادة سلطتها وتكريس سيادة القانون .**

في حالات أخرى، أصبحت شركات التكنولوجيا فعليًا أطرافًا مباشرة في الصراعات، فالمواجهات تحدث على نحو متزايد في الفضاء الإلكتروني، وبالتالي تعتمد الدول بشكل متزايد على الشركات الخاصة للدفاع. لنأخذ بعين الاعتبار ما حدث عندما تعرضت شبكات شركة كولونيال بايب لاين لهجوم وطلبت فدية في عام ٢٠٢١. تعد الشركة واحدة من أكبر موردي الطاقة في الولايات المتحدة، وبالتالي أوقف الهجوم تدفق النفط عبر معظم أنحاء الساحل الشرقي بالولايات المتحدة. أعلنت العديد من الولايات حالة الطوارئ، حيث تشكلت طوابير عند محطات الوقود، وكان لا بد من إعادة توجيه الرحلات الجوية.

في اجتماع مع الرؤساء التنفيذيين للتكنولوجيا في أعقاب الهجوم، اعترف الرئيس جو بايدن بأن «الحقيقة هي أن معظم بنيتنا التحتية الحيوية يملكها ويديرها القطاع الخاص». وتابع: «لا تستطيع الحكومة الفيدرالية مواجهة هذا التحدي بمفردها». كان اعترافًا نادرًا وصريحًا بأن الحكومة فقدت السلطة عندما يتعلق الأمر بحماية البلاد في المجال الرقمي.

في خضم كل هذا الغموض القانوني والسياسي، أصبحت الشركات أكثر راحة في العمل كمرتزقة. تقوم شركات برامج التجسس بتأجير وبيع أدوات استخباراتية متطورة للأنظمة الديكتاتورية والديمقراطية على حد سواء.

المصفوفة موجودة في كل مكان: في كثير من الأحيان، تعمل الدول في ظل عجز في المعلومات عندما يتعلق الأمر بالتكنولوجيا. باستثناءات قليلة، تفتقر الدول إلى القدرة على الوصول إلى المعلومات فضلاً عن الخبرة اللازمة لفهم (ناهيك عن تنظيم) الخوارزميات والاختراعات الجديدة. ولأن المعرفة قوة، فإن هذه الندرة تترك صناع السياسات في موقف تفاوضي ضعيف في مواجهة شركات التكنولوجيا القوية، وهو ما يؤدي إلى المزيد من الاستعانة بمصادر خارجية.

تعمل شركات التكنولوجيا أيضًا على تعزيز قوتها من خلال محافظها المالية. تتمتع أكبر شركات التكنولوجيا بثروة استثنائية: تبلغ القيمة السوقية لشركة مايكروسوفت ٣,٢ تريليون دولار، أي أكثر من إجمالي الناتج المحلي لفرنسا، سابع أكبر اقتصاد في العالم. ونتيجة لذلك، فإن هذه الشركات ليس لديها مشكلة في إنفاق مئات الملايين من الدولارات على ممارسة الضغط، ولأن الساسة وغيرهم من المسؤولين لا يتمتعون إلا بالقليل من الخبرة التقنية، يستطيع ممثلو الشركات صياغة تفكيرهم بسهولة. استخدمت شركات التكنولوجيا أموالها لتأطير الفهم الجماعي العالمي لصناعتها من خلال الاستثمار في مؤسسات الفكر والرأي، والمؤتمرات، والمؤسسات الأكاديمية.

أحد الإطارات التي حققت شركات التكنولوجيا نجاحًا كبيرًا في الترويج لها هو أن «التنظيم يخنق الابتكار»، على حد تعبير فيسبوك عندما حاول منع الهيئات التنظيمية الأوروبية عن تنفيذ توجيهات حماية البيانات في الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٢.

الحقيقة أن التنظيم ديناميكي، وليس ثابتًا، ويتكيف كما تفعل الصناعات، وفي العديد من الحالات، أدت حواجز الحماية المسؤولة إلى تحفيز الابتكار. فالشركات، على سبيل المثال، اخترعت المزيد من المنتجات الصديقة للبيئة أو المستدامة بعد دخول قوانين حماية البيئة الأكثر صرامة حيز التنفيذ. ومن الناحية الفلسفية، فإن الابتكار ليس أكثر أهمية من سيادة القانون أو حماية المستهلك أو عدم التمييز أو أي من القيم الديمقراطية.

اكتسبت شركات التكنولوجيا المزيد من القوة من خلال رفض شرح كيفية عمل منتجاتها. ونتيجة لذلك، لا يستطيع الأكاديميون البحث بشكل مستقل في الأعمال الداخلية للخوارزميات أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي. تقوم شركات التكنولوجيا بالخداع الصريح أيضًا. أخذت شركة أوبر في ممارسة التشويش باستخدام تطبيق جريبول، وفقًا لتقارير صحيفة نيويورك تايمز، حددت أوبر ضباط إنفاذ القانون في الولايات القضائية التي لم يُسمح للشركة فيها بالعمل بعد. وعندما يفتحون التطبيق، يواجهون صعوبة في تحديد ما إذا كانت خدمة أوبر متاحة بالفعل في مناطقهم. وبهذه الطريقة، تمكنت الشركة من العمل مع تجنب الكشف. وباستثناء الغرامات المتفرقة، لم تفعل الحكومات ما يكفي لكبح جماح هذه الممارسات، والمطالبة بالشفافية، ومحاسبة الشركات.

حتى الآن، تبدو الحكومات الديمقراطية غير مهتمة على نحو صادم بالقوة المتزايدة التي تتمتع بها شركات التكنولوجيا. لقد أطلق النشطاء والصحفيون ناقوس الخطر بشأن هذه الصناعة، لكن الإدارات المتعاقبة للولايات المتحدة متساهلة بشكل متعمد عندما يتعلق الأمر بالقطاع.

كان الاتحاد الأوروبي أكثر نشاطا، ولكن عددًا قليلًا جدًا من قوانينه تهدف إلى إنهاء الاستيلاء على السلطة. تحتاج الديمقراطيات إلى رؤية واضحة لكيفية إدارة التكنولوجيا بشكل شامل. وفي مجتمع تتمتع فيه شركات التكنولوجيا بسلطة اتخاذ القرار الحاسم، ينبغي للحكومة أن تتخذ إجراءات أكثر فعالية.

هناك العديد من الطرق التي يمكن للحكومات الديمقراطية أن تحقق ذلك، وتنطوي على تعريف صناع السياسات بطرق عمل المنتجات التقنية ومن ثم كبح جماح الشركات بشكل فعال. ويمكن للحكومات أن تبدأ بتعديل تدابير حماية السرية التجارية بما يتناسب مع عصر الخوارزميات. وينبغي لها أن تشترط أن يكون لدى الباحثين إمكانية الوصول إلى البيانات وأن الأنظمة التقنية المستخدمة باسم الحكومات يمكن الوصول إليها، على سبيل المثال، من خلال طلبات قانون حرية المعلومات. القيام بذلك من شأنه أن يسمح للجمهور بمعرفة كيفية عمل هذه الأنظمة، مما يسهل إجراء مناقشة تنظيمية مستنيرة.

وعلى الجانب الآخر، ينبغي للشركات أن تلتزم بمعايير شفافية أقوى عندما يتعلق الأمر بالمزايدة على عقود الأراضي والطاقة لمراكز البيانات أو الكشف عن مستثمريها. إذا كانت الشركة غير راغبة في تحديد من يمولها، فهي غير مؤهلة للقيام بأعمال تجارية في السوق المفتوحة.

يتعين على الحكومات أن تحول التركيز من تمرير القوانين إلى تنفيذها بطريقة سريعة. ويتعين عليها ترسيخ القوانين في المبادئ الأساسية للعدالة، والمساواة، وعدم التمييز، والمسؤولية مع مضاعفة التركيز على آليات التنفيذ الملموسة القادرة على تحمل التقدم التكنولوجي الحتمي.

يجب حظر شركات التكنولوجيا من بيع تقنياتها المناهضة للديمقراطية. في عام ٢٠٢١، أضافت وزارة التجارة الأمريكية مجموعة إن إس أو «NSO»، الشركة الإسرائيلية التي تنتج برامج التجسس سيئة السمعة «Pegasus» إلى قائمة الحظر التجاري، مما يحد من سهولة تداولها. هذا التصنيف مستحق تمامًا: فبرنامج بيجاسوس عبارة عن أداة تجسس شائعة لدى الحكومات القمعية التي تتطلع إلى مراقبة النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والمعارضين السياسيين.

لم يفت الأوان لوقف الانقلاب والطغيان التكنولوجي، ولكن يتعين على الحكومات أن تسن إصلاحات نظامية حقيقية حتى تتمكن من استعادة سلطتها وتكريس سيادة القانون.

■ **ماريتشي شاكي** سياسية نيدرلاندية وناشطة في مجال حقوق الإنسان وحرية الإنترنت. كانت عضوة في البرلمان الأوروبي من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٩، وركزت على قضايا التكنولوجيا، وحقوق الإنسان، والسياسة الرقمية.

■■ المقال نشر في «Foreign Affairs».

هل يمكن ضمان الأمن المائي في آسيا ؟

أسيت ك. بيسواس وسيسيليا تورتاجادا
ترجمة - بدر بن خميس الظّفري

الموضوع الرئيسي لأسبوع المياه الدولي الثالث في آسيا، الذي يُعقد في بكين من الثلاثاء إلى السبت، هو تعزيز الأمن المائي في آسيا. وباعتباره المنظم الرئيسي للاجتماع، اتخذ معهد موارد المياه وأبحاث الطاقة الكهرومائية التابع لوزارة موارد المياه في الصين، وهو معهد عالمي رائد للأبحاث المتعلقة بالمياه، خطوة في الوقت المناسب نحو تأمين موارد المياه في المنطقة.

وإذا ما قرأت أي صحيفة في أي يوم في أي مدينة آسيوية، فمن المرجح أن تجد تقريرًا واحدًا على الأقل عن قضايا تتعلق بالمياه، سواء عن فيضان المياه أو قلة المياه، أو عدم توفرها، أو قضايا تتعلق بجودة المياه، أو المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أو الآثار البيئية. لقد أدى الانحباس الحراري العالمي إلى تعقيد إدارة المياه، وأصبحت المشكلة صعبة الحل للغاية.

غالبًا ما تدور مناقشات مطولة حول أزمات المياه الوطنية والدولية بين المتخصصين في مجال المياه وفي وسائل الإعلام. ومع ذلك، فإن جميع مشاكل المياه وحلولها تكون محلية. قد تكون هناك بعض الجوانب المشتركة، لكن ظروف مشاكل المياه وحلولها تختلف من بلد إلى آخر. في البلدان الكبيرة والمتوسطة الحجم، غالبًا ما تختلف مشاكل المياه وحلولها من جزء إلى آخر من البلاد. إن الظروف هي التي تحدد الحلول الصحيحة.

لنتأمل الصين على سبيل المثال. فمن المرجح أن تختلف مشاكل المياه التي تواجهها بكين وحلولها عن تلك التي تواجهها منطقة منغوليا الداخلية المتمتعة بالحكم الذاتي لأسباب عديدة، بما في ذلك مستويات وتركيبة السكان، والتحضر، والظروف المناخية المائية، والقدرات المالية والمؤسسية، وممارسات إدارة المياه التاريخية، والخلفيات الثقافية والاجتماعية. وعلى هذا فإن الحلول التي قد تنجح إلى حد كبير في جزء من الصين قد لا تنجح في أجزاء أخرى من البلاد.

> **إن مشاكل المياه في آسيا قابلة للحل، شريطة استيفاء شرطين مهمين. أولا، لابد أن تحظى قضايا المياه باهتمام قوي ومستمر من جانب القيادات الوطنيّة. وثانيا، لابد أن تعمل كل دولة على تطوير حلول تعكس احتياجاتها الوطنية الخاصّة. وإذا تمكنت البلدان الآسيوية من استيفاء هذين الشرطين، فسوف تتمكن من معالجة مشاكل المياه في القارة خلال العقدين المقبلين.**

قبل ثلاثة أو أربعة عقود من الزمان، أدرك خبراء المياه أن الحلول لا تناسب الجميع. وحتى في ذلك الوقت، لا تزال العديد من المؤسسات، سواء الوطنية أو الدولية، تقترح حلولا عالمية لمشاكل المياه، بصرف النظر عن سياقات المشاكل. وليس من المستغرب أن تكون هذه الحلول العالمية، في معظمها، فاشلة.

إن مشاكل المياه التي تواجهها كل دولة آسيوية، أو أجزاء مختلفة من دولة واحدة، هي مشاكل خاصة بها، ولا يمكن تعميمها في مجموعة واحدة من الظروف التي يمكن تطبيق حل عالمي واحد عليها. ولنتأمل هنا اليابان وجمهورية كوريا. إن إحدى القضايا المهمة المتعلقة بالمياه بالنسبة لهما تتمثل في التناقص المطّرد في أعداد السكان في العقود الأخيرة، ونتيجة لهذا تحاول هاتان الدولتان إيجاد السبل لتقليص حجم مرافق المياه، وخاصة في المراكز الحضرية المتوسطة الحجم.

على مدار التاريخ المسجل، كان لزامًا على شركات المياه أن تتوسع بشكل تدريجي مع زيادة عدد سكان البلاد. وتم تطوير نماذج الأعمال لتوفير إمدادات متزايدة من المياه لعدد متزايد من المستخدمين.

وعلى النقيض من ذلك، تشهد البلدان الآسيوية مثل بنجلاديش وبروناي والهند وإندونيسيا وماليزيا زيادة مطردة في أعداد السكان. وفي غياب سياسات استنزاف المياه، ترتفع متطلبات المياه لكافة الأغراض.

وعلى هذا فإن مشاكل المياه التي تواجهها اليابان وجمهورية كوريا وحلولها لابد وأن تكون مختلفة تماما عن تلك التي تواجهها بنجلاديش أو الهند أو إندونيسيا. ومع دخولنا الربع الثاني من القرن الحادي والعشرين، فمن غير الممكن أن نجد حلا شاملا لمشاكل المياه التي تواجهها بلدان آسيوية مختلفة.

وفي هذا السياق، شهدت سياسات وممارسات إدارة المياه في الصين في فترة ما بعد عام ٢٠٠٠ تغيرا ملحوظا حتى عام ٢٠٠٠ تقريبا، وكانت إدارة المياه في الصين مماثلة لتلك المتبعة في معظم البلدان النامية الأخرى في آسيا.

ولكن التطورات التي حدثت منذ عام ٢٠٠٠ أدت إلى تحسين ممارسات إدارة المياه في الصين بشكل جذري. على سبيل المثال، في الفترة التي أعقبت عام ٢٠٠٠، ركز كبار صناع القرار والسياسات في الصين، على النقيض من نظرائهم في العديد من البلدان النامية (وبعض البلدان المتقدمة)، على معالجة القضايا المتعلقة بالمياه.

لقد حرص الرئيس شي جين بينغ باستمرار على تسليط الضوء على أهمية القضايا المتعلقة بالمياه والبيئة وسبل معالجتها. ويمكن رؤية هذا الاهتمام في كتاب «حوكمة المياه في الصين - وجهات نظر شي جين بينج» الذي نشرته وزارة الموارد المائية في وقت سابق من هذا العام.

إن أحد الجوانب المهمة في تفكير الرئيس شي هو أن سياسات وحلول التنمية يجب أن تتمتع بخصائص صينية فريدة. وهذا يشمل مشاكل المياه وحلولها. ويجب أن تكون ممارسات إدارة المياه مناسبة بشكل مثالي لثقافة الصين وظروفها الحقيقية ومتطلبات التنمية. ومن بين العديد من ممارسات إدارة المياه الجديدة التي صاغتها الصين ونفذتها في السنوات الأخيرة مدن الإسفنج، ومسؤولو الأنهار، والنماذج الرقمية، وإحياء «الأنهار الرئيسية التاريخية» في الصين، وتحسين جودة المياه.

وكنتيجة مباشرة للاهتمام السياسي المستمر على أعلى المستويات بالمياه، تحسنت ممارسات إدارة المياه في الصين بشكل جذري على مدى العقدين الماضيين. ولذلك نجحت البلاد في تحسين ممارسات إدارة المياه لديها من كونها مماثلة لبلد نام متوسط إلى أن أصبحت واحدة من أكثر البلدان ابتكارًا وفعاليةً في العالم.

إن أسبوع المياه الدولي الثالث في آسيا يتيح للمشاركين فيه من بلدان آسيوية أخرى فرصة للتفكير في الأسباب التي أدت إلى تحسن إدارة المياه في الصين بشكل ملحوظ على مدى العقدين الماضيين.

إن مشاكل المياه في آسيا قابلة للحل، شريطة استيفاء شرطين مهمين. أولا، لابد أن تحظى قضايا المياه باهتمام قوي ومستمر من جانب القيادات الوطنيّة. وثانيا، لابد أن تعمل كل دولة على تطوير حلول تعكس احتياجاتها الوطنية الخاصّة. وإذا تمكنت البلدان الآسيوية من استيفاء هذين الشرطين، فسوف تتمكن من معالجة مشاكل المياه في القارة خلال العقدين المقبلين.

■ **أسيت ك. بيسواس** أستاذ زائر في جامعة جلاسكو بالمملكة المتحدة، ومدير إدارة المياه الدولية في سنغافورة، والرئيس التنفيذي لمركز العالم الثالث لإدارة المياه في المكسيك.

■ **سيسيليا تورتاجادا** أستاذة في كلية الاستدامة الاجتماعية والبيئية في جامعة جلاسكو بالمملكة المتحدة.

عام على «طوفان الأقصى» والعدوان الإسرائيلي على غزة

أكثر من 42 ألف شهيد وتشريد نحو 2.3 مليون نسمة وتفشي أزمة جوع طاحنة

■ نازحون فلسطينيون يشقون طريقهم أثناء فرارهم من مناطق في شمال قطاع غزة بعد أمر إخلاء إسرائيلي في أحدث توغل في شمال القطاع أمس. «رويترز»

العالم يعجز عن وقف الحرب وردع إسرائيل في ظل حماية ودعم من أمريكا والغرب

غزة - بيروت «وكالات»: اليوم.. السابع من أكتوبر ينقضي عام على «طوفان الأقصى» الهجوم البطولي للمقاومة الفلسطينية في غزة والذكرى الأولى الأليمة للعدوان الإسرائيلي الوحشي وحرب الإبادة على القطاع الذي لا يزال يئن تحت وطأة القصف الإرهابي الإسرائيلي والدمار والحصار وتدهور الأوضاع الصحية والإنسانية في ظل صمت وعجز دولي عن وقف العدوان حتى اليوم.

ومع مضي عام الحرب الطاحنة رفعت إسرائيل مستوى التأهب وبدأ العدو المحتل أمس هجوما بريا جديدا في غزة، وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته تقدمت بدبابات قتالية إلى بلدة جباليا، في شمال شرق غزة، وأجلى الجيش الإسرائيلي أمس عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين من شمال غزة، أثناء اجتياح بلدة جباليا للمرة الرابعة، منذ بدء الحرب. فيما يشتد بأس المقاومة الفلسطينية للتصدي للعدوان المتواصل، حيث تعمل حماس على إعادة تجميع صفوفها في المنطقة. وذكرت الأجنحة المسلحة لكل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي وفصائل أصغر أن مقاتليها يخوضون معارك بالأسلحة النارية مع قوات إسرائيلية في جباليا، أكبر مخيمات اللاجئين الثمانية الأقدم في قطاع غزة. وأعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أمس، مسؤوليتها عن إطلاق صواريخ من شمال غزة في اتجاه الجنوب، مؤكدة أنها أطلقت «رشقة صاروخية، على عسقلان «ومغتصبات غلاف غزة» عشية الذكرى الأولى لطوفان الأقصى.

وعاش الفلسطينيون في قطاع غزة أمس الأول ليلة صعبة جراء تكثيف الجيش الإسرائيلي من غاراته الجوية والبرية في مناطق متفرقة من الجيب الساحلي مما خلف عشرات الشهداء والجرحى وحالة من الذعر والرعب. واستشهد ٢٦ فلسطينيا على الأقل وأصيب العشرات جراء استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي لمسجد يأوي نازحين في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وخلال ساعات الليل، كثف الجيش الإسرائيلي من هجماته الجوية والبرية على مناطق شمال قطاع غزة مما أدى إلى استشهاد ٣٠ فلسطينيا على الأقل وإصابة العشرات غالبيتهم من النساء والأطفال.

وقال سكان محليون في شمال غزة إنهم عاشوا ليلة مرعبة في ظل تواصل القصف الإسرائيلي والأحزمة النارية (قصف شديد ومتزامن) على غالبية المناطق.

وأضاف السكان أن طائرات الكواد كابتر واصلت إطلاق الرصاص العشوائي على شوارع ومنازل المواطنين في مدينة غزة والبلدات الشمالية ما أدى إلى إصابة واستشهاد عدد من السكان المحليين.

وقالت مصادر طبية في مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة إنه جراء القصف الإسرائيلي استشهد حوالي ٣٠ فلسطينيا على الأقل وأصيب العشرات.

ووفقا لوزارة الصحة في القطاع، أسفر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عن استشهاد ما يقرب من ٤٢ ألف فلسطيني فضلا عن تشريد كل سكان القطاع تقريبا البالغ عددهم نحو ٢,٣ مليون نسمة وتفشي أزمة جوع. وأدت الحملة إلى توجيه اتهامات لإسرائيل بالإبادة الجماعية في دعوى تنظرها محكمة العدل الدولية.

وحثت اللجنة الدولية للصليب الأحمر كل الأطراف على ضمان حماية جميع المدنيين.

وقالت: «هذا عام موسوم بالأسى والأسئلة التي بلا إجابة، تمزّقت أسر واستشهد عشرات الآلاف ونزح الملايين في أنحاء المنطقة».

وعلى الصعيد اللبناني صعدت إسرائيل غاراتها الإرهابية أمس وهزت هجمات جوية الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت خلال الليل وفي الساعات الأولى من صباح أمس فيما وصف بأنه أعنف قصف لبيروت منذ أن صعدت إسرائيل حملتها على جماعة حزب الله الشهر الماضي.

وخلال الليل، أرسلت الانفجارات دويها إلى أنحاء بيروت وقال شهود ومحللون عسكريون على شاشات قنوات تلفزيونية محلية إن ذلك هو أكبر هجوم في الحملة الإسرائيلية على بيروت حتى الآن.

وقالت إسرائيل إن قواتها الجوية «نفذت سلسلة من الضربات محددة الأهداف على عدد من مستودعات الأسلحة ومواقع بنية تحتية تابعة لمنظمة حزب الله في منطقة بيروت».

ولم تعلن السلطات اللبنانية بعد الأهداف التي أصابتها الصواريخ أو الأضرار الناجمة عنها.

وفي شمال إسرائيل، دوت صفارات الإنذار من ضربات جوية أمس وقال الجيش الإسرائيلي إنه اعترض صواريخ انطلقت من لبنان.

وفي غضون ذلك، تواصل التهديدات بين إسرائيل وإيران على خلفية الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على إسرائيل الثلاثاء الماضي، والذي توعدت إسرائيل بالرد عليه. وأثارت الحرب في غزة منذ اندلاعها، مخاوف من نزاع إقليمي واسع بين إسرائيل من جهة، وإيران والفصائل الحليفة لها من جهة أخرى.

وحذّر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت أمس إيران من أنها قد تتعرض لدمار يشبه ما يحصل في غزة وبيروت في حال ألحقت الأذى ببلاده.

وفي طهران، نقلت وكالة تسنيم الإيرانية عن مصدر عسكري قوله إنّ «خطة الرد اللازم على أي عمل محتمل للصهاينة جاهزة تماما، وإذا تحركت إسرائيل، فلن يكون هناك شكّ في تنفيذ الضربة المضادة الإيرانية».

صواريخ المقاومة على عسقلان ومغتصبات «غلاف غزة» عشية ذكرى «طوفان الأقصى»

عشرات الشهداء والجرحى وجيش الاحتلال يبدأ توغلا بريا جديدا في شمال القطاع

غارات عنيفة تهز الضاحية الجنوبية لبيروت.. وحرب التصريحات تتصاعد بين طهران وتل أبيب

■ مبنى اشتعلت فيه النيران بسبب غارة إسرائيلية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت أمس «أ.ف.ب»

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الاثنين ٣ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٣٣
Monday 7 October 2024 - Issue No 15333

■ متظاهرون في كراتشي يحملون أعلاما ولافتات أثناء مسيرتهم للتضامن مع الفلسطينيين. «أ.ف.ب»

الفلسطينيون بين شهيد وجريح وأسير ومشرد

ذكرى مريرة في قلب قطاع مخذول يحاصره عالم صامت

غزة - مراسل «عُمان» - بهاء طباسي

عام مضى على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وعقل المواطنة الفلسطينية آمال بكر مشتت بين إحياء ذكرى ميلاد ابنها، عبدالرحمن بكر، ١٤ عاماً، أو تأبينه، بعد استشهاده في حرب السابع من أكتوبر. ولد «عبد الرحمن» في ١ أكتوبر عام ٢٠١٠، وعاش طفلا عاديا جدا، كل همه الدراسة واللعب، قبل أن تقرر المقاتلات الحربية الإسرائيلية قصف منزلهم في مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، في يوم ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

ذكرى ميلاد ووفاة

وبعد نحو عام على الواقعة لا تدري «أم العبد» هل تحتفل بذكرى ميلاد طفلها أم ترتدي الأسود، وتبكي أمام قبره.

تقول لـ«عُمان»، خلال حديثها، «مشاعري مشتتة جدا، هذه السنة أتت علينا بالأوجاع، فيما تعود بالذاكرة إلى مجزرة آل بكر: «قصفونا ونحن نائمون في البيت ليلاً، فاستشهد عبدالرحمن وأصيبت ابنتي بإعاقة جسدية، وانتشلونا جميعا من تحت الركام». في تلك المجزرة ارتقى ١٣ شخصا من عائلة بكر وأصيب العشرات، توضح السيدة النلاثينية: «كل المنازل في شارعنا دمرت، شهداء ومصابون بالعشرات أخرجوهم من تحت الردم، وشهداء تركوا هناك أسفل البيوت المقصوفة منسيين. هذه حرب الوجع والوجيعة». ولم تنس «أم العبد» الأسرى من شارعهم، قتيبة: «ما زالوا في سجون الاحتلال، لا يعلم أهلهم عنهم أي شيء، ولا حتى مكان حبسهم»، مشيرة إلى أن معظم الشعب الفلسطيني أصبح بين قتيل وجريح وأسير مشرد «ما فش حاجة كويسة في الحرب هذه». تشعر المواطنة الفلسطينية بالخوف مما قد يفعله جيش الاحتلال في ذكرى معركة طوفان الأقصى خاصة أن «هذا الاحتلال مجرم لا يرحم أحدا، لا بني آدم، أو حيوان، أو حتى حجر، فقط همهم أن يقتلوا». وعقبت خلال حديثها: «هذه حرب إبادة، أول حرب تمر علينا بهذه الطريقة الدموية في القتل والتشريد».

وتتمنى «أم العبد» أن يغير العالم من نظرته للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ويمد يد العون للشعب الفلسطيني، ويقف معه ضد الاحتلال.

وتكمل حديثها: «أيها الناس! قفوا معنا، هذا عام ونحن في هذا العذاب والمرار، ابني قبل عام كان كل حضني دافئ، وهذا العام مش عندي، منذ عام ما في أي حلوى أو تطمينات، أيها العالم لا أستطيع التعبير عما في قلبي من مرار». وتحدث العديد من الفلسطينيين عن فقدان أحبائهم خلال العدوان الإسرائيلي الغاشم، إذ يعاني المجتمع الفلسطيني من آلة القتل والتدمير الاسرائيلي وأثرها المدمر على النسيج الاجتماعي، مؤكدين ضرورة الحوار بين الفصائل الفلسطينية، لخلق حالة من الوحدة بين أبناء الشعب الفلسطيني، لضمان استمرارية النضال.

وفي إطار هذه المشاعر المختلطة، برزت أيضًا أصوات تدعو إلى إعادة تقييم الاستراتيجيات المتبعة في مواجهة الاحتلال، فالكثير من الشباب يرون أن المقاومة المسلحة لم تعد كافية، وأن هناك حاجة ملحة لحلول سياسية مستدامة تهدف إلى تحقيق العدالة والحرية. قال سعيد رماح، ٣٦ عاماً: إن الذكرى الأولى لـ«طوفان الأقصى»، خلال حديثه لـ«عُمان»: «هي احتفال بالنصر المؤزر والمؤرخ على العدو الإسرائيلي، ووجه المواطن الفلسطيني، من مدينة غزة، التحية لأبطال المقاومة الفلسطينية والشعب العزي الصامد على أرضه، الذين «قدموا التضحيات فداء لأرض فلسطين وغزة الأبية، أرض الأنبياء والمرسلين».

سنة من الظلام

ويعيش الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ظروفًا انسانية صعبة بالتزامن مع الذكرى الأولى لحرب السابع من أكتوبر، والتي أسفرت عن استشهاد أكثر من ٤١ ألف شخص، بعضهم ما زالت جثامينهم تحت الأنقاض، وإصابة أكثر من ٩١ ألفا آخرين، فضلا عن تدمير غالبية البنية التحتية في القطاع من منازل ودور عبادة ومنشآت حكومية وخاصة، وتشريد نحو مليوني فلسطيني.

يصف شعيب الأسطل، ٤٥ عاماً، من سكان خان يونس، عاما من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بأنه «سنة من الظلام».

يقول لـ«عُمان»، خلال حديثه: «كانت سنة لم تمر في التاريخ على أجداد أجدادنا، غزة أصبحت مظلمة عبارة عن كومة من الركام، بلا كهرباء أو ماء وبلا أي مقومات للحياة، وعن الخسائر البشرية، يضيف المواطن الأربعيني: «ما رأيناه خلال هذا العام هو شلال من الدماء، فقدنا آلاف الشهداء والأحباء والأقرباء، وجرحى كثر، ولسه هناك أناس تحت الركام، مش معروف مصيرهم، مش قادرين نطلعهم، الله يعين أهاليهم، هذا شيء خيالي لم يشهده التاريخ العربي».

عام الجحيم

أما محمد الترك، ٥٠ عاماً، من دير البلح، فيصف عام الحرب بأنه «٣٦٥ يوما من الجحيم»، اختفت خلاله مظاهر الأمان من كل شبر في قطاع غزة، الذي بات أهله يترقبون «شبح الموت» في أي وقت وفي كل مكان.

يوضح «الترك»، الذي فقد أمه وأخوته الكبار في قصف منزلهم بوسط خان يونس، خلال أيام الحرب الأولى، «في أي لحظة ممكن نفقد أعز الناس لنا، زي ما فقدت أمي وإخوتي».

وأشار لـ«عُمان»، خلال حديثه اختفاء كل مقومات الحياة في مخيمات النزوح، حيث لا ينام الغزاويون الليل من شدة الخوف والرعب، فيما تحلق الطائرات المسيرة والمقاتلات الحربية من فوقهم ويسمع صدى القصف المدفعي جليًا.

شعر جسدي شاب

يرفض المواطن الخمسيني مناشدة الدول العربية والمجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ قطاع غزة، بسبب شعوره بالخذلان المفرط بعد عام كامل من الاكتفاء بالشجب والإدانة، لكنه يتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يشمل بعنايته الإلهية القطاع «الشهيد والجريح والمشرد والمهدوم والمحاصر».

ويضيف كمال أبو عوض، ٣٢ عاماً، من شمال قطاع غزة، الذل والجوع إلى مأسي القطاع بعد حرب السابع من أكتوبر: «أقربائي محاصرون في بيت حانون يعانون الجوع والفقر الشديد وسوء أحوال المعيشة».

ويشير المواطن الثلاثيني لـ«عُمان»، إلى استشهاد الكثيرين من أقربائه في الشمال، ومعاناة المتبقين منهم على قيد الحياة، بقوله: «شعر جسدي شاب من هول ما رأيته من جثث متفحمة، وأخرى تبخرت وأنا هنا أقول شعر جسمي وليس رأسي، ولا أبالغ في ذلك».

عام آخر من المحرقة

ويتعجب ماهر الصالح، المحلل السياسي الفلسطيني، من وقوف المجتمع الدولي ساكنا رغم مرور عام كامل على حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، فيما يصف حرب السابع من أكتوبر بـ«المحرقة، التي ستستمر لعام ثان جديد ،بكل أدوات القتل والإبادة غير المسبوقة في تاريخ الشعوب».

ويؤكد خلال حديثه لـ«عُمان»، الشعب الفلسطيني يستحق التحرر من الاحتلال وإقامة دولة، بالإضافة إلى دخل هذا العالم بمنظماته ومؤسساته لإيقاف هذه الإبادة، مخافة أن «تدخل في عام جديد وعام آخر ومن الاعتداءات ومن العدوان ومن المحرقة التي يقوم بها الاحتلال في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وحتى في مدينة القدس المقدسة».

ويشير إلى أن كل القتل وكل الإبادة لم تثن الشعب الفلسطيني عن التمسك بحقوقه ومقدساته، معلنًا استمراره في المقاومة، التي «هي بالمناسبة حق مكفول وحق مشروع».

وطالب الاحتلال أن يتوقف عن هذه الجرائم، لأنه «لا يمكن للشعب الفلسطيني لا كبير ولا صغير ولا طفل أن يستسلم أن يسلم وأن يقر بالهزيمة ويرفع الراية البيضاء».

ماكرون: حان الوقت

هاريس: سنواصل «الضغط» لوقف إطلاق النار

واشنطن «أ.ف.ب»: أعلنت نائبة الرئيس الأمريكي والمرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية كامالا هاريس في مقابلة أن الولايات المتحدة ستواصل «الضغط» على إسرائيل ودول المنطقة من أجل وقف إطلاق النار في غزة. وقالت هاريس بحسب مقاطع بثت أمس من مقابلة أجرتها معها شبكة «سي بي اس»: إن «واشنطن تعمل مع إسرائيل على المساعدات الإنسانية و«ضرورة (التوصل إلى) اتفاق يتيح الإفراج عن الرهائن وإرساء وقف لإطلاق النار، وسنواصل الضغط على إسرائيل و(دول) المنطقة، بما في ذلك على القادة العرب».

من جانبه أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس خلال محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن «التزام فرنسا بأمن إسرائيل لا يتزعزع»، لكنه شدد أيضا على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة ولبنان، حسبما أعلن قصر الإليزيه.

وسام الفتح لقائد الهجوم الصاروخي على إسرائيل

طهران «أ.ف.ب»: منح المرشد الأعلى الإيراني وساما عسكريا رفيعا للعميد أمير علي حاجي زاده، قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري الذي أشرف على الضربة الصاروخية ضد إسرائيل، وفق ما أفاد موقعه الإلكتروني الأحد. وذكر الموقع أن خامنئي، القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية، قلد، في مراسم خاصة قائد القوة الجوفضائية في حرس الثورة الإسلامية العميد أمير علي حاجي زاده وسام الفتح.. وأضاف إن «منح هذا الوسام جاء تقديرا لعمليتي الوعد الصادق والمشرقتين».

ويقود حاجي زاده (٦٢ عاما) القوة الجوفضائية منذ تأسيسها عام ٢٠٠٩.

وأطلقت إيران تسمية «الوعد الصادق» على هجومين صاروخيين شنتهما على إسرائيل هذه السنة.

استدعاء 300 ألف جندي احتياط منذ بداية الحرب

الاحتلال: إصابة أكثر من 10 آلاف جندي إسرائيلي

القدس «رويترز»: يمشي جندي الاحتياط الإسرائيلي أرون بورس بمساعدة عكازين بعد ١٠ أشهر من إصابته في ساقه برصاصة قناص في غزة، آملا في التعافي من الإصابة التي لحقت به أثناء محاولته إنقاذ قائده بأحد الكمائن. وقال بورس «تطاير الرصاص من كل مكان حولي».

بعد ثلاث ساعات من إطلاق النار عليه، خضع لعملية جراحية في مركز شيبا الطبي بالقرب من تل أبيب حيث تمكن الأطباء من إنقاذ ساقه، وتبع ذلك إعادة تأهيل مكثف على مدى شهور.

واستدعى جيش الاحتلال الإسرائيلي نحو ٣٠٠ ألف جندي احتياط في بداية الحرب، وخدم كثير منهم لعدة أشهر في جولات متعددة، وسيكون لتجاربهم وتجارب أسرهم التي تركوها وراءهم تأثير على المواقف في إسرائيل لسنوات قادمة.

وعالج قسم إعادة التأهيل التابع لوزارة الدفاع الإسرائيلية حتى شهر سبتمبر الماضي أكثر من ١٠ آلاف جندي مصاب منذ الهجوم الذي قادته حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على إسرائيل في السابع من أكتوبر والذي تبعه عدوان إسرائيل على قطاع غزة.

ويعاني ما يزيد على ثلث هؤلاء الجرحى من إصابات في الأطراف، في حين يعاني الباقون من مجموعة متنوعة من الإصابات الداخلية وإصابات بالعمود الفقري، فضلا عن جروح في العين والأذن والرأس، وهو ما يؤكد خوضهم قتالا عنيفا وسط أنقاض غزة.

ويقول يسرائيل دودكيفيتش، الطبيب الذي يدير مركز إعادة التأهيل في مركز شيبا الطبي، إن المستشفى أدرك في السابع من أكتوبر أنه سيحتاج إلى التوسع لاستقبال تدفق الجرحى. وزاد المستشفى عدد الأسرة وفتح ثلاثة أجنحة جديدة لعلاج الجرحى، ونحو ربع موظفي المستشفى من جنود الاحتياط الذين تم استدعاؤهم.

ستارمر: النزاع في الشرق الأوسط أدى إلى تداعيات في بريطانيا

لندن «أ.ف.ب»: اعتبر رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس أن الحرب في قطاع غزة والتصعيد الدامي في لبنان أديا إلى إطلاق «شرارة» في المجتمعات البريطانية، مندداً بالأعمال المعادية للسامية وللإسلام في المملكة المتحدة منذ ٧ أكتوبر الماضي.

في مقال نشرته صحيفة «صنداي تايمز»، كتب زعيم حزب العمال، إن نيران هذا النزاع الدامي تهدد الآن بإحراق المنطقة، والشرارات تتطاير في مجتمعاتنا، هنا في بلادنا». وأضاف، «ثمة أشخاص يستغلون دائما النزاعات في الخارج لتأجيج الصراعات عندنا، منذ ٧ أكتوبر، شهدنا تنامي كراهية مشينة في مجتمعاتنا ضد اليهود والمسلمين»، في إشارة إلى تزايد حدة الأعمال المعادة للسامية والإسلاموفوبيا.

وفي المقال الطويل الذي نُشر عشية الذكرى السنوية الأولى للهجوم غير المسبوق الذي نفذته حركة حماس في جنوب إسرائيل، دعا زعيم حزب العمل من جديد «جميع الأطراف إلى ضبط النفس»، و«العودة إلى الحلول السياسية وغير العسكرية».

وأكد: «إن ذكرى هجمات السابع من أكتوبر، يجب أن تذكرنا بتكلفة الفشل السياسي».

ودعا ستارمر إلى حل الدولتين معتبرا أنه هو الحل «الوحيد القابل للتطبيق، لإنهاء الصراع.

تظاهرات مليونية حاشدة دعما لغزة بعد عام على «طوفان الأقصى» والعدوان الإسرائيلي

شعوب العالم تهتف: «أوقفوا الحرب».. «الحرية والعدالة للفلسطينيين»

أمريكيون: «سئمنا من إرسال أموال ضرائبنا إلى إسرائيل لتقصف أطفال فلسطين ولبنان»

■ متظاهرون لدعم الفلسطينيين في غزة قبل يوم واحد من ذكرى هجوم حماس والعدوان الإسرائيلي في برلين بألمانيا «رويترز»

عواصم «وكالات»: تظاهر الملايين في عدة دول منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أمس وأمس الأول، دعمًا لغزة ولبنان، إحياء لمرور عام على الهجوم غير المسبوق الذي نفذته حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر وذكرى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وفي واشنطن، حاول رجل قدّم نفسه على أنه صحفي، إحراق نفسه، وأتى ذلك خلال تظاهرة السبت أمام البيت الأبيض شارك فيها أكثر من ألف شخص رافعين الأعلام الفلسطينية واللبنانية. وطالب العديد منهم بوقف المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، الحليفة الإستراتيجية للولايات المتحدة.

وتمكّن عدد من المارّة ومن عناصر الشرطة من إخماد النيران عن طريق رشه بالمياه، بينما استخدم آخرون كوفياتهم. وأكدت الشرطة أنّ «إصاباته لا تشكّل خطرًا على حياته».

وفي نيويورك، تظاهر آلاف الأشخاص في ساحة تايمز سكوير، حيث حمل بعضهم صور أشخاص استشهدوا في الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال دانيال بيريز وهو من سكان نيويورك: «لقد سئمنا كأمريكيين من إرسال أموال ضرائبنا إلى إسرائيل لقصف الأطفال في فلسطين ومن ثمّ لبنان».

وفي لندن، تظاهر المئات أمس في هايد بارك، حاملين أعلامًا فلسطينيةً ولبنانيةً. وكُتب على إحدى اللافتات «أوقفوا تسليح إسرائيل».

واندلعت الحرب في قطاع غزة إثر هجوم غير مسبوق شنّته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. واستشهد ٤١٨٧٠ شخصًا معظمهم مدنيون، بحسب وزارة الصحة التابعة لحماس في قطاع غزة، مذ بدء الجيش الإسرائيلي عدوانًا وحشيًا على القطاع.

وتزامنًا مع الحرب في غزة، فتح حزب الله جبهة «إسناد» للقطاع الفلسطيني. وتبادل الحزب وإسرائيل القصف عبر الحدود على مدى نحو عام. وكثّفت إسرائيل غاراتها ضد ما تقول إنها أهداف للحزب في مناطق لبنانية عدة اعتبارًا من ٢٣ سبتمبر. ووفق السلطات اللبنانية، استشهد أكثر من ألفي شخص منذ بدء التصعيد قبل عام.

وأقيمت تحركات داعمة للفلسطينيين ولبنان في دول عدة أمس وسار آلاف المتظاهرين إلى وسط لندن بمشاركة شخصيات سياسية بينها الزعيم السابق لحزب العمّال جيريمي كوربن ورئيس الحكومة الاسكتلندية السابق حمزة يوسف.

وهتف المشاركون «أوقفوا القصف» و«فلسطين حرة حرة» و«أوقفوا قصف المستشفيات».

وقالت صوفيا تومسون (٢٧ عامًا) التي شاركت في التظاهرة مع أصدقائها: «يجب التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وقف إطلاق النار الآن. كم عدد الفلسطينيين أو اللبنانيين الأبرياء الذين يجب أن يُقتلوا؟»

وهتف متظاهرون في العاصمة الإيرلندية دبلن بـ«الحرية والعدالة للفلسطينيين» بحسب مراسلي فرانس برس.

- توقيف ٢٦ شخصًا في برلين - وفي برلين، استقطبت تظاهرة مؤيدة للفلسطينيين حوالي ١٨٠٠ شخص، بينما استقطبت تظاهرة أخرى مؤيدة لإسرائيل حوالي ٦٥٠ شخصًا، وفقًا للشرطة.

وعلى هامش هذه التظاهرة، أُلقي القبض على ٢٦ شخصًا كانوا قد خاطبوا المتظاهرين، بحسب المصدر نفسه. واندلعت مواجهات بين مؤيدين للفلسطينيين والشرطة في روما، حيث تمّ إلقاء زجاجات ومفرقعات نارية واستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه بعد تظاهرة شارك فيها آلاف الأشخاص.

وطالب المتظاهرون الحكومة الإيطالية بوقف تزويد إسرائيل بالأسلحة، وهتفوا «فلسطين حرة» و«إسرائيل مجرمة».

في فرنسا، تظاهر آلاف الأشخاص في باريس ومدن كبرى مثل: ليون وتولوز وستراسبورج للتعبير عن «تضامنهم مع الفلسطينيين واللبنانيين»، وفق ما شاهد مراسلو فرانس برس.

وفي باريس، تجمع المتظاهرون من ساحة الجمهورية حتى ساحة كليشي هاتفين «فلسطين ستعيش، فلسطين ستنتصر». وتقدمت المسيرة شخصيات من اليسار الراديكالي أبرزهم ممثلا حزب فرنسا الأبية جان لوك ميلانشون ومانون أوبري.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعا السبت إلى الكفّ عن تسليم الأسلحة لإسرائيل للقتال في غزة، في خطوة لقيت انتقادًا لاذعًا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واعتبر محمد غيلي (٥٢ عامًا) العضو في جميعة التضامن مع فلسطين، أن دعوة ماكرون «تأتي بعد فوات الأوان» في مواجهة ما وصفه بـ«الإبادة الجماعية».

وفي مدينة بازل السويسرية، تجمع آلاف الأشخاص في حديقة بالقرب من محطة القطارات للمشاركة في تظاهرة مؤيدة للفلسطينيين دعا إليها الاتحاد السويسري الفلسطيني ومنظمات أخرى.

وفي مدريد، تظاهر خمسة آلاف شخص، وفقًا للسلطات، بدعوة من شبكة التضامن ضد احتلال فلسطين (RESCOP)، رافعين لافتات كتب عليها «قاطعوا إسرائيل» و«الإنسانية ميتة في غزة». ودعوا رئيس الوزراء بيدرو سانشيز الذي تزايدت انتقاداته لإسرائيل في الأشهر الأخيرة، إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدولة العبرية.

وفي فنزويلا، تظاهر مئات من مؤيدي حكومة الرئيس نيكولاس مادورو وأفراد الجاليات العربية خارج مقر الأمم المتحدة في كراكاس.

ورفع المتظاهرون علمًا فلسطينيًا ضخمًا، وهتفوا «تحيا فلسطين الحرة» و«إيران، إيران، اضربي تل أبيب».

في جنوب إفريقيا، تظاهر المئات وسط مدينة كيب تاون السبت وهم يلوحون بالأعلام الفلسطينية ويرددون شعارات معادية لإسرائيل.

وحمل المتظاهرون لافتات تتهم إسرائيل بالعنصرية وارتكاب «إبادة جماعية»، وتوجه العديد منهم إلى البرلمان في احتجاج نظمته حملة التضامن مع فلسطين، واضعين الكوفية.

وكان بعض المتظاهرين يهتفون «إسرائيل دولة عنصرية» و«كلنا فلسطينيون». ويقارن العديد من مواطني جنوب إفريقيا موقف إسرائيل تجاه الفلسطينيين بنظام «الفصل العنصري» القمعي الذي فرض حكم الأقلية البيضاء في جنوب إفريقيا حتى أول انتخابات شارك فيها الجميع عام ١٩٩٤.

■ الآلاف يتظاهرون خلال احتجاج في برشلونة بإسبانيا للتعبير عن الدعم للفلسطينيين في غزة «رويترز»

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بشناص
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ الشرعي رقم (٢٠٢٤/٩١٠١/٤٨٩) المقدم من طالب التنفيذ/ سرحان بن سلطان بن سرحان الريسي لتنفيذ الحكم الشرعي رقم (٢٠٢٣/١١٠٦/٢٠٦) الذي قضى بقسمة الأرض الزراعية بولاية شناص - سور المزاريع بمساحة ١٣٠٩٥مترا مربعا وتحمل الرسم المساحي رقم (٥٣٤/٠١/٠٢١/٣٦/٣) بين المدعي والمدعى عليهم كل حسب نصيبه الشرعي إرثا وفرز وتجنيب نصيب المدعي من الأرض وفق نصيبه الشرعي وإن تعذرت قسمة الأرض عينا بينهم لأي سبب تصرح المحكمة بعد تثمينها ببيعها في المزاد العلني وتوزيع ثمن البيع عليهم جميعا كل حسب نصيبه الشرعي وتحميل المدعى عليهم رسم الدعوى ورفض ما عدا ذلك بحالته.

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للعقار بالمزاد العلني بمقر المحكمة الابتدائية بشناص الكائن بولاية شناص - الغريفة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٣ وتفاصيل العقار كالتالي:

نوع الاستعمال	الإنشاءات	الرسم المساحي	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد
زراعي	بئر مع مضخة / مخزن متهالك / حظيرة مواشٍ وسياج غير ثابت	٥٣٤/٠١/٠٢١/٣٦/٣	سور المزاريع ولاية شناص	١٣٠٩ أمتار مربعة	٩٥٠٠٠ ريال عُماني

فالراغبون في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناص لمعاينة العقار محل البيع، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيد البيع على ذمته في نفس الجلسة بأي ثمن ويعتبر محضر البيع سندا تنفيذيا بفارق الثمن بالنسبة إليه عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بسمائل
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢١/٩١٠٣/٤٨٣)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره (٧٢١٧/٣٩٦ ر.ع) سبعة آلاف ومائتان وسبعة عشر ريالا ومائتان وست وتسعون بيسة ، وإلزامه بأتعاب المحاماة (٥٠ ر.ع) خمسين ريالا ورسوم الدعوى ١٨٧/٦٩٠ ر.ع بمجموع (٧٤٥٤/٩٨٦ ر.ع).	

بناء على طلب التنفيذ التجاري المشار إليه أعلاه ، تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ٩:٠٠ ص من يوم الأحد الموافق ١٧/أكتوبر/٢٠٢٤م للعقار السابق الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
أرض سكنية	سمائل	١١	صومرة/٦	٦٣٠م٢

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك عُمان العربي ش.م.ع.ع	طالب التنفيذ	-
إدريس بن خميس بن سويد المنذري	منفذ ضده	٠٦٧٢٦٥١٩

ويقدر بسعر أساسي قدره (-/٢٢٤٠ ر.ع) ثلاثة آلاف ومائتان وأربعون ريالا عمانيا، فعلى الراغبين في شراء العقار الاتصال بالخبير المبين أدناه :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
علي بن عبدالله الكندي	البسمة للخدمات العقارية	٩٢٦٩٠٠٠١	ولاية نزوى

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بنزوى
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بنزوى أن المدعي / طلال بن محمد بن سعد العميري أقام أمامها الدعوى الابتدائية رقم (٢٠٢٤/١٢٠٨/٤٠) الدائرة المدنية الفردية ضد المدعى عليها / العنود بنت علي بن مرهون السيفية ، مطالبا بالحكم له بإلزام المدعى عليها بدفع مبلغ ٤٠٠ ر.ع أربعمائة ريال عماني مع تحميلها مصاريف الدعوى .

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلانا لها بالدعوى، التي تحدد لنظرها جلسة يوم الأربعاء الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٤ بمقر المحكمة الابتدائية بنزوى - حلة السد .

علما أن الإعلان ينتج أثره اعتبارا من تاريخ النشر وفقا لنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعين ورثة محمد بن بخيت بن طويرش المقبالي وآخرين قد أقاموا أمام الدعوى الشرعية رقم (٢٠٢٤/١١٠٦/١٦٤) ضد المدعى عليه / خميس بن مصبح بن صقر المقبالي يطالبون بإلزام المدعى عليه بالتنازل عن المنزل لتكملة إجراءات البيع.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالصحيفة والطلبات وتحديد جلسة ٢٠٢٤/١٠/٢٢م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / مويلح / مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وعلى المدعى عليه الثاني الحضور شخصياً أو وكيله المفوض بالوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعين علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

عُمان

إعلانات المبوبة

الاثنين ٣ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٣٣
Monday 7 October 2024 - Issue No 15333

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن شركة حمد بن صالح بن عبدالله المشايخي للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٧١٣٨٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

●●●

تعلن إنجاز للمشاريع والأعمال والتطوير المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٧٣٣٤٤٣) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

●●●

استنادا لأحكام المادة ١٣ مكرر من قانون الشركات رقم ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة المصفوفة الدولية للموارد البشرية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٤٤٧١٨٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى الشخص الواحد باسم مجموعة جلوبال ماتريكس للاستثمار ، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة العزوم الحديثة للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٥٩٩٢١) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

●●●

استنادا للمادة ٣٠ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن مؤسسة رحاب دبا المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٣٦٢٠٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد خميس بن عبدالله بن علي الحكماني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٧١ بالمربع م/١ في ولاية جعلان بني بوعلي/ مخطط المركز الإداري مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد محمد بن عبدالله بن حريب الشحي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨-١٤-٥٥-١-٢٥ بالمربع الخواوية في ولاية دبا مساحتها ٧٠٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد محمد بن سالم بن محمد الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٩ بالمربع الراكة في ولاية بدية/الراكة مساحتها ٩٤٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد طارق بن سالم بن حمد البدري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٩٨٥ بالمربع لوى جد ١١٢ في ولاية دبا مساحتها ٦٠٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقدت حميدة بنت محمد بن حمد الجامودية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٥٦٦ بالمربع حي الشعثاء في ولاية نزوى/ الجابرية ٣ مساحتها ٦٣٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:

١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية

ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.

يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى

cvrequest64@gmail.com

ازدهار
izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532
إعلان معنا
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
بيع
عقارات
خدمات
وظائف

يبحث عن عمل

محاسب ومدير مالي سوداني خبرة في الخدمات المصرفية والحسابات وإعداد الموازنات السنوية والتقارير وإدارة البنوك للتواصل:
98175939

●●●

مستشار قانوني مصري خبرة ٢٤ سنة منها عشر سنوات في دبي ، و٣ سنوات في سلطنة عُمان للتواصل:
78701500

●●●

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:
97987643

●●●

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل :
78332257

●●●

مصرية جامعية
*بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي .
* طالبة دراسات عليا (MBA).
*إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.
* 7ielts score
* إجادة استخدام الكمبيوتر.
*خبرة في مجال التعليم.
للتواصل :
77330268

ثلاث مزارع للبيع

ثلاث مزارع للبيع بهن آبار مياه وخدمات
بولاية بدية الغبرة مساحة كل منهن:
- مساحة الاولى (45000 م٢)
- مساحة الثانية (22619 م٢)
-مساحة الثالثة (15751 م٢)
للتواصل:
92822040
97421212

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر – مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني للتواصل:
99328880

●●●

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل :
99351977
71333197

●●●

أرض سكنية في الحيل الجنوبية مساحتها ٥٧٤٠ متر مربع ،بها توين فيلا بالإضافة إلى منزل مستقل وبها بئر ماء وباقي المساحة فاضية، الأرض كورنر للتواصل:
94380002

●●●

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق.
للتواصل :
99354646

●●●

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني
للتواصل :
٩٧٧٧٦٦١١

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

●●●

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية
للتواصل:
99356195

●●●

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

.....

أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض
للتواصل:
96662690

●●●

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦
للتواصل:
٩٧٧٠٠٤٣٠

●●●

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ألف ريال عماني قابل للتفاوض .
للتواصل:
97403508

للبيع

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض
للتواصل:
٩٩٢٩٣٩٥٣

●●●

مبنى في CBD
للتواصل:
71177075

إعلان

أرض ٦٠٠م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل :
96699789

●●●

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا
للتواصل :
96699789

مزايدة

يسر فريق خضراوين الرياضي الثقافي أن يعلن للمستثمرين الكرام عن طرح المزايد التالية لعام ٢٠٢٤م.

اسم المزايدة: تشييد وإدارة وتشغيل الواجهة التجارية للفريق.

قيمة مستند المزايدة: خمسة ريالات.

تاريخ المعاينة: 21-8-2024

تاريخ تقديم العطاء: الأربعاء 27-8-2024 فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المزايدة التواصل مباشرة مع يوسف بن محمد بن عبدالله البدواوي هاتف رقم:
96707113

للايجار

شقة وغرفة منفصلة في روي / حلة السد للتواصل:
99365169

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

الاثنين ٣ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٣٣
Monday 7 October 2024 - Issue No 15333

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

كارفاخال يعاني من إصابة خطيرة جدا

مدريد «أ.ف.ب»: أعلن ريال مدريد الأحد أن مدافعه الدولي داني كارفاخال يعاني من تمزق في الرباط الصليبي الأمامي في ركبته اليمنى، بالإضافة إلى إصابتين خطيرتين تتطلبان إجراء عملية جراحية، تعرض لهما في المباراة ضد ضيفه فياريال في المرحلة التاسعة من بطولة إسبانيا في كرة القدم.

وقال النادي في بيان: «بعد الفحوصات التي أجريت للاعبنا داني كارفاخال من قبل الجهاز الطبي لريال مدريد، تم تشخيص إصابته بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي، وتمزق في الرباط الجانبي الخارجي، وتمزق في الوتر الخلفي للساق اليمنى».

الأردن يخصص 8 % للجماهير العمانية .. ورشيد في تحدي الحفاظ على الحظوظ !

كتب - ناصر درويش

بدأ الاتحاد الأردني لكرة القدم بطرح تذاكر مباراة المنتخب الوطني أمام نظيره الأردني المقرَرة في ١٥ أكتوبر الحالي، على ملعب عمّان الدولي، في الدور الثالث الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، وطُرحت التذاكر عبر المنصة الإلكترونية المخصصة، وحدّد الاتحاد أسعار التذاكر بـ٢٠ دينارًا أردنيًا للدرجة الخاصة، و٦ دنانير للدرجة الثانية، و٤ دنانير للدرجة الثالثة، وأصبحت التذاكر بفئاتها ودرجاتها كافة متاحة عبر المنصة الإلكترونية. وقال الاتحاد الأردني في البيان الذي أصدره أمس: إنه لن يسمح بدخول أي شخص لا يحمل تذكرة المباراة مهما كان عمره، وذلك حفاظًا على سلامة الجماهير وكونه قد تم حجز تذاكر المباراة حسب عدد المقاعد لكل درجة، ويتسع ملعب عمّان الدولي لنحو ١٧ ألف متفرج، وسيخصص الاتحاد نحو ٨٪ من سعته للجماهير العُمانية، ولتسهيل وصول الجماهير إلى الملعب، تم تخصيص البوابات الخارجية لمدينة الحسين للشباب رقم ٣، ٦، ٧، ٩ للدخول سيرًا على الأقدام لجميع الجماهير. ويتأهب المنتخب الوطني لكرة القدم لتصحيح المسار وتحقيق الانتصار الأول عندما يواجه نظيره منتخب الكويت يوم الخميس المقبل، على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ضمن الجولة الثالثة من الدور الثالث في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم، في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، قبل أن يحل ضيفًا على نظيره الأردني في عمّان يوم ١٥ أكتوبر الجاري، ويحل المنتخب الوطني في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والعراق، والأردن، الكويت، وفلسطين.

ويحتل المنتخب الأردني صدارة المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط، ويأتي منتخب كوريا الجنوبية في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط أيضًا، بفارق الأهداف، يليه المنتخب العراق في المركز الثالث بأربع نقاط، ثم الكويت رابعًا بنقطتين، والمنتخب الفلسطيني خامسًا برصيد نقطة واحدة، بينما يحل منتخبنا الوطني في المركز الأخير بدون رصيد من النقاط، ورغم عدم تحقيق منتخبنا الوطني للفوز في أول مباراتين له بالدور الثالث من تصفيات مونديال ٢٠٢٦، أمام العراق وكوريا الجنوبية على التوالي، إلا أن مسيرة المنتخب في الدور الثاني كانت مميزة، بعدما تصدر المجموعة الرابعة برصيد ١٣ نقطة، بعد تحقيق ٤ انتصارات وتعادل وحيد وخسارة واحدة؛ ليتمكن من حجز مقعده في نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧، التي تستضيفها المملكة العربية السعودية.

وسجل المنتخب الوطني في الدور الثاني من التصفيات ١١ هدفًا، واستقبل مرماه هدفان فقط، وكان المنتخب استهل مشواره في المرحلة الثانية بالفوز على الصين تايبيه ٤ / صفر، في الدوحة، قبل أن يخسر أمام قرغيزستان بهدف خارج ملعبه في الجولة الثانية، ثم حقق انتصاره الثاني على نظيره الماليزي بهدفين دون رد لحساب الجولة الثالثة في مسقط، ليجدد فوزه على نظيره الماليزي في مباراة الإياب بهدفين دون رد أيضًا في كوالالمبور ضمن الجولة الرابعة، وواصل المنتخب الوطني مشواره في الجولة الخامسة بالفوز خارج قواعده على الصين تايبيه بثلاثة أهداف دون رد، قبل أن يختتم مبارياته في تلك المرحلة بالتعادل مع قرغيزستان بهدف لهدف ضمن الجولة السادسة.

تحدٍ كبير

وسيكون المنتخب الوطني أمام تحد كبير في الجولتين المقبلتين، بعدما بات مُطالبًا بالبقاء ضمن دائرة المنافسة من خلال تحقيق الانتصار على الكويت، وتأكيد تفوق المنتخب الوطني خلال الـ٢٦ عامًا الماضية على المنتخب الكويتي، ولهذا سيحرص المدرب الوطني رشيد جابر الذي خلف التشيكي يورسلاف شيلاڤي على وضع رؤيته الفنية والاستفادة من أخطاء المباراة السابقة، وسيكون المنتخب مطالبًا بالعودة القوية للإبقاء على كامل الحظوظ في التأهل المباشر للمونديال.

ويأمل المنتخب الذي سجّل هدفًا واحدًا في الدور الثالث واستقبل أربعة أهداف، أن يستعيد توازنه بعد عودة صلاح اليحيائي الذي غاب عن المباراتين الماضيتين، حيث باتت المرحلة الحالية تتطلب وجود عناصر قادرة على المساهمة في العودة للمسار الصحيح، في مجموعة صعبة تضم منتخبات قوية على رأسها كوريا الجنوبية والأردن والعراق. ويسعى رشيد جابر مدرب المنتخب الوطني في الظهور بوجه مختلف خلال مواجهة الجولة الثالثة أمام نظيره الكويتي بحثًا عن الانتصار الذي بات مهمًا، ويعول المدرب على مجموعة من العناصر التي باتت تملك الخبرة في مثل هذه المباريات المهمة مثل محمد المسلمي وأحمد الخميسي وفايز الرشيدي وحارب السعدي وعلي البوسعيدي وجميل اليحمدي ومحسن الغساني إضافة إلى العناصر الشابة الأخرى. وينتظر أن يكون العامل البدني قد تحسن بعد أن خضع اللاعبون لمعسكر تدريبي استمر لأكثر من أسبوعين بناء على طلب الجهاز الفني بعد أن تم تأجيل الجولة السادسة من الدوري، ويتطلع المنتخب لترجمة أفضلية الأرض والجمهور إلى انتصار أمام الكويت، ويمهد الطريق بحثًا عن نتيجة إيجابية في المواجهة الرابعة أمام المنتخب الأردني في عمّان لحساب الجولة الرابعة والمقررة يوم ١٥ أكتوبر الجاري.

ويشهد الدور الثالث من التصفيات الآسيوية مشاركة ١٨ منتخبًا، يتأهل أول منتخبين في كل مجموعة من المجموعات الثلاث مباشرة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ لتحجز ستة من المقاعد الثمانية المباشرة المتاحة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في حين ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركزين الثالث والرابع «ستة منتخبات» لخوض الملحق الآسيوي، الذي تقام مبارياته بنظام الدوري من جولة واحدة، بحيث يتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى كأس العالم، في المقابل ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركز الثاني في الملحق الآسيوي لخوض مواجهة من مباراتي ذهاب وإياب، لتحديد الفريق المتأهل إلى الملحق العالمي. من جانب آخر، سينضم سلطان العنزي لاعب نادي ظفار لتدريبات المنتخب الكويتي الذي يقيم معسكرًا تدريبيًا بدولة الإمارات العربية المتحدة، ووفقًا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» فإن اللاعب سيلتحق بالمنتخب الكويتي قبل ٧٢ ساعة من المباراة، أو ٩٦ ساعة في حال كانت المباراة في قارة أخرى.

■ جماهير منتخبنا الوطني في لقاء الأحمر أمام كوريا الجنوبية

صفوف الكويت تكتمل .. وطاقم سعودي لمباراة الأحمر والأردن

كتب - وليد العبري

اكتملت صفوف المنتخب الكويتي في معسكره الخارجي بمدينة دبي في إطار تحضيراته لمواجهة منتخبنا الوطني يوم الخميس في الجولة الثالثة من التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ التي سيحتضنها مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر عند الساعة الثامنة مساءً.

واكتملت صفوفه بعد انضمام ٩ لاعبين في اليومين الماضيين وهم سعود الحوشان، وسامي الصانع، وفهد الهاجري، وأحمد الظفيري، ومشاري غنام، ورضا هاني، وفيصل زايد، ويوسف ناصر، ومحمد دحام، حيث أنهوا مهامهم مع ناديهم الكويت الذي خاض مواجهة في الأردن أمام الحسين أربد الأردني في دوري أبطال آسيا ٢، وبحسب الصحافة الكويتية يسيطر التفاؤل على المعسكر بسبب عودتهم جميعًا دون أية إصابات، ويُكمل المنتخب الكويتي الذي بدأ معسكره الاثنين الماضي تحت قيادة المدرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي تحضيراته قبل السفر لمسقط مساء غد الثلاثاء، وسيكون سلطان العنزي المحترف في نادي ظفار والمنتقل حديثًا من النادي العربي آخر المنضمين اليوم الاثنين.

وينظر بيتزي لمواجهة منتخبنا بعين الأهمية من أجل الوصول للنقطة الخامسة عقب البداية الجيدة بنقطة في أرض الأردن والتعادل أمام العراق المصنف الثاني في المجموعة، حيث درس منتخبنا الوطني من خلال الفيديو في مباراتيه الماضيتين أمام العراق وكوريا الجنوبية وأظهر للاعبين مواطن القوة والضعف في صفوف الأحمر، وتحتل منتخبات كوريا الجنوبية والأردن والعراق صدارة المجموعة برصيد ٤ نقاط لكل منهم مع تباين عدد الأهداف مقابل نقطتين للكويت ونقطة لفلسطين بينما رصيد منتخبنا خال من النقاط، ويتأهل أول فريقين في كل مجموعة منَ المجموعات الثلاث مباشرة إلى كأس العالم لتحجز ستة من المقاعد الثمانية المباشرة المتاحة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في حين ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركزين الثالث والرابع (ستة منتخبات) لخوض الملحق الآسيوي، الذي تقام مبارياته بنظام الدوري من جولة واحدة، بحيث يتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى كأس العالم، في المقابل ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركز الثاني في الملحق الآسيوي لخوض مواجهة من مباراتي ذهاب وإياب، لتحديد الفريق المتأهل إلى الملحق العالمي.

طاقم سعودي وفار سنغافوري

وفي سياق متصل، اختارت لجنة الحكام في الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم طاقمًا سعوديًا لإدارة مواجهة منتخبنا الوطني والأردن التي ستقام ١٥ أكتوبر المقبل في استاد عمّان الدولي، وسيدير المباراة الدولي خالد الطريس ويُساعده محمد العبكري وعبد الرحيم الشمري، وفيصل البلوي حكمًا رابعًا، وستكون هذه المواجهة الثانية التي يديرها خالد الطريس لمنتخبنا الوطني في التصفيات بعد أن أدار مواجهة العراق ٥ سبتمبر الماضي في استاد البصرة الدولي وطرد أرشد العلوي في اللقاء بالبطاقة الصفراء الثانية، كما أنهى المباراة الثالثة في تاريخ الأحمر بعد أن أدار ودية فلسطين في سبتمبر عام ٢٠٢٣ بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر انتهت بفوز الأحمر بهدفين لهدف، بينما سيكون في غرفة تقنية الفيديو «الفار» الحكم الدولي السنغافوري محمد تقي بن جهاري صاحب الـ٣٧ عامًا ويساعده الأسترالي جورج كينج، ويراقب الحكام الإيراني مسعود مرادي.

الطريس من مواليد منطقة القصيم في ٣٠ أبريل ١٩٨٧ وبدأ مشواره في التحكيم في ٢٠٠٨ وحصل على الشارة الدولية في عام ٢٠١٦، وهذه المباراة الرابعة التي يديرها في هذه التصفيات بعد مواجهتي أستراليا وفلسطين بالإضافة للقاء كوريا الجنوبية وتايلند بينما ستكون الخامسة في تاريخه بالتصفيات بعد أن أدار مواجهة سوريا وجوام في التصفيات، ويعتبر من أبرز المباريات المحلية التي أدارها نهائي السوبر السعودي في أبوظبي في أبريل الماضي بين الهلال والاتحاد، وقد أثار الطريس الجدل هذا الموسم في آخر مباراة أدارها في الدوري السعودي الجولة قبل الماضية بين الأهلي والقادسية حيث اتهمه لاعبو الأهلي بتجاهله ركلتي جزاء لهم.

ويواصل المنتخب الأردني معسكره في عمّان لمواجهتي كوريا الجنوبية ومنتخبنا الوطني، وأعلن الاتحاد الأردني لكرة القدم عن طرح تذاكر مباراة منتخبنا، وحدد الاتحاد الأردني ثلاث فئات للتذاكر، هي الدرجة الخاصة ٢٠ دينارًا أردنيًا والدرجة الثانية ٦ دنانير والثالثة ٤ دنانير، وأصبحت التذاكر متاحة في الموقع الرسمي، وبحسب لوائح الفيفا سيكون لجمهور منتخبنا ٨٪ من السعة الاستيعابية للملعب الذي يتسع لـ٢٥ ألف متفرج، وحدد الاتحاد الأردني دخول الجماهير العُمانية من البوابة H.

سلطنة عُمان
وزارة الثقافة والرياضة والشباب

اللجنة العمانية للرياضات البحرية
Oman Maritime Sports Committee

إعلان سباق قوارب التجديف التقليدية لعام ٢٠٢٤ م - ٢٠٢٥ م

تعلن وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة في اللجنة العُمانية للرياضات البحرية عن تنظيم سباق قوارب التجديف التقليدية لعام ٢٠٢٤ م - ٢٠٢٥ م.

للفئة التالية:

فئة القارب	اليوم	التاريخ	الوقت	المكان	عدد المجدفين	تاريخ التسجيل
٤٠ قدما	الجمعة	٢٠٢٤/١٠/١٨ م	٨:٣٠ صباحاً	ولاية صحار	١٦ مجدفا مع قائد الفريق و٤ مجدفين احتياط	٢٠٢٤/١٠/٧ م إلى ٢٠٢٤/١٠/١٠ م
٣٠ قدما	الجمعة	٢٠٢٤/١٠/٢٥ م	٨:٣٠ صباحاً	ولاية صحار	١٠ مجدفين مع قائد الفريق و٤ مجدفين احتياط	٢٠٢٤/١٠/١٣ م إلى ٢٠٢٤/١٠/١٧ م

يحق للجنة تأجيل أو تغيير مكان السباق متى ما تتطلب الأمر ذلك، ويمكن للراغبين في المشاركة بالتسجيل على استمارة في الرابط المتواجد في أسفل ويتبع شروط ومواصفات القوارب المذكورة في الرابط حيث سيكون يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٠ م آخر يوم للتسجيل في سباق فئة ٤٠ قدما ، وسيكون آخر موعد للتسجيل في فئة ٣٠ قدما يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٧ م، ولن ينظر في أي طلب يرد بعد هذه التواريخ. ولمزيد من الاستفسار يرجى التواصل مباشرة على رقم الهاتف للجنة ٢٢٠٥٨٥٦١ أو إرسال بريد إلكتروني عبر البريد الإلكتروني الخاص باللجنة (Oman.m.s@mcsy.gov.om)

*التسجيل فقط من قبل قائد الفريق
الرجاء المسح على الباركود للدخول على رابط التسجيل:
https://forms.gle/Dq4qjTdPYj2CFUPM7

23 أكتوبر انطلاق الدوري التمهيدي

25 ناديا تشارك في قرعة كأس جلالة السلطان لكرة القدم .. اليوم

عمان : يرعى صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد نائب رئيس اللجنة الأولمبية العمانية، رئيس الاتحاد العماني للجولف، في السادسة وخمس وأربعين دقيقة مساء اليوم في قاعة المؤتمرات بفندق الشيراتون، قرعة مباريات مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٤ بمشاركة ٢٥ ناديا وهي أندية عمان والسيب والشباب والرستاق والخابورة وصحم وصحار والنهضة وعبري وبهلاء وصور والنصر ومسقط وأهلي سداب والوحدة وظفار ونزوى وصلالة وبوشر وفنجاء والاتحاد والطليعة والمضيبي وسمائل والسلام، وستجرى قرعة لجميع الأدوار مرة واحدة مع بداية الدور التمهيدي وفق الآلية التي تضعها لجنة المسابقات، ويشترط للمشاركة في مسابقة كأس جلالة السلطان، مشاركة النادي في مسابقة الفريق الأول حسب الدرجة التي ينتمي إليها النادي، وانسحاب النادي من مسابقة الدوري في أي مرحلة من المراحل يترتب عليه اعتبار النادي منسحبا من مسابقة الكأس.

وتشارك في هذه المسابقة الأندية المشاركة بدوري عمانتل وعددها ١٢ ناديا والأندية المشاركة بدوري الدرجة الأولى وعددها ١٣ ناديا، ونظرا لعدم اكتمال ٣٢ ناديا في الدور التمهيدي سيتم تصعيد ٧ أندية إلى دور الـ١٦ مباشرة وهي أندية ظفار بطل مسابقة كأس جلالة السلطان للموسم الرياضي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والأندية الستة التي في المقدمة في دوري عمانتل باتباع جدول ترتيب دوري عمانتل للموسم الرياضي وهي أندية السيب والنهضة وعمان والنصر وصحار والرستاق، بينما ستجري القرعة على ١٨ ناديا لتلعب الأدوار التمهيدية ويصعد منها ٩ أندية يضاف لهم الأندية السبعة الأخرى المتأهلة، وستلعب مباريات الدور التمهيدي أيام ٢٣ و٢٤ و٢٥ أكتوبر المقبل.

ويعد النادي المستضيف هو الذي يأتي اسمه أولا في نتائج القرعة، وتلعب مباريات هذا الدور بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، وفي حالة انتهاء المباراة بالتعادل في وقتها الأصلي، ويتم اللجوء إلى الأشواط الإضافية مدة كل شوط ١٥دقيقة وإذا استمر التعادل تلعب الركلات الترجيحية لتحديد النادي الفائز بالمباراة.

وتلعب مباريات دور الـ١٦ بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، ويعد النادي المستضيف هو النادي الذي يرد رقمه أولا في التصنيف الموضح في القرعة، وفي حالة انتهاء المباراة بالتعادل في وقتها الأصلي، ويتم اللجوء إلى لعب شوطين إضافيين مدة كل منهما ١٥ دقيقة لكل شوط وإذا استمر التعادل تلعب الركلات الترجيحية لتحديد النادي الفائز بالمباراة، وستلعب مباريات دور الـ١٦ خلال الفترة من ٢ إلى ٦ نوفمبر المقبل.

بينما تلعب مباريات دوري الـ٨ والـ٤ بنظام خروج المغلوب من مباراتين (ذهابا وإيابا) والنادي الذي يرد رقمه أولا في التصنيف الموضح في القرعة يعد هو النادي المستضيف لمباراة الذهاب، ويتم تحديد الفريق الصاعد للدور التالي حسب الآتي: المباراة الأولى (ذهابا) تعتمد نتيجتها بنهاية الوقت الأصلي أو بنهاية الوقت الأصلي للمباراة الثانية (إيابا)، وفي حالة تساوي الناديين في عدد النقاط يتم تحديد النادي الفائز حسب النادي المسجل لمجموع أهداف أكثر في المباراتين وفي حالة التساوي (التعادل) بعد احتساب مجموع الأهداف المسجلة يتم اللجوء إلى الأشواط الإضافية مدة كل شوط ١٥ دقيقة، وفي حالة انتهاء الشوطين الإضافيين بالتعادل (السلبي/الإيجابي) تلعب الركلات الترجيحية لتحديد النادي الفائز، وستلعب مباريات ربع ونصف النهائي في القسم الثاني من الموسم الكروي. بينما المباراة النهائية لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ فيتأهل إليها الناديان الفائزان في دور الـ٤ إلى المباراة النهائية التي تقام من مباراة واحدة، وسيحصل بطل الكأس على ٥٠ ألف ريال والوصيف على ١٥ ألف ريال. وسيكون لاعبا المنتخب الوطني السابقان محمد ربيع وحسن مظفر ضيفا شرف القرعة، وكان اللاعبان قد مثلا المنتخب الوطني قبل اعتزالهما اللعب دوليا.

■ جاهزية الأندية لانطلاق الدور التمهيدي للمسابقة

غزارة تهديفية في دوري المراحل السنية بمحافظة ظفار

صلالة - عادل البراكة

شهدت مباريات دوري المراحل السنية لكرة القدم بمحافظة ظفار لدوري الناشئين والشباب غزارة تهديفية في ظل التنافس القوي بين فرق أندية المحافظة لبلوغ المراحل المتقدمة من منافسات الدوري، وقد شهدت الجولة الخامسة من دوري الشباب تسجيل ١٣ هدفا، حيث انتهت المباراة التي جمعت فريقي الاتحاد وظفار على ملعب الاتحاد بفوز ظفار برباعية أحرزها كل من حارب الغساني وبدر الرواحي وناصر العلوي ووائل المشيفري. كما شهدت المواجهة التي جمعت فريقي النصر وطاقة على ملعب نادي النصر فوزا كبيرا للنصر بخماسية أحرزها كل من رواد بن نايف ومشاري بن مرشد وعبدالله بن نادر وهزاع بن خليفة وعمار السبيعي، وانتهت المواجهة التي جمعت فريقي صلالة ومرباط على ملعب نادي صلالة بالتعادل الإيجابي بهدفين في كل شبكة، وتقدم مرباط بهدف عماد فرج إلا أن صلالة عاد للمباراة بهدفين عبر كل من محمد الكثيري وأكرم شرف الدين وتمكن مرباط من إدراك التعادل عبر اللاعب عبدالرحمن العمري.

وبعد نهاية الجولة الخامسة من دوري الشباب، واصل ظفار صدارته للترتيب برصيد ١٣ نقطة وتسجيله لـ ١٢ هدفا، وحل صلالة في المركز الثاني برصيد ١٠ نقاط وتسجيل ١٤ هدفا، والنصر ثالثا بفارق الأهداف عن صلالة برصيد ١٠ نقاط و٩ أهداف، ومرباط رابعا برصيد ٧ نقاط و٦ أهداف، وطاقة خامسا برصيد ٣ نقاط، وسجل هدفين، والاتحاد سادسا بدون نقاط وسجل هدفا وحيدا.

دوري الناشئين

شهد دوري الناشئين ضمن المجموعة السادسة لمجموعة محافظة ظفار مهرجان أهداف بلغ ١٧هدفا، حيث شهدت مواجهة النصر وظفار التي أقيمت على ملعب نادي النصر ٨ أهداف لصالح ظفار أحرزها كل من عبدالله السمين وناير سعيد (هدفين) وهدف لكل من حسن عماد وميث محمد وغازي معمر وسعيد باسم.

وتمكن الاتحاد من الفوز على منافسه مرباط بسداسية خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب مرباط وأحرز الأهداف كل من حسن باحجاج وحامد نادر وأمير اليافعي وكل منهما (هدفين)، فيما تفوق صلالة على منافسه طاقة بهدفين لهدف في المباراة التي جمعتهما على ملعب نادي طاقة وأحرز هدفي صلالة ليث الحريبي، بينما جاء هدف مرباط عبر اللاعب منصور سليمان.

وبعد ختام الجولة الخامسة ما زال ظفار في صدارة الترتيب برصيد ١٥ نقطة، وجاء الاتحاد ثانيا برصيد ١٢ نقطة، وصلالة ثالثا بـ ٩ نقاط، ومرباط رابعا بـ ٦ نقاط، والنصر خامسا بـ ٣ نقاط، وطاقة سادسا في المركز الأخير بدون نقاط.

مصيرة يحصد بطولة الشطرنج بدورة ألعاب المرأة العمانية

كتبت - مريم البلوشية

حققت شايبي بينوج من نادي مصيرة المركز الأول في بطولة الشطرنج ضمن دورة ألعاب المرأة العُمانية، بينما حلّت في المركز الثاني كوثر بنت سالم المعمرية من نادي أهلي سداب، وجاءت في المركز الثالث يمنى بنت خالد الندابية من نادي مصيرة، وشاركت في البطولة ١٨ لاعبة من ٩ أندية خلال يومي ٤ و٥ أكتوبر الجاري في المجمع الرياضي بالرستاق.

وتأتي دورة ألعاب المرأة العُمانية بتنظيم دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، وبالتعاون مع الاتحاد العُماني لكرة السلة والاتحاد العُماني للكرة الطائرة والاتحاد العُماني لألعاب القوى والاتحاد العُماني لكرة اليد واللجنة العُمانية للشطرنج واللجنة العُمانية لألعاب المضرب.

وستقام يوم الجمعة المقبل بطولة ألعاب القوى، أما بطولات الريشة الطائرة وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد فستقام خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ أكتوبر، كما سيقام حفل ختام الدورة وتكريم الأندية الفائزة في ٢٠ أكتوبر الجاري بمحافظة مسقط.

وتتضمن دورة ألعاب المرأة العُمانية ٦ ألعاب، هي كرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، وألعاب القوى، والريشة الطائرة، والشطرنج، ويشارك في هذه النسخة من الدورة ١٤ ناديًا، هي أندية صلالة، وبهلا، والسويق، والكامل والوافي، ومصيرة، وخصب، والبشائر، وقريات، وعُمان، وصحم، والشباب، والاتحاد، والمضيبي، وأهلي سداب.

وتهدف دورة ألعاب المرأة العُمانية إلى زيادة قاعدة ممارسات مختلف الرياضات على مستوى محافظات سلطنة عُمان، وإيجاد فرق رياضية نسائية في الأندية، وإيجاد شراكة مع الاتحادات الرياضية لتفعيل رياضة المرأة، وتبني علامة محلية للبرنامج وتحقيق الاستدامة.

وتشمل بطولات دورة ألعاب المرأة العُمانية عددًا من الألعاب الفردية والجماعية على مستوى الفرق الرياضية النسائية في الأندية، وتستضيف بعض المحافظات تصفيات الدوريات والمسابقات على مستوى الأندية، على أن تقام مباريات المربع الذهبي لجميع الألعاب في محافظة مسقط، ويكون ختام الدورة في يوم نسائي مميز.

وتتنافس الأندية على كأس رياضة المرأة لهذا العام من خلال المشاركة في أكبر عدد من الألعاب الفردية والجماعية وتحقيق أفضل النتائج، حيث يتم احتساب النتائج من خلال عدد النقاط التي تحرزها الأندية، علمًا أن الأندية المشاركة في الدورة تحصل على نقاط المشاركة في الأنشطة النسائية في كأس جلالة السُّلطان للشباب، وتدار معظم البطولات والمسابقات بطواقم نسائية في التنظيم والتحكيم، من خلال تشكيل فرق عمل بالتعاون مع إدارات الثقافة والرياضة والشباب في المحافظات والاتحادات الرياضية.

■ مشاركة واسعة في بطولة الشطرنج

التعادل يحسم مواجهة العامرات والسيب بدوري الشباب

كتب - وليد أمبوسعيدي

تعادل شباب العامرات مع السيب إيجابيا بهدفين لكل منهما، في المباراة التي جمعتهما على أرضية نادي العامرات، ضمن منافسات الجولة الخامسة من المرحلة الأولى للمجوعة الأولى بدوري الشباب لكرة القدم.

شهدت المباراة أداء تكتيكيا عاليا من الفريقين، وكان العامرات قريبا من قص شريط أهداف المباراة مبكرا في الدقيقة الثانية بعد انفراد اللاعب حسام الجابري بحارس السيب لكنه سددها بعيدا عن المرمى. بعد ذلك نظم السيب صفوفه وبدأ لاعبوه في تكثيف هجماتهم على مرمى العامرات وهدد اللاعب عبدالمنعم الحبسي شباك العامرات بتسديدة مُتقنة في الدقيقة ١٥ أبعدها الحارس أحمد الرواحي ببراعة، وفي الدقيقة ٢١ استطاع اللاعب عبدالله بن فرج الرواحي إحراز هدف التقدم للسيب بضربة رأسية مستغلا عرضية متقنة من زميله عدنان المشيفري.

وفي الدقيقة ٣٥ أدخل مدرب العامرات محمد مرسي اللاعب جهاد العلوي ليكون مفتاح العودة للمباراة، حيث نجح في تسجيل هدف التعادل بعد مراوغة حارس المرمى وأسكنها بسهولة في الشباك، ولكن فرحة العامرات لم تستمر طويلا بعد أن أتى الرد سريعا في الدقيقة نفسها بإحراز السيب الهدف الثاني عبر اللاعب منيب العلوي من هجمة سريعة أسكنها العلوي بسهولة الشباك. وكان السيب قريبا من تعزيز تقدمه بهدف ثالث بعدما حاذت تسديدة اللاعب عدنان المشيفري القائم من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٤٠، وانتهى الشوط الأول بتقدم السيب ٢ / ١.

وفي الشوط الثاني دخل لاعبو العامرات بحماس كبير من أجل العودة إلى المباراة وكثفوا هجماتهم السريعة والمنظمة نحو مرمى العامرات واستطاعوا الحصول على فرص محققة لم يستغلها محمود الوهيبي وحسام الجابري، وفي الدقيقة ٩٠ نجح البديل مروان المقبالي في إنقاذ فريقه من الهزيمة بعد تسديدة متقنة أسكنها الزاوية الصعبة للحارس معلنا عن هدف التعادل لفريقه، لينتهي اللقاء بنتيجة التعادل ٢ / ٢.

ورفع العامرات رصيده إلى ١٠ نقاط، بينما رفع السيب رصيده إلى ٧ نقاط. أدار المباراة حكم الساحة عمر المعمري، ومساعداه على الخطوط محمد الخليلي ومحمد البلوشي، ومروان البلوشي حكما رابعا، ومقيم الحكام سالم البطاشي.

■ تنافس لاعبي العامرات والسيب في اللقاء «تصوير: عبدالواحد الحمداني»

السلام يكرم وفادة الوحدة بخماسية

صحار - عبدالله المانعي

أكرم السلام وفادة ضيفه الوحدة بخماسية نظيفة في اللقاء الذي جمعهما على أرضية المجمع الرياضي بصحار ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم. وبهذا الفوز رفع السلام رصيده إلى ٥ نقاط، في حين ظل الوحدة عند رصيده السابق نقطتين.

وكان السلام قد أنهى الشوط الأول متقدما بثلاثة أهداف نظيفة حملت إمضاء كل من علي البلوشي ومحمد القايدي وايمانويل، وفي الشوط الثاني تمكن السلام من إضافة هدفين آخرين سجلهما كل من أجوستي مالو وثامر الزعابي.

تميز اللقاء بمستوى متوسط فنيا واستطاع السلام أن يهيمن على الشوط الأول وأن ينهيه لصالحه بثلاثة أهداف دون رد وذلك رغم محاولات الوحدة في العودة بالنتيجة في أكثر من مناسبة إلا أن جميعها ذهبت أدراج الرياح.

وفي الشوط الثاني واصل السلام أداءه الرائع وسيطر على مجريات المباراة وتمكن من الحصول على جملة من الفرص وإضافة هدفين جديدين، لتنتهي المواجهة بفوز السلام على الوحدة ٥ / صفر.

أدار اللقاء الحكم محمد المياحي وعاونه كل من عمر العلوي وإسحاق الصبحي وتركي الصالحي حكما رابعا وسعيد المطروشي مراقبا للمباراة وعلي الحوسني مقيما للحكام ويوسف الشرقي منسقا عاما وأحمد المعمري منسقا إعلاميا وخلف الخزيمي منسقا أمنيا.

■ صراع لاعبي السلام والوحدة على الكرة «تصوير: أحمد البريكي»

نزوى يتعادل مع بوشر في دوري الأولى

كتب - وليد أمبوسعيدي

تعادل ناديا نزوى وبوشر بهدف لكل منهما، في المباراة التي جمعتهما على أرضية نادي بوشر، ضمن منافسات الجولة الثالثة من المرحلة الأولى للمجموعة الأولى بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

وشهد الشوط الأول من المباراة تكافؤًا في الأداء بين الفريقين مع أفضلية واضحة في الجانب الهجومي لنادي نزوى، حيث كثف لاعبوه هجماتهم على مرمى بوشر، وفي المقابل، حصل بوشر على العديد من الفرص وكاد شوقي الرقادي أن يفتتح التسجيل بتسديدة قوية أبعدها حارس نزوى إلى ركنية، بعد ذلك حاول محمد البطاشي، لاعب نزوى، افتتاح التسجيل لفريقه في مناسبتين؛ الأولى من تسديدة قوية علت العارضة، والأخرى من ضربة حرة مباشرة أبعدها حارس المرمى بنجاح، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

ومع انطلاقة الشوط الثاني، استطاع اللاعب البديل في صفوف بوشر، يوسف السعدي، قص شريط أهداف المباراة في الدقيقة ٥٠ بضربة مقصية رائعة، مستغلًا تمريرة من زميله مهند الشبلي، وأسكنها في الشباك، وكاد السعدي أن يزور مرمى نزوى مجددًا في الدقيقة ٥٨ لولا براعة الحارس سالم الجابري، الذي أبعد الكرة بتصد رائع، وأبقى على آمال فريقه في العودة للمباراة، وفي الدقيقة ٦١ حاول يوسف السعدي زيارة مرمى نزوى مجددًا، لكن حارس نزوى تصدى للكرة.

وتمكن المحترف المصري في صفوف نزوى، سيد مصطفى، من إحراز هدف التعادل لفريقه بضربة رأسية بعد تمريرة رائعة ومتقنة من زميله عبدالله آل عبدالسلام في الدقيقة ٧٩، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله.

أدار اللقاء حكم الساحة نايف البلوشي، بمساعدة جاسم العامري ومحمد السناني على الخطوط، والحكم الرابع أحمد السعدي، بينما كان مراقب المباراة خالد الحراصي، ومقيم الحكام عبدالله الجرداني.

■ لاعب بوشر يسدد الكرة وسط متابعة من لاعب نزوى «تصوير: عبدالواحد الحمداني»

أحمر الناشئين يُطلق مرحلته الأخيرة من الإعداد لتصفيات آسيا

كتب - وليد العبري

يبدأ اليوم الاثنين منتخبنا الوطني للناشئين المرحلة الأخيرة من تحضيراته لتصفيات أمم آسيا دون ١٧ عامًا «السعودية ٢٠٢٥»، التي ستقام في الثلث الأخير من هذا الشهر في سنغافورة، حيث ينتظم اللاعبون في معسكر أخير بمسقط حتى الثالث عشر من الشهر الجاري قبل السفر والدخول في معمعة التصفيات الآسيوية.

وهذا هو المعسكر الثاني منذ مشاركة الأحمر الصغير في بطولة غرب آسيا للناشئين، التي أقيمت خلال الفترة من ٢ إلى ١١ سبتمبر الماضي، والتي توّج بلقبها المنتخب السوري، وخرج المنتخب من البطولة من الدور الأول، وبدأ الأحمر البطولة بالخسارة من اليمن بثلاثة أهداف لهدف، وحقق في الجولة الثانية فوزًا مثيرًا على السعودية بثلاثة أهداف لهدفين، ليحتل منتخبنا المركز الثالث في مجموعته بفارق الأهداف خلف السعودية واليمن.

ولعب المنتخب في معسكره الماضي قبل أسبوعين مباراة ودية أمام فئة الشباب بنادي المصنعة، انتهت بالتعادل السلبي في استاد السيب الرياضي، ومن المنتظر أن يخوض المنتخب مباراتين في معسكره الحالي، الذي يستمر حتى ١٣ أكتوبر.

واختار المدرب الوطني أنور الحبسي لهذا المعسكر ٢٤ لاعبًا، هم: أحمد بن سالم العمراني (العين الإماراتي)، وأسامة بن عبدالخالق المعمري (الوحدة الإماراتي)، وزياد بن علي المطاعني، وفهد بن جميع المشايخي، ووقاص بن سعيد الأزكي (مسقط)، وعلي بن خالد الشيزاوي (صحار)، وقيس بن أمين بيت شجعة (ظفار)، والوليد بن خالد آل عبدالسلام، وعلي بن إبراهيم العويني (صحم)، والوليد بن طلال الراشدي (نزوى)، ويزن بن محمد الخالدي، وعبدالله بن خليفة السعدي، واليزن بن منصور البلوشي، وفراس بن بدر السعدي، والوليد بن خالد البريدعي (السويق)، وعبدالعزيز بن محمد البلوشي (الخابورة)، وسليمان بن داود الخروصي (السيب)، وشهاب بن أحمد الغزالي، وأحمد بن عبدالله الرواحي، وإبراهيم بن سالم التميمي، والحسن بن علي القاسمي، ومحمد بن يعقوب المشايخي (العامرات)، وإبراهيم بن بدر الشامسي (فنجاء)، ورياض بن محمد الطارشي (الشباب).

وكانت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد حددت مواعيد مباريات التصفيات، التي ستقام في سنغافورة، حيث يلعب منتخبنا في المجموعة العاشرة التي تضم سنغافورة البلد المضيف، وجوام، وطاجيكستان، وتقام المباريات في استاد بيشان، وهو الملعب الرئيسي لفريق ليون ستي في الدوري السنغافوري الممتاز، ويُستخدم في الغالب لمباريات كرة القدم، وتم بناء الملعب في عام ١٩٩٨ ويتسع لـ٦٠٠٠ متفرج، كما يُعد الملعب الثالث في استضافة مباريات كرة القدم الدولية، بعد ملعب سنغافورة الوطني (٥٥ ألف متفرج) وملعب جالان بيسار (١٠ آلاف متفرج).

وتفتتح مباريات المجموعة في ٢٣ أكتوبر بلقاء طاجيكستان وغوام الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي لسنغافورة، ثم يلعب منتخبنا أمام سنغافورة الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي لسنغافورة (الرابعة عصرًا بتوقيت سلطنة عُمان)، وتقام الجولة الثانية في ٢٥ أكتوبر بلقاء غوام ومنتخبنا الساعة الواحدة ظهرًا بتوقيت سلطنة عُمان، ثم في اليوم ذاته تلعب طاجيكستان أمام سنغافورة، وتختتم مباريات المجموعة في ٢٧ أكتوبر بلقاء طاجيكستان ومنتخبنا في الواحدة ظهرًا، ثم مباراة سنغافورة وغوام.

ويلعب منتخب إيران في المجموعة الأولى المثيرة، التي تضم أيضًا الأردن المضيف، وسوريا، وهونج كونج الصين، وكوريا الشمالية، وتشهد المجموعة الثانية تنافس أفغانستان وبنجلادش وكمبوديا (المضيفة)، والفلبين، وماكاو على التذكرة المباشرة للنهائيات، بينما تضم المجموعة الثالثة منتخبات كوريا الجنوبية، والصين (المضيفة)، والبحرين، وبوتان، والمالديف، وتستضيف تايلاند المجموعة الرابعة، حيث تواجه الهند، وبروناي، وتركمانستان، بينما تشهد المجموعة الخامسة تنافس أوزبكستان، والعراق، والصين تايبيه، وفلسطين.

في المقابل، تضم المجموعة السادسة اليابان حاملة اللقب، والفائزة بالبطولة أربع مرات، إلى جانب قطر (المضيفة)، ومنجوليا، ونيبال، بينما تشهد المجموعة منافسة بين أستراليا، وإندونيسيا، والكويت (المضيفة)، وجزر شمال ماريانا، وسوف تستضيف لاوس منافسات المجموعة الثامنة، حيث تتنافس مع ماليزيا، والإمارات، ولبنان، فيما تضم المجموعة التاسعة اليمن، وفيتنام (المضيفة)، وقرغيزستان، وميانمار.

ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات العشر، إلى جانب أفضل خمسة منتخبات حاصلة على المركز الثاني، إلى النهائيات التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ٣ إلى ٢٠ أبريل من عام ٢٠٢٥، وخلال النهائيات، التي سيشارك فيها ١٦ منتخبًا، تضمن المنتخبات التي تصل إلى ربع النهائي المشاركة بشكل مباشر في نهائيات كأس العالم للناشئين دون ١٧ عامًا، والتي ستقام في قطر العام المقبل.

وتأهل منتخب الناشئين من قبل ١٠ مرات لأمم آسيا، وفاز باللقب عامي ١٩٩٦ في تايلاند و٢٠٠٠ في فيتنام، وكان الظهور الأخير للأحمر الصغير في أمم آسيا نسخة ماليزيا ٢٠١٨، وودعها من ربع النهائي على يد المنتخب الياباني بهدفين لهدف.

■ الحصص التدريبية لمنتخب الناشئين

اليوم.. ختام النسخة الـ13 لـ «أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي»

«عُمان»: يسدل الستار مساء اليوم الاثنين على منافسات أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي ٢٠٢٤ في نسخته الثالثة عشرة، والذي تنظمه عُمان للإبحار في منتجع بارسيلو المصنعة، بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب ووزارة التراث والسياحة، بالإضافة إلى رعاية منتجع بارسيلو المصنعة وشركة الخوض للمياه المعدنية وبوكاري سويت. وشهدت هذه النسخة مشاركة دولية واسعة، حيث شارك حوالي ١٠٤ من البحارة من ٨ دول هي: سلطنة عمان، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، قطر، الهند، تايلاند، سنغافورة وهنغاريا.

وسيقام حفل الختام وتتويج الفائزين برعاية سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي، محافظ جنوب الباطنة، بحضور الدكتور خميس بن سالم الجابري، الرئيس التنفيذي لعُمان للإبحار، إلى جانب عدد من المسؤولين والشركاء الاستراتيجيين والفرق المشاركة. وشهد اليومان الأول والثاني منافسات كبيرة بين البحّارة المشاركين، حيث نجح البحّارة العُمانيون في إنهاء السباقات في صدارة ثلاث فئات من القوارب، وهي فئات «إلكا ٧»، و«إلكا ٦»، وقوارب «آر. إس فنتشر». وفي فئة قوارب الأوبتمست، تمكن البحّار الإماراتي عبدالله يحيى من انتزاع الصدارة من مواطنه البحّار خليفة الرميثي متصدرا الترتيب العام برصيد ست نقاط، وفي المركز الثالث جاء البحّار التايلندي ماستر أديسون برصيد ١١ نقطة، فيما تراجعت البحّارة الهندية شيريا كرشنا إلى المركز الرابع برصيد ١٧ نقطة، وبذات الرصيد من النقاط حلّ البحّار العُماني تميم بن سليمان البلوشي في المركز الخامس.

أما في منافسات فئة قوارب إلكا ٤، تمكّن البحّار الهندي إكلافيا باثام من تعزيز رصيده من النقاط في صدارة الترتيب العام، وبفارق نقطة وحيدة حلّ البحّار العُماني عبد اللطيف بن زايد القاسمي في المركز الثاني برصيد سبع نقاط، يليه البحّارة الهندية شاشانك باثام ثالثا برصيد ١٢ نقطة ومواطنها البحّار أكشات كومار في المركز الرابع برصيد ٢٨ نقطة.

أما في المركز الخامس، فجاءت البحّارة الإماراتية مروى الحمادية، فيما حلّ البحّاران العُمانيان صالح بن علي البلوشي والبحّار فراس بن سعيد الهاشمي في المركزين السادس والسابع على التوالي. وبعد انتهاء السباقات، عبّر البحّار عبد اللطيف القاسمي عن سعادته بالأداء الذي قدمه، مشيرا إلى أن المنافسة كانت قوية للغاية. وأكد تطلعه لخوض سباقات اليوم الأخير بهدف حصد المزيد من النقاط والتتويج بصدارة الترتيب.

وفي فئة قوارب إلكا ٦، تصدر البحّار العُماني المعتصم بن حمود الفارسي الترتيب العام برصيد سبع نقاط، تلاه البحّار الإماراتي عثمان الحمادي ثانيا بفارق نقطة وحيدة، وفي المركز الثالث حل البحّار العُماني السالم بن علي الحمداني برصيد ١١ نقطة، فيما حلّ البحّار حاتم بن محسن العريمي في المركز الخامس، وجاء البحّار إلياس بن بدر الفضلي سادسا. وقال البحّار المعتصم الفارسي: «كان اليوم مميزا للغاية بالنسبة لي، وأنا سعيد بأدائي الذي قادني إلى صدارة الترتيب العام، كما يسعدني أن أرى زملائي يقدمون أداءً رائعا خلال السباقات».

وأضاف: المنافسة محتدمة ونحن محظوظون بوجود هذا العدد من البحّارة المحترفين من مختلف دول العالم، مما يزيد من حماسة التحدّي، وبكل تأكيد نسعى إلى تقديم أفضل ما لدينا واكتساب المزيد من الخبرات. موضحا أن الظروف كانت مثالية للإبحار، ونحن متحمسون لخوض سباقات اليوم الأخير.

وفي فئة قوارب إلكا ٧، يواصل البحّار العُماني حسين الجابري تألقه في السباقات محققا النقاط الكاملة في صدارة الترتيب العام، يليه البحّار الإماراتي حمزة آل علي ثانيا برصيد تسع نقاط، وفي المركز الثالث حل البحّار العُماني عبد الملك بن غريب الحسني برصيد ١٠ نقاط، فيما حلّ البحّار العُماني علي بن حسين السعدي رابعا وجاء البحّار الكويتي في المركز الخامس.

بينما في فئة قوارب آر.أس فنتشر المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة، شهدت تألق الثنائي الذي يضم كلا من البحّارة الغالية الجابرية والبحّار مالك القرطوبي والفوز بالمركز الأول برصيد ثلاث نقاط، فيما تراجع الثنائي المكون من البحّار زاهر العتبي والبحّار أحمد الشكيلي إلى المركز الثاني برصيد خمس نقاط، وفي المركز الثالث حلّ الثنائي المكوّن من البحّار سلطان الوهيبي والبحّار عادل السيابي برصيد ثماني نقاط.

لجنة تحكيم السباق

يتم تنظيم فعالية أسبوع المصنعة للإبحار بإشراف فريق تحكيمي متميز يضم خبراء دوليين ومحليين ذوي خبرة واسعة في تحكيم سباقات الإبحار. يقود لجنة التحكيم الحكم الدولي السنغافوري وي لي تيو، والحكم الصيني جينج زورو، إلى جانب طاقم تحكيم عُماني يتكون من القبطان صالح الجابري وعلي أمبوسعيدي. يهدف هذا الفريق إلى ضمان التزام المتسابقين بقواعد السباق، والمساهمة في نجاح تنظيم البطولة.

وأوضح القبطان صالح بن سعيد الجابري، عضو لجنة التحكيم أن لجان التحكيم تشكل جزءًا أساسيًا من أي سباق، حيث تضمن سير المنافسات بشكل عادل، من خلال التأكد من استخدام المعدات المعتمدة والالتزام بالقواعد، مما يمنح الجميع فرصة متساوية للتنافس، وأشار إلى أن من أبرز مهام اللجنة حلّ النزاعات ومعالجة المخالفات التي قد تحدث أثناء السباقات، مع اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

وتُعد مدرسة المصنعة للإبحار الشراعي، التابعة لعُمان للإبحار، مركز تدريب آسيويا من الفئة (أ) وفق تصنيف الاتحاد الآسيوي للإبحار الشراعي للمراكز عالية الأداء، وجاء هذا الاعتماد تقديرا لمستوى التدريب المتقدم الذي تقدمه المدرسة، وتوافق مرافقها مع معايير الاتحاد الدولي للإبحار الشراعي، كما يعكس نجاحها في استضافة العديد من الفعاليات والأحداث الدولية البارزة، وتحظى نسخة هذا العام من الفعالية برعاية ودعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب ووزارة التراث والسياحة، إضافة إلى منتجع بارسيلو المصنعة وشركة الخوض للمياه المعدنية.

■ منافسات اليوم الثاني لفئة قوارب الأوبتمست

انطلاق الأدوار التمهيدية لناشئي غرب آسيا للريشة الطائرة

«عُمان»: تنطلق صباح اليوم الاثنين منافسات الأدوار التمهيدية لبطولة غرب آسيا للريشة الطائرة للناشئين بمسقط والتي يتم تنظيمها من اللجنة العُمانية لألعاب المضرب وذلك بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة ودعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب بمشاركة أكثر من ٥٨ لاعبا ولاعبة يمثلون ثمانية دول من منطقة غرب آسيا وهي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والعراق، والمملكة العربية السعودية، وقطر، وسوريا، بالإضافة إلى الدولة المستضيفة سلطنة عُمان.

واكتمل وصول الوفود المشاركة مساء أمس كما وصل كذلك الحكام ومجموعة المشرفين من الاتحاد الآسيوي وغرب آسيا للريشة الطائرة قبل عدة أيام، وباشر اللاعبون واللاعبات تدريباتهم قبل خوض المنافسات الرسمية اعتبارا من صباح اليوم، ومن المتوقع أن تشهد المنافسات إثارة وندية كبيرتين بين اللاعبين المشاركين الذين سيبحثون عن اقتناص نقاط الفوز في أولى المباريات سعيا للوصول إلى الأدوار الحاسمة والنهائية والتنافس على ألقاب البطولة.

وقد أنهت لجنة تجهيز الملاعب تركيب كافة الملاعب الجديدة بالصالة الرئيسية وكذلك صالة التدريبات خلال الأيام القليلة الماضية، ليتمّكن كافة لاعبي المنتخبات المشاركة من مباشرة تحضيراتهم الفنية الأخيرة لبدء المنافسات، وعكفت اللجنة الرئيسية المنظمة للبطولة على تسهيل وتيسير كافة السبل من أجل راحة الوفود المشاركة بالبطولة وتذليل كافة الصعاب من أجل تحقيق بطولة إيجابية وناجحة على مختلف المقاييس.

ورحّب الدكتور عبدالرحيم بن مسلم الدروشي رئيس اللجنة العمانية لألعاب المضرب ورئيس اللجنة الرئيسية المنظمة للبطولة بكافة المشاركين القادمين من مختلف دول غرب آسيا بالعاصمة العُمانية مسقط، مشيرا إلى أن اللجنة أكملت كافة استعداداتها للاستضافة التاريخية والمهمة من منافسات بطولة غرب آسيا للريشة الطائرة للناشئين لعام ٢٠٢٤ والتي ستقام خلال الفترة من ٧ ولغاية ١٢ أكتوبر ٢٠٢٤، موضحا أن هذه هي المرة الأولى التي يقام فيها هذا الحدث المهم في سلطنة عمان وهي سابقة تاريخية للبلد المنظم، حيث تتنافس منتخبات منطقة غرب آسيا للحصول على المراكز الأولى ونيل ألقاب البطولة.

وأضاف الدروشي: «إنني على يقين تام وثقة كبيرة بأن العاصمة العُمانية الجميلة مسقط ستكون محطة مهمة في تحقيق استضافة تاريخية ناجحة لهذه النسخة من البطولة، وذلك نظير الإمكانيات البشرية والمادية والبنى الأساسية المميزة في سلطنة عمان، وأن إقامة هذا الحدث الرياضي التاريخي هُنا في مسقط لما كان ليتحقق لولا تضافر الجهود من الشركاء الرسميين لتنظيم هذه البطولة وهم: وزارة الثقافة والرياضة والشباب والاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة وكافة الجهات الحكومية ذات الصلة وكذلك الداعمون من القطاع الخاص لدورهم الكبير في إنجاح البطولة».

وتقدم الدروشي بالشكر الجزيل للجميع، حيث اغتنم الفرصة لتقديم كلمات الشكر والتقدير لكافة اللجان وجميع العاملين فيها وكذلك المتطوعون على جهودهم وأدوارهم الكبيرة، مشيدا بعملهم الجاد والتزاماتهم الكبيرة والمستمرة على مدار الأشهر الماضية في إنهاء التحضيرات التي سبقت البطولة من أجل الوصول إلى الجاهزية التامة لانطلاق هذا الاستحقاق الرياضي المهم، متطلعا من الجميع مواصلة هذا العمل والجهد الاستثنائي في الأيام القادمة بهدف الوصول إلى استضافة ناجحة بكل المقاييس، مثنيا على جميع الموظفين والإداريين المتعاونين على عملهم وتفانيهم الجاد لتقديم حدث احترافي على أعلى المستويات التنظيمية.

واختتم الدروشي تصريحه أن تنظيم وإقامة مثل هذه الأحداث الرياضية البارزة في سلطنة عُمان هي فرصة سانحة لهذه المنتخبات المشاركة للاقتراب بشكل أكبر والتعرف على أصالة وتراث وحضارة الشعب العماني إلى جانب الاستمتاع بزيارة مختلف المواقع والمقومات السياحية التي تزخر بها سلطنة عُمان، مما سيسهم في تنشيط وترويج السياحة للبلد، وتقديم مساهمة -على المدى البعيد- في المجال السياحي والثقافي والاقتصادي، موضحا أن هذه الاستضافة الرياضية تأتي ضمن توجهات وزارة الثقافة والرياضة والشباب لاستقطاب الفعاليات الرياضية إلى سلطنة عُمان، كما أن هذه البطولة تأتي إقامتها تماشيا مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» ودفع عجلة التنمية المستدامة بما يتوافق مع أهداف وطموحات الرؤية ونحو إيجاد بيئة وأنظمة محفزة للرياضة العُمانية، متمنيا التوفيق والنجاح لكافة المنتخبات المشاركة في المنافسات وإقامة طيبة في سلطنة عمان.

أحمد الهاشمي يفوز بسباق الجري بالمضيبي

المضيبي - علي الحبسي

نظّمت بلدية المضيبي سباقًا للجري انطلق من قرية العينين حتى مركز ولاية المضيبي، بمشاركة أكثر من ٦٠ متسابقا من فئة الناشئين، وذلك ضمن ملتقى شراكة التزام الذي تنظمه دائرة بلدية المضيبي بالتعاون مع نادي المضيبي وفريق الجزيرة الرياضي. وحلّ في المركز الأول للسباق أحمد بن عبيد الهاشمي، بينما جاء في المركز الثاني سُهيل بن سليمان الهاشمي، وحصل على المركز الثالث عبدالله بن جمعة الهديفي، وجاء في المركز الرابع راشد بن أحمد الحبسي، بينما ذهب المركز الخامس لسالم بن محمد الحبسي، وحصل على المركز السادس قصي بن بدر الحبسي، أما المركز السابع فكان من نصيب أنس بن أحمد الحبسي، فيما ذهب المركز الثامن لحمد بن محمد الزكواني، والمركز التاسع كان ليمان بن إبراهيم الشبيبي، بينما حصل على المركز العاشر يزن بن بدر الشبيبي.

وفي نهاية السباق، قام موسى بن محمد المحروقي، مدير دائرة بلدية المضيبي، بتكريم الفائزين بحضور أحمد بن عبدالله الحبسي، رئيس نادي المضيبي.

23 أكتوبر.. افتتاح موسم سباقات تحدي السيارات ببدية

بدية - خليفة الحجري

تنطلق في الثالث والعشرين من شهر أكتوبر الجاري، أولى فعاليات الموسم الجديد من سباقات نادي بدية لسباقات القدرة للسيارات والدراجات لهذا العام، وذلك ضمن الاستعدادات الحالية لانطلاقة الموسم الشتوي للسياحة الشتوية برمال الشرقية، وفي هذا الإطار ترأس فيصل بن حميد الحجري رئيس النادي اجتماعا تنسيقيا مع رؤساء الأندية المختصة برياضة المحركات ومختلف اللجان المنظمة لفعاليات النادي.

وقال الحجري: إن نادي بدية لسباقات القدرة للسيارات يستعد حاليا لإقامة العديد من الفعاليات الرياضية للتحدي وتشمل عددا من الجولات المحلية والدولية لتفعيل رياضات التحدي للسيارات، التي تمثل واحدة من أهم الفعاليات لهذا الموسم وتحوي على عدة أنشطة أبرزها تحدي تل بدية خلال إجازة العيد الوطني القادم، وكذلك تنظيم معرض للسيارات الكلاسيكية وخاصة الرياضية منها، إضافة إلى احتضان سباق تحدي GPS في الرمال وهو نوع من المنافسات المخصصة للمركبات التي تجري في بيئات صحراوية أو مناطق رملية، حيث يعتمد المشاركون على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) لتوجيههم عبر مسار محدد. ويكمن التحدي في قدرة السائقين على التنقل في التضاريس الصعبة، مثل الكثبان الرملية المتحركة والطرق غير المعبدة، دون الاعتماد على معالم مرئية أو طرق معروفة، ويهدف إلى التعريف بالمواقع السياحية بالولاية، وتختتم الفعاليات خلال شهر فبراير من العام المقبل بتنظيم سباق دولي بمشاركة نجوم رياضة السيارات من داخل سلطنة عمان والدول الشقيقة إضافة إلى الهواة.

وأكد الحجري أن فعاليات التحدي في بدية تشهد سنويا إقبالا واسعا من المتسابقين والزوار وكذلك تحظى باهتمام السياح الأجانب الذين يزورون رمال الشرقية في مثل هذه الفترة.

وتعد سباقات القدرة للسيارات في بدية بمحافظة شمال الشرقية من أهم البرامج الجاذبة للشباب كونها واحدة من أهم الرياضات الشبابية التي تحظى باهتمام واسع من قبل عشاق التحدي من مختلف محافظات سلطنة عمان، ويحضرها جمهور كبير من المهتمين بالمغامرة والتحدي والإثارة والتشويق، وهي تتطلب مهارات واسعة في قيادة المركبة والتحكم والسيطرة عليها أثناء القيادة في البيئة الرملية خلال تقديم العروض المهارية التي تبرز روح المغامرة والتشويق والإثارة خاصة أثناء صعود المتسابقين للتل الرملي والدوران للنزول وسط استعراضات تنافسية للمتسابقين الشباب من مختلف محافظات سلطنة عمان والدول المجاورة.

■ مشاركة واسعة في السباقات الماضية ببطولة تحدي تل بدية

ختام منافسات المحطة الأولى لسباق الهجن بالفليج

بركاء - سيف السيابي

اختتمت صباح أمس بميدان الفليج بولاية بركاء منافسات المحطة الأولى للموسم الحالي لسباق الهجن الأهلية التي ينظمها الاتحاد العماني لسباقات الهجن، بإقامة ١٢ شوطا. ففي الشوط الأول حققت المركز الأول نهب لمالكها مبارك بن حمد الجديلي، وجاءت في المركز الثاني شواهين لمالكها عبدالله بن سعيد الغفيلي، وفي المركز الثالث حلت سلابه للهجانة السلطانية. وفي الشوط الثاني، جاءت في المركز الأول خيال لمالكها عبدالله بن سلطان الغفيلي، وفي المركز الثاني حلت أسرار لمالكها مبارك بن حمد الجديلي، وفي المركز الثالث جاءت شوده لمالكها السعيد بن سالم الهاشمي.

بينما في الشوط الثالث، فقد ظفر بالمركز الأول مغري لمالكه سعيد بن ناصر الهاشمي، وحل في المركز الثاني الحصن لمالكه سعيد بن ناصر الهاشمي، وفي المركز الثالث حل الفارس لمالكه حمد بن عبدالله المالكي. وفي الشوط الرابع، جاءت في المركز الأول حضور لمالكها ناصر بن غدير الوهيبي، وحلت في المركز الثاني سمحة لمالكها سعود بن علي الجابري، وفي المركز الثالث جاءت نوف لمالكها محمد بن سالم العويسي.

وفي الشوط الخامس حققت المركز الأول رهاء لمالكها سعيد بن محمد الوهيبي، وجاءت في المركز الثاني العاصفة لمالكها سعد بن حمد الجنيبي، بينما حلت في المركز الثالث كحال لمالكها علي بن عبدالله البلوشي. وفي الشوط السادس، حقق المركز الأول دغاش لمالكه علي بن سالم الجديلي، وفي المركز الثاني حل سلطان لمالكه سعيد بن ناصر الهاشمي، وفي المركز الثالث جاء أشقر لمالكه علي بن راشد العمري.

أما في الشوط السابع، فقد حققت المركز الأول الشامخة للهجانة السلطانية، وجاءت مسك في المركز الثاني لمالكها إبراهيم بن سعيد الغفيلي، بينما حلت في المركز الثالث نجود للهجان السلطانية. وفي الشوط الثامن، جاءت في المركز الأول محنة لمالكها صالح بن رفيق المالكي، وحلت في المركز الثاني ذوق لمالكها منصور بن صبيح الوهيبي، وحصلت على المركز الثالث النواعيس لمالكها عبدالله بن سليمان الرشيدي. وفي الشوط التاسع، حقق المركز الأول المختبر لمالكه سالم بن دغمال المدهوشي، وحل في المركز الثاني صائب لمالكه الغفيق بن صغير المالكي، وجاء في المركز الثالث الشبابي لمالكه سالم بن دغمان المدهوشي.

أما في الشوط العاشر، فجاءت في المركز الأول لواهيب للهجانة السلطانية، وفي الشوط الثاني حلت دمعة لمالكها أسعد بن غريب الجنيبي. أما في الشوط الحادي عشر، فحازت همول لمالكها بدر بن سعود الدرعي على المركز الأول.

الأحمر يستنفر جهوده ويرفع زخم تحضيراته تأهبا للقاءي الكويت والأردن

كتب
فيصل السعيدي

أطل الزخم التفاؤلي المضطرد برأسه على الحصص التدريبية اليومية لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم بقيادة المدرب الوطني المخضرم رشيد بن جابر اليافعي وذلك في إطار تحضيرات الأحمر المتسقة لخوض موقعتي الكويت والأردن المرتقبتين يومي ١٠ و١٥ أكتوبر الجاري ضمن منافسات المجموعة الثانية بالمرحلة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك. وتزامنا مع اقتراب العد التنازلي للموقعة الكويتية المحتدمة مساء الخميس المقبل على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر برسم الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية، استأنف الأحمر مرانه اليومي باستاد السيب الرياضي تأهبا لهذه المواجهة المرتقبة، رافعا شعار لا تفريط بالنقاط الثلاث بعدما خارت قواه في الجولتين الافتتاحيتين وتجرع مرارة الهزيمة أمام منتخبي العراق وكوريا الجنوبية على التوالي، ليدفع الثمن باهظا ويتذيل جدول ترتيب منتخبات المجموعة الثانية برصيد خالي الوفاض. وبدت معنويات نجوم الأحمر في أوج ذروتها طيلة أيام المعسكر التحضيري الداخلي المقام حاليا في العاصمة مسقط، لاسيما بعد انخراط المايسترو وصانع ألعاب منتخبنا الوطني صلاح اليحيائي في التدريبات الجماعية لمنتخبنا الوطني عائدا من صفوف ناديه الخالدية البحريني.

الغساني يلتحق بالمعسكر اليوم

سيتلقى الأحمر دفعة معنوية مضاعفة بانضمام المهاجم الدولي محسن الغساني لتمرين الأحمر اليوم الاثنين ريثما يفرغ من مشاركته مع ناديه بانكوك يونايتد التايلندي، مما سيمنح المدرب رشيد جابر أريحية مطلقة ووفرة على مستوى الحلول الهجومية تأهبا لموقعتي الكويت والأردن.

على صعيد متصل تركزت الحصص التدريبية اليومية للأحمر في المعسكر التحضيري الحالي على رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين وغرس قدر أكبر من الانسجام والتجانس بين اللاعبين دون إغفال تطبيق بعض الجمل الفنية والمناورات التكتيكية حرصا على تصعيد وتيرة جاهزية المنتخب الوطني.

وأبدى اللاعبون شغفا ونهما ملحوظا في التجاوب مع تعليمات وتوجيهات الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني رشيد جابر، وقد تجلت قسمات الحماس والعنفوان على محياهم وسط تفاعل ملموس غلف وتيرة التحضيرات الجادة طيلة فترة المعسكر الداخلي. وشهد تمرين الأحمر الذي أجري على استاد السيب الرياضي احتفالية مبسطة أقيمت على شرف نجم خط وسط منتخبنا الوطني عبد الله فواز الذي احتفى بعيد ميلاده الثامن والعشرين وسط التفاتة طيبة من زملائه اللاعبين والجهازين الفني والإداري الذين شاركوه غمرة احتفالاته بعيد ميلاده، ورفعوا أكف الدعاء والتضرع للاعب متمنين له التوفيق والعمر المديد بهذه المناسبة البهيجة.

الجدير بالذكر، أن لاعب خط وسط منتخبنا الوطني عبدالله فواز قد دافع عن ألوان الأحمر في ٤٤ مباراة دولية حتى حين اللحظة، تمكن خلالها من البصم على ٦ أهداف لعل أبرزها هدفيه في مرمى أستراليا لحساب التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ بقطر.

انتزاع النقاط الكاملة

طمأن خالد الرواس، مدير المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، الوسط الرياضي في سلطنة عُمان على جاهزية «الأحمر» لموقعتي الكويت والأردن، برسم الجولتين الثالثة والرابعة من منافسات المجموعة الثانية للمرحلة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ المزمع إقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وقال الرواس في تصريحات صحفية أدلى بها لـ «عُمان»: «التحضيرات جارية على قدم وساق لموقعتي الكويت والأردن المرتقبتين يومي ١٠ و١٥ أكتوبر الجاري، حيث نتطلع لعمل إيجابي يفضي لحصد نتائج إيجابية في كلا الاختبارين، ونأمل أن نقطف ثمار جهودنا ونترجم عملنا الدؤوب في هذا المعسكر إلى واقع باغتنام انتصارين متتاليين يسهمان في تعويض كبوة السقوط في الجولتين الأولى والثانية من التصفيات».

وبنبرة يحدوها التفاؤل المفعم، نعت الرواس مرحلة المدرب الوطني رشيد جابر بالملهمة، آملاً أن تُكلل مساعيه وجهوده بالنجاح على رأس الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم، وفي هذا الإطار، علّق مدير منتخبنا الوطني قائلاً: «نحن بصدد مرحلة جديدة هبت من خلالها رياح التغيير، حيث شهدت تغيير الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم بإحلال الجهاز الفني السابق بقيادة المدرب التشيكي ياروسلاف تشيلاڤي وتعيين المدرب الوطني المخضرم رشيد جابر وطاقمه الفني المعاون.

وفي سياق متصل أردف الرواس قائلا: ثقتنا كبيرة في المدرب الوطني رشيد جابر على إحداث قفزة نوعية هائلة على صعيد الأداء بالنظر إلى خبراته العملية والتراكمية المشهودة في السلك التدريبي، والتي اكتسبها بشغف وولع على مدار الفترات السابقة، لا سيما أنه على دراية وبصيرة تامة بالواقع الكروي وما يعتري طياته من خبايا ودهاليز، وهو متابع عن كثب لهموم وشجون الكرة العمانية، مما يجعله مؤهلاً لقراءة المشهد الرياضي برمته وسبر أغواره على وجه الدقة والتفصيل.

وزاد: بطبيعة الحال المدرب رشيد جابر غني عن التعريف ويمتلك باعا طويلا في المجال التدريبي، وهو من نوعية المدربين الوطنيين الأكفاء الذين يشار إليهم بالبنان وتقف صولاته وجولاته شاهدة على تألقه عبر الزمن، حيث إنه استطاع أن يحفر اسمه بماء الذهب، علاوة على ذلك عاصر رشيد جابر السواد الأعظم من لاعبي الجيل الحالي أثناء محطاته التدريبية السابقة متنقلا بين كبريات الأندية المحلية على غرار ظفار والسويق والسيب وغيرهما من الأندية.

وبشأن مباراتي الكويت والأردن المرتقبتين الشهر الجاري، شدد الرواس القول إن كلتا المباراتين تكتسيان رداء الأهمية البالغة، مضيفًا إنه لا مجال لتقديم الأعذار لاحقًا، ومبينًا في السياق ذاته أن الهدف المنشود يكمن في انتزاع النقاط الكاملة في هاتين المواجهتين المرتقبتين، مشيرًا إلى أن الأحمر سيضع حظوظه على المحك في لقائي مفترق الطرق أمام منتخبي الكويت والأردن على التوالي.

وشدَّ الرواس من أزر نجوم الأحمر معلقا بالقول: لا يساورني الشك مطلقًا أن نجوم الأحمر سيبذلون الغالي والنفيس من أجل الظفر بالنقاط الكاملة في موقعتي الكويت والأردن بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم، وثقتي فيهم كبيرة بأن يُظهروا طاقاتهم وقدراتهم الإبداعية الكامنةَ داخل رواق المستطيل الأخضر، وبأن يوظفوا جل ما يختزلونه من خبرات ميدانية تخول لهم اقتناص النقاط الكاملة أداءً ونتيجة.

وتعقيبًا حول رسالته للجماهير العمانية الوفية قبل موقعتي الكويت والأردن بالجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم، لفت مدير منتخبنا الوطني قائلاً: نناشدهم المساندة الفاعلة. والمؤازرة الحاشدة في المدرجات؛ فبهم تكتمل أركان اللوحة الجمالية في الملعب وتزداد وهجًا وسحرًا وألقًا على النحو الذي يضفي رونقًا جماليًا ونكهة فريدة من نوعها تنعكس إيجابًا على أداء اللاعبين داخل المستطيل الأخضر.

واسترسل: نقدر سخط الجماهير العمانية وعتبها على النتيجتين المسجلتين أمام العراق وكوريا الجنوبية في مطلع المرحلة الثالثة من التصفيات المونديالية، لكننا عاقدون العزم على التعويض ونأمل أن نحظى بمساندتهم ومؤازرتهم الحاشدة في مباراتي الكويت والأردن على التوالي، ونتطلع معًا لتكريس عمل إيجابي ملهم يؤتي أكله وثماره خلال هاتين المباراتين المرتقبتين.

وأكمل الرواس مساحة حديثه بالقول: يحدونا تفاؤل مفعم حيال مباراتي الكويت والأردن، وعاقدون النية والعزم على تصحيح المسار، وأناشد الجماهير العمانية الوفية بعدم التخلي عن المنتخب الوطني وعدم تركه وحيدًا يواجه مصيره في هذه التصفيات، إنما نطلب منهم تجييش الصفوف في المدرجات وإبداء قدر أكبر من اللحمة الوطنية وتجسيد التفافة حقيقية ملهمة حول الأحمر تكون مدعاة فخر واعتزاز كبيرين يحسب لها على اعتبار أن الدعم المعنوي مطلوب في كل الأحوال، وهنا تقع على عاتق المسؤولية الجماهير التي نأمل أن تلبي نداء الأحمر وأن تهرع لتعبئة المدرجات عن بكرة أبيها في مباراتي الكويت والأردن، وبدورنا سنضحي في الملعب ونضرب أروع الأمثلة في الكفاح والنضال الكروي الحثيث سعيًا لبلورة النتائج الإيجابية وإسعاد جماهيرنا الغفيرة.

نقطة الانطلاقة الحقيقية

أعرب حسين الزدجالي إداري منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم عن ثقته العارمة وتفاؤله المفعم بقدرة الأحمر على تخطي عثرة البدايات في المرحلة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال ٢٠٢٦ المقرر إقامتها بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، وفي هذا الشأن علق قائلا: تغمرنا ثقة لا متناهية في قدرة رجال الأحمر على تخطي كبوة الهزيمة في المباراتين الأوليتين أمام العراق وكوريا الجنوبية ويحدونا الأمل على تجاوز تأثيرات تلك الانتكاسة المحبطة التي عكست بدايتنا البطيئة في منافسات المجموعة الثانية بالمرحلة الثالثة من التصفيات المونديالية.

وأردف الزدجالي قائلا: هذا التفاؤل تعاظم وازداد زخمه بعدما هبت رياح التغيير بإحلال الجهاز الفني السابق بقيادة المدرب التشيكي ياروسلاف تشيلاڤي واستقطاب الجهاز الفني الجديد لمنتخبنا الوطني بقيادة المدرب المخضرم رشيد جابر وطاقمه الفني المعاون، لاسيما وأن المدرب الوطني المحنك رشيد جابر يمتلك نظرة ثاقبة ودراية تامة بواقع الكرة العمانية وإلماما بالمشهد الرياضي ككل، نظرا للخبرات التراكمية الكافية التي اكتسبها من الزمن كلاعب ومدرب كرة قدم على حد سواء، ومتابعته الدقيقة للمشهد الرياضي المحلي عن كثب. واستدرك إداري منتخبنا الوطني قائلا: آمل أن تهب رياح التغيير على صعيدين الأداء والنتائج اعتبارا من مواجهتنا المقبلة في التصفيات المونديالية أمام المنتخب الكويتي الشقيق، والأهم من ذلك كله أن يستعيد نجوم الأحمر ثقتهم بقدراتهم الفنية وإمكانياتهم الإبداعية الكامنة داخل رواق المستطيل الأخضر، وأن يتحلوا بالإيمان الداخلي المطلق على العودة الجامحة لقطار تجميع النقاط بالتصفيات من الباب الواسع. وأضاف: بات من الضروري رفع منسوب الثقة لدينا في خضم هذه التصفيات الماراثونية الشاقة، وبمشيئة الله تعالى ستكون مواجهة الكويت المرتقبة هنا في العاصمة مسقط بمثابة نقطة الانطلاقة الحقيقية لمنتخبنا الوطني في مشواره بالمرحلة الثالثة من التصفيات، آملين من خلالها أن نمتطي جسر تدشين باكورة انتصاراتنا في منافسات المجموعة الثانية. وتابع الزدجالي قائلا: نمني النفس أن يظهر اللاعبون ردة فعل قوية في موقعتي الكويت والأردن على التوالي، تعويضا لانتكاسته في مستهل مشواره، وذلك لن يتأتى إلا بتلاحم وتظافر الجهود وتعاظم الحضور النفسي والذهني للاعبين داخل أرضية الميدان من منطلق الإيمان بأهمية التحلي بالصلابة النفسية والذهنية في خضم مباريات التصفيات، وما تمثله من دروس فنية في هذا المحك التاريخي الكروي.

وتعقيبا حول أهمية الظفر بنقاط موقعتي الكويت والأردن على التوالي علق الزدجالي قائلا: لا مفر ولا مناص من تحقيق الفوز في كلتا هاتين المواجهتين المرتقبتين وذلك بالرغم من صعوبة المأمورية والغموض الذي يكتنف مصيرهما، ولكن قطعا لن نساوم على النقاط الثلاث وسنبذل قصارى جهودنا للخروج بنتيجة إيجابية وحصد العلامة النقطية الكاملة في كلتا مواجهتي الكويت والأردن.

وعرج الزدجالي لجزئية استدعاء لاعبين جدد لتشكيلة الأحمر تأهبا لمباراتي الكويت والأردن في التصفيات المونديالية: كما هو معلوم تم تطعيم قائمة المنتخب الوطني بعناصر جديدة امتثالا لخيارات وقناعات الجهاز الفني الجديد للأحمر بقيادة المدرب الوطني المخضرم رشيد جابر الذي حرص أيما حرص على ضخ دماء شابة جديدة في قائمة المعسكر الحالي لمنتخبنا على غرار أحمد الريامي لاعب نادي الخابورة وملهم السنيدي لاعب نادي النصر مما يمنحه تنوعا مثاليا في الحلول التكتيكية وتعددا نموذجيا على صعيد الخيارات الفنية في معترك المباريات القادمة بالتصفيات.

واستطرد قائلا: نعاني نسبيا من معضلة معدل الأعمار المرتفع، حيث إن ثلة من نجوم الأحمر قد تخطوا فعليا حاجز ٣٠ عاما، ومن هنا تكمن أهمية ضخ دماء شابة جديدة في تشكيلة الأحمر بهدف مزج عامل الحيوية بالخبرة وضمان إضفاء خليط مثالي متزن في توليفة الأحمر يفضي إلى رفع أعلى معدلات الانسجام والتجانس والتناغم بين اللاعبين ككل. واسترسل: سندخل حسابات موقعة الكويت بهدف خطف النقاط الثلاث متسلحين بخبرات المدرب الوطني المحنك رشيد جابر ومعولين في الوقت عينه على ثقة اللاعبين في أنفسهم وإرادتهم الصلبة في إحداث الفارق الفني المنشود، وإصرارهم وتصميمهم على نفض غبار الهزيمتين المتتاليتين أمام العراق وكوريا الجنوبية، وقد لمسنا في المعسكر التحضيري الحالي رغبة جلية من اللاعبين في تدارك ما فاتهم من نقاط في مباراتي العراق وكوريا الجنوبية، رافعين شعار التعويض وراية التحدي في وجه الكويت والأردن على التوالي، لاسيما وأن سقف التوقعات والتطلعات بات مرتفعا جدا وفي أوج ذروته.

وزاد: الفترة التي قضاها المدرب الوطني رشيد جابر مع اللاعبين حتى الآن تعد فترة قصيرة جدا ولكنها في الوقت عينه تعد بمثابة فترة كافية لاختبار قدرات وإمكانات اللاعبين كلا على حدة، حيث كون من خلال المعسكر الحالي فكرة وافية عن قدرات وإمكانات كل لاعب وتعرف عن كثب على مكامن القوة والضعف لدى منتخبنا الوطني، كما اطلع على آلية توظيف اللاعبين في شتى مراكز اللعب، وأوعز إليهم الأدوار والمهام والواجبات المطلوبة منهم داخل المستطيل الأخضر.

ولفت الزدجالي إلى أن المدرب الوطني رشيد جابر قد ركز على تقوية الأواصر النفسية والذهنية لدى اللاعبين إبان فترة المعسكر التحضيري الحالي للأحمر استعدادا لموقعتي الكويت والأردن، مشددا بالقول أيضا أن المدرب عمل على إعادة مد جسور الثقة بين اللاعبين وأبلغهم بضرورة الإيمان القطعي بقدراتهم وإمكاناتهم.

وتابع: آمالنا وحظوظنا لا تزال قائمة بقوة في هذه التصفيات رغم نكسة البدايات، على اعتبار أن هنالك ثمة مساحة كافية من الزمن لتعويض ما فاتنا من نقاط في أول جولتين، لاسيما وأن العدد المتبقي من مباريات التصفيات يختزل ٢٤ نقطة في ٨ مباريات، ومن دون أدنى شك لن ندخر جهدا في سبيل حصد أعلى معدل نقطي ممكن لبلوغ حلم المونديال المنشود لأول مرة في تاريخ كرة القدم العمانية.

واختتم الزدجالي مساحة حديثه بالقول: من حق الجماهير العمانية أن تسخط أو تعتب على الأداء والنتيجة ولكننا نعدهم أن نبذل الغالي والنفيس في المباريات القادمة من التصفيات اعتبارا من مباراة الكويت التي ستكون بمثابة بوابة انطلاقتنا الحقيقية في هذه التصفيات كما أسلفت الذكر سابقا.

■ الجهاز الفني للمنتخب الوطني في حديثه مع اللاعبين

«تصوير: هاني القاسمي»

أنساغ

هذا دفترٌ انقضى من كتفكِ الأيسر

عبدالله حبيب

(١)
التفَّاحة الوحيدة السَّليمة في المركب لا تغفر لبقية المدينة، ولا تسامح أي أحد.
(٢)
مقاربةٌ مُقارَنَةٌ، ليست شقيَّة تماما وإن كان، ليست علميَّة على الإطلاق حتى وإن كان العكس صحيحا، ولا مقصودة بالضبط، في توارد الخواطر، وحضور المسافات، والتَّدقيق في الجزافيَّات، وحكمة اللِّسان وزلَّاته:
«إن الأفكار التي نملكها، تملكنا» (إدغَر موران).
«أنا أقدر أملك الدولة، والدولة تملكني» (أبو فيصل، المرحوم عبدالله بن زاهر).
(٣)
أتَعَرَّضُ بسبب الموت لسوء فهم الأموات والأحياء معا، من البشر والقواقع كافَّة.
(٤)
ذاكرة تنبعث (وطائر العنقاء نائم في الرَّماد إلا في فيلم ألفرد هتشكك «سايكو»).
(٥)
مطلوبٌ الانتباه للفعل المضارع (خاصة حين يكون بعضهم نَحْوًا للمستقبل).
(٦)
كم من الخطايا، أيتها العذراء، كي أجترح الإثم والغفران؟
(٧)
أتطاولُ سعفةً في الليل (ولا أسافر).
(٨)
عليك أن تسرد الحكاية من موقع المستمع/ المُشاهد/ القارئ، وليس الراوي (ليس دومًا).
(٩)
أخشاكِ يا آخر الياسمين عند الغروب.
(١٠)
ضائعون حتى قبل اختراع الغبار.
(١١)
أحمد يجيء في الولادات، وأحمد يمضي في المصائر، ويضيء أحمد في كل الأوقات.
(١٢)
حين يصير الحرير ماء، وتذوب الرَّسائل في البحر، ولدى عودة المهاجرين من البحرين والكويت.
(١٣)
لا رائحةَ بحريَّة على هذه الهديَّة المفاجئة، ولا قواقع تحت صدى خطواتك المتعجِّلة في الانصراف. إلى أين سأمضي، وأيَن سأهلك، إذاً؟
(١٤)
أدوات التَّشبيه أخبثُ، وأسوأ، وأضعفُ اختراعات اللغة (والتَّماهي أسوأ).
«أنا آخر» (آرثر رامبو).
(١٥)
في المعمعة، وفي التَّبَطُّل، الذين جباههم ضئيلة.
(١٦)
لا مخمل، ولا حرير، ولا عورة، ولا عودة، ولا درَّاجة هوائيَّة في آخر مكان في مجز الصُّغرى، قبيل الوادي الجاف الذي فيه ماء عذب.
هكذا ينبغي أن يكون شيء واحد على الأقل في هذا الهلاك.
(١٧)
الحب فطرة وغريزة، والإنسان تطوُّرٌ ارتقائي (وأنا سأكفُّ عن التَّدريبات).
(١٨)
لم يغادر الأعداء بيتنا مُذْ مهد الأب، وصدر الأم، وبقيَّة الأهل، والطريق إلى أقصى الحجرات: الحجرة الشَّماليَّة التي فيها الكتب والرُّعب.
(١٩)
ما من عبد إلا ويفقه هذا: السؤال مذلَّة، والجواب إهانة أكبر.
(٢٠)
الكلمة لا تُسعِف، الموت لا يقدِر، والحياة تكفُّ عن الاستعارات.
(٢١)
الذين يتذكرون لا يستطيعون أن ينسوا. أما الذين نسوا فلا مشكلة لديهم مع النسيان.
(٢٢)
يحتاج الإنسان إلى أوبئة أخرى أشد فتكا مما حاق بنا كي يعيد التفكر في أنه ليس وحده هنا.
فلنرحل من هنا بأقصى سرعة ممكنة.
(٢٣)
يأتي على الدَّهر حينٌ من المرء: كلا، لا أريد المزيد من التجارب والحِكم. أريد أن أموت (ببساطة، فقط).
(٢٤)
أيها المطر الذي أغرق البلاد: من أي لحدٍ من لحودك جاءت هذه السُّيول؟

■ أوبال

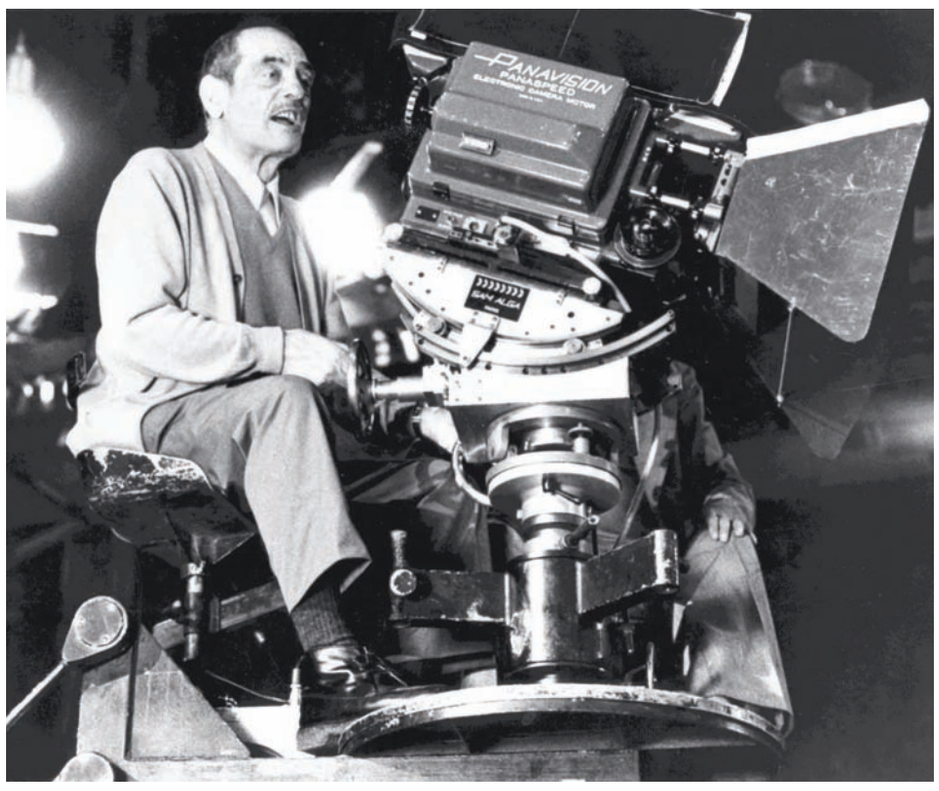

■ لويس بونويل

(٢٥)
أحبُّكِ في العين مرسومة على حقائب الرِّحلات التي على الظَّهر.
(٢٦)
حبٌّ عظيمٌ في التباس ظَنِّ الابتسامة (وليس في حسن أو سوء النَّتائج العِبر).
(٢٧)
انتبه لقلبك: لم يعد ذلك العصفور يقول شيئا في التأكل.
(٢٨)
احذر: قتلُك بالكاد ابتدأ.
(٢٩)
ليس كل من يبكي وينوح طيرًا (سيتصرَّف الليل وأشجان السِّنين بالشُّعراء).
(٣٠)
الكتابة توثيقٌ باهتٌ، ومشبوهٌ، وضعيفٌ، ومسكينٌ (وإن لم تُصَدِّق هذا فعليك بالمزيد من الكتابة والكوابيس).
(٣١)
لم يعودوا قادرين إلا على الموت (موتهم، فحسب).
(٣٢)
يرشده أبوه إلى الهاوية، ولا تستقيل أمُّه من النُّخْط (وهو هنا، وهو هناك).
(٣٣)
لا خير يُرجى من موت لا يوصَل إليه إلا بعد تَخَفُّف منهجيٍّ صارم، وعنيد، وطويل.
ولهذا أنا خائف جدًا من الموت (بسبب كل ذلك التقصير، في هذه الليلة تحديدًا).
(٣٤)
أكتب في كل يوم كلمة واحدة فقط (وأقطع حبل سر القمر في كل ليلة).
(٣٥)
ليس الزَّمن، وليس المقدور، وليس الخبز، ولا اللُّعاب، ولا الزَّبيب.
(٣٦)
لم يعد قاسيًا أن ليس له أُم. القسوة الأكبر هي أن للأم بناتًا وأبناء آخرين.
(٣٧)
لا أستطيع أن أموت هنا، بل سأُنْحَرُ هناك (كلُّهم ماتوا هنا بسبب اكتظاظٍ شديد، وتَرَدُّدٍ هائل، وعجزٍ في الوفرة).
(٣٨)
في صالات الضيوف، والموائد في ارتكابات الغداء وحماقات العشاء، وبروتوكولات الغيبة والنَّميمة في مجالس العزاء، فيما هو أصغر بكثير من الرَّذيلة والإنسان.
(٣٩)
يقول السَّائح: بلادهم جميلة ومُطَرَّزةٌ بالحصون، والقلاع، وأبراج المراقبة، والأسوار.
يقول التَّاريخ: كلّها استُخدِم في صدِّ هجمات بعضهم على بعضهم الآخر.
(٤٠)
اقتصدتم في تقدير حجم اللَّحد (تزجُّون الهالك زجًّا وجُرْمُه أطولُ من الحفرة التي اقترحتم)، فبالغوا في رشِّ الماء على وجوهكم وقلوبكم بعد غبارَ الدَّفن، وقبل أن يرحل القبرُ إلى قبرٍ آخر.
(٤١)
أتفتقدون الحنان؟
لا، أنا لا أفتقده (ولهذا أواظب على القبور، وتواظب القبور -- فرديَّة وجماعيَّة، معلومة ومجهولة -- عليَّ).
(٤٢)
كلما راحت القافلة بالنَّظرات (أيتها الظَّاعنة الأبديَّة).
(٤٣)
يُقَتِّرُ بيت المال على التَّاريخ، ويبخل التَّاريخ على المؤمنين.
(٤٤)
لا أساويك بالجوهر، ولا أقرنكِ بالجرح، وأثق بك أكثر في المِلح.
(٤٥)
يُحْرَجُ القاتل، ولا يتحرَّج الشُّهود.
(٤٦)
يا مريم: في كل ليلة ألتقي بأسوأ ما في الحليب.
(٤٧)
ما من علَّة أكبر من الحدس، وما من مَلَكَةٍ أعظم من الحدَس.
(٤٨)
سأموت (غالبًا، بسبب الخديعة والإخلاص معا).
(٤٩)
نحن أيضا نمضي في هذا الطريق حتى وإن لم نَدْرِ شيئا عن العالم أو عنَّا (كمن يشاهد فيلم «سحَر البورجوازيَّة الخَفي» للويس بونويل).
(٥٠)
هذا دفترٌ انقضى من كتفكِ الأيسر.

■ **عبدالله حبيب** كاتب وشاعر عماني

امرأة تحتفظ بابنتيها مقابل إغراقهم في العاصفة

فيلم «النفس الأخير».. الطبيعة الشرسة تحاصر البشر وتدفعهم إلى الخرافة

طاهر علوان

مجتمع مصغر يتآكل تحت وطأة الجفاف في بيئة منسية..
تتخذ الطبيعة في الفيلم ميزة الفاعل المؤثر الذي يعمّق المواجهة مع الشخصيات الرئيسية وخاصة التحولات الكبرى التي صرنا نشهدها من جراء التغيرات المناخية الحادة كالعواصف والسيول والأعاصير والفيضانات وغيرها، ولهذا كان الصراع من أجل البقاء هو المحرك الرئيس الذي يدفع الشخصيات لخوض المغامرة إلى نهاياتها.
ومع أن المواجهة والصراع إنما يقعان بين قوتين غير متكافئتين، إلا أن المحصلة التي يمكن أن نلمسها تكمن في طريقة توظيف هيجان الطبيعة وثورتها وتقلباتها وكيفية توظيفها بان تكون ندا قويا للإنسان وما يتبع ذلك من انعكاسات نفسية واجتماعية.
وفي هذا الفيلم للمخرجين كاري كروس وويل جوينس تتجلى قوة الطبيعة وبطشها من خلال قوة العاصفة التي تضرب بقوة مخلفة التراب والغبار الذي يطوق الشخصيات من كل جانب حتى يتخذ الأمر شكل تأويلات غرائبية من خلال شخصية وهمية تدعى رجل الغبار أو رجل التراب الذي يحضر في قصص الأطفال وحتى في الأساطير.
ها نحن في وسط قرية نائية متناثرة المنازل لا يلتقي أعضاؤها إلا نادرا وفي مناسبات اجتماعية محدودة بينما يتوارون في داخل منازلهم لمواجهة عاصفة التراب، لكن الأمر سوف يتخذ مسارات سردية أخرى ترتبط بالشخصية الرئيسية مارغريت - الممثلة البارعة سارة بولسن في واحد من أجمل أدوارها بعد مسيرة حافلة امتدت إلى ما يقارب الثلاثين فيلما وبرعت بشكل خاص في الأفلام ذات الطابع النفسي.
ها هي مارغريت تعيش مع ابنتيها فيما الزوج يعمل في بناء مسارات القطارات ونحن في الثلاثينيات من القرن الماضي، التحدي كبير وعصف التراب يتحول إلى خرافة وقوة صاخبة ومجهول كارثي لا يرحم إلى درجة التغلغل من خلال شقوق الأبواب والشبابيك وأن يتجسم ذلك الكائن العاصف في ذرات هي ليست إلا ذرات كائن بشري قادر على الإيذاء.
يتم خلال ذلك تصوير أغلب المشاهد الفيلمية في وسط تلك العواصف إلى درجة من الإتقان والتميز انك تكاد تشعر بالغبار من حولك وطعم التراب وها هو يتجسم من خلال الحياة المحكمة لشقيقتها، ايستر- الممثلة انااليا اشفورد، وهي تعيش تلك الدراما كاملة ثم لتبتلى بالمرض، مما يدفع السلطات إلى انتزاع ابنها من أحضانها لتتكامل وطأة الموقف ما بين عصف الطبيعة وفقد الأبناء.
تلك الدائرة المحكمة سوف تطبق حتى على مارغريت وهي تؤدي ببراعة دورا نفسيا مليئا بمشاعر الحزن والخوف لاسيما وهي ترعى ابنتيها في ظل غياب الزوج، وبسبب كل تلك الأجواء المحتقنة تفقد القدرة على النوم المنتظم فضلا عن المشي في أثناء النوم.
على أن التحول الخطير الذي يقع في هذا المسار يتمثل في الظهور الحقيقي لرجل الغبار وهي مفارقة جسدت المزج ما بين الخرافة وتفاعلاتها في الوجدان الجمعي وبين الظهور الحقيقي لابن ذلك القس القادر على شفاء الآخرين، وكل ذلك سوف ينتهي بمواجهة شرسة مع مارغريت.

■ إخراج/ كاري كروس وويل جوينس
■ سيناريو / كاري كروس
■ مدير التصوير/ زوي وايت
■ موسيقى / كولين ستيتسون
■ تمثيل/ سارا بولسن - مارغريت، اميا ميلر- روز، انااليا اشفورد - ايستر

تتجلى انعكاسات الصراع الذي تعيشه مارغريت على شخصيتي ابنتيها اللتين تعانيان بشدة من حالة الهلع التي يعيشانها، فيما الأم في كل مرة تحمل بندقيتها لمصارعة شبح ما في وسط العاصفة وصولا إلى المواجهة الأخيرة التي تتجلى في سلسلة من التخيلات التي عاشتها مارغريت والتي تجعلها مستفزة وخائفة على الدوام.
هذه الحصيلة من التحولات في حياة الشخصيات في ذلك السياق الفيلمي علاوة على كونها تتميز بالغزارة التعبيرية، إلا أنها من وجهة نظر الناقد برايان تاليريكو في موقع روجر ايبيرت الذي يرى في ذلك الفيلم على انه «مكتنز بالكثير، على الرغم من حقيقة كونه عبارة عن سلسلة من المشاهد القوية التي قد تتنافر مع بعضها البعض لكنها تنتج لنا عاصفة أخرى من التوتر». إنه فيلم مليء باللحظات الاستثنائية وحتى لو جردته من كثير من عناصره الشكلية، إلا أنه ذو زخم وجداني وحسي عميق».
أما الناقد كيث كارلينغتون في موقع كيث اند موفيز فإنه يرى أن « الذي قدمته سارة بولسون بأداء رائع، يمزج بين عناصر عاصفة من التاريخ الأمريكي ويوميات مألوفة من هذا النوع كانت كافية لصنع فيلم جيد وغني بالتفاصيل التي تم نسجها دراميا بعناية. إنه فيلم طموح للغاية، لكنني لست متفقا مع تقلباته الدرامية الكبيرة».
من الناحية الموضوعية، يحاول الفيلم أن يقول الكثير. فالأمومة والحزن والضغوط المجتمعية والعزلة ليست سوى بعض المواضيع التي يتطرق إليها الفيلم. بعضها أكثر حضورًا من غيرها ولكن لا يتم استكشافها بعمق - وهو أحد الآثار الجانبية لوجود الكثير في أذهانهم.
هذه الخلاصة يمكن التوقف عندها عندما يحيل نقاد آخرون هذا النوع الفيلمي إلى نمطية أفلام الكوارث وأية جائحة يمكن أن تضرب البشرية ومنها جائحة كوفيد - ١٩ مثلا وكأن الفيلم يستمد حيثياته من ذلك الحصار الذي عاشته البشرية والذي نجد في هذا الفيلم شيئا من ذلك الواقع الذي عشناه.
وأما إذا عدنا إلى العناصر الإخراجية الأكثر أهمية، فنجد أن المخرجين قد كرسا عنصر الجغرافيا المكانية وتحويلها إلى أداة فاعلة في الصراع مع الشخصيات، إنها بيئة شرسة وعدوانية ويمكن أن تبتلع الكائن مهما كانت قدراته فضلا عن توظيف شبه انعدم الرؤية إلى إنتاج الأوهام والخرافات.
وعلى الجانب الآخر وظف المخرج أيضا صراعات فردية وجماعية كانت نواتها تطفل الآخرين في حياة بعضهم وصولا إلى قرار ضابط الشرطة انتزاع ابنتي مرغريت منها لكونها بدأت تدخل في دوامة من الهلوسة من قبيل أنها شاهدت رجل الغبار وهو ما يدفعها إلى قتل رجل الشرطة ومحاولة الاحتفاظ بابنتيها وانتهاء بمحاولة إقناعهن بالنوم الطويل الذي تخلد إليه بسبب الحبوب المنومة التي تستخدمها.
وأما على صعيد الأدوات والعناصر البصرية الأكثر أهمية في هذا المسار، فقد وجدنا توظيفا لتلك الأجواء العاصفة الترابية القاتمة التي كانت تطبق على الحياة وعلى الأفعال اليومية للشخصيات ولهذا فقد اكتنز الفيلم بذلك النسيج البصري الترابي اللون لشخصيات تائهة وفي درجات إضاءة منخفضة لدرجة أن الشخصيات تجوس في شبه ظلام وهي تعيش خوفا مستمرا من الجفاف وشحة الطعام.
وفي السياق نفسه يمكن النظر إلى الانعكاسات النفسية الحادة التي تأثرت بها مارغريت التي كانت هي ذروة الأداء التعبيري العميق والإحساس الوجداني في السياق الفيلمي وهو ما يضاف للنجاحات المتصلة لهذه الممثلة البارعة فهي تقدم لنا هنا وفرة في التعبير وتجسيد حالة الحصار والصراع في ارفع مستوياتها.

في الحفل الختامي لجائزة ثقافة الطفل 2024

«الثقافة والرياضة والشباب» تعلن عن الفائزين بمسابقة «تحدّث كي أراك»

تغطية - بشاير السليمية

أعلنت وزارة الثقافة والرياضة والشباب عن الفائزين الثلاثة في مسابقة (تحدّث كي أراك) الموجهة للأطفال من سن ٧- ١٢ سنة، وفازت بالمركز الأول ألين السعيدية، فيما حصلت روفان محمود من مصر على المركز الثاني، وذهب المركز الثالث لجاسم النخيلي.

وأعلنت النتائج في حفل ختامي لجائزة ثقافة الطفل في نسختها الرابعة للتصفية النهائية للمتأهلين العشرة، أقامته الوزارة برعاية سعادة حليمة بنت راشد الزرعية رئيسة هيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بمبنى الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) صباح أمس الأحد.

وكرّم الحفل ٥ فائزين في مسابقة «عُمان تحكي» لكتّاب وأدباء الطفل والتي تم الإعلان عنها سابقًا وهم: حنان بنت سالم المعولية عن قصة بعنوان «مرجانة بين الشباك»، وطيبة بنت محمد السنانية عن قصة «المكنسة العجيبة»، وهيفاء بنت سالم العريمية عن قصة «سلحوف الملقوف»، وسالم بن خميس المقبالي عن قصة «مرود»، وعائشة بنت جمعة الفارسية عن قصة «الحاسون».

وخضع المتسابقون العشرة لتجارب أداء حية أمام لجنة التحكيم المكونة من رئيسة اللجنة أصيلة بنت علي المعمرية وعضوية كل من عبدالعزيز بن راشد الشافعي وأسعد بن سالم السيابي.

أما المتأهلون العشرة من الأطفال المشاركين في مسابقة «تحدث كي أراك» فهم: ألين بنت ماجد السعيدية، وروفان محمود أحمد من جمهورية مصر العربية، وشهد بنت حمد العلوية، وفاطمة بنت أحمد السلامية، وصفية بنت عامر العيسرية، وأسيل بنت سعيد المخمرية، ومَلكة بنت مولى النوبية، ورتاج بنت صباح السَهْية، وجاسَم بن يعقوب النخيلي، وعائشة بنت خليفة البادية.

وفي بيان لجنة التحكيم أشارت أصيلة المعمرية رئيسة اللجنة إلى أن هذه النسخة تميزت بزيادة عدد المشاركات ومنها مشاركات عربية لأطفال مقيمين في سلطنة عمان الأمر الذي يعزز مكانة المسابقة.

ولفتت إلى أن اللجنة اعتمدت معايير أساسية منها: الكاريزما، والمعايير الصوتية، ووضوح الأفكار، وقدرة المشارك على التعبير عنها وتوظيفها في الموضوعات المحددة والتي تعزز الخيال والتفكير الإبداعي.

وأشادت بالاهتمام الذي أبداه أولياء الأمور وتشجيعهم على التنافس مع أقرانهم وإكسابهم الجرأة وتعبيرهم عن أفكارهم أمام الجمهور.

وألقت هدى بنت سعيد الريامية مديرة دائرة الأنشطة الثقافية كلمة الوزارة مؤكدة على تحقيق الجائزة في فرعها الأول مسابقة «تحدث كي أراك» منذ دورتها الأولى مخرجات ومكاسبَ تُظهر مؤشرات التشارك المجتمعي مع أهدافِ الجائزة. وقالت: «بلغ عدد المشاركين حتى الآن ٨٠٠ طالب في الفئة التي تستهدفها المسابقة ما بين عمر ٧-١٢ وفي كل دورة يصل للنهائيات ١٠طلبة، وهم صفوة الموهوبين في مهارة التحدث، هذه المهارة التي تعبّر عن الشخصية الفعّالة الفصحية في التعبير عن ذاتها وطموحها وأفكارها».

ووصفت الريامية مسابقة «عمان تحكي» الفرع الثاني لجائزة ثقافة الطفل بالحاضنة والأداة العلمية والتربوية المهمة لتعزيز وتأصيل الهوية الثقافية للطفل عبر القصص التي يتنافس الكتّاب للمشاركة بها.

وأشارت إلى أن عدد المشاركين في هذه المسابقة حتى الآن ١٦٠ مشاركا، وقالت: «من بشائر الخير أن الجائزة ستصدر في معرض مسقط الدولي للكتاب القادم السلسلة الثالثة من نتاج مسابقة «عمان تحكي» لهذه الدورة، وستوفر منصة توقيع في جناح الطفل للكتّاب الخمسة الذين حصدت نصوصهم وقصصهم جائزة أفضل النصوص من بين النصوص المتنافسة».

وأضافت: «كسبت الجائزة في تحكيم هذه الدورة من مسابقة «عمان تحكي» الكاتبة بسمة الخاطرية والكاتبة السورية ماريا دعدوش، وقد أكدت اللجنة أن القصصَ الفائزة عبّرت ببراعة فنية عن ثيمة المسابقة وهي البيئة البحرية العمانية والتراث البحري الثقافي، كما راعت معايير اللغة المناسبة للفئة العمرية وأسلوب السرد والخصائص الفنية للقصة الموجهة للطفل».

لجنة التحكيم

مخرجات ونتائج جائزة الطفل

والجدير بالذكر أن جائزة ثقافة الطفل حققت نتائج ملموسة خلال السنوات ٢٠٢١-٢٠٢٤،حيث كرمت الجائزة ٤٠ طالبًا لديهم مهارة التحدث بطلاقة عالية و١٢ طالبًا متحدثًا لبقًا وهم صفوة الصفوة الذين تجاوزوا كل التحديات والتنافسات، ووصلوا للنهائيات على خشبة المسرح، كما دربت الجائزة وأهلت ٣٠ طالبًا متحدثًا في ورشة تدريبية فيما يخص الإلقاء ومواجهة الجمهور (وهذه الورشة تقدم للطلبة الذين يصلون للنهائيات) قبل الحفل الختامي للجائزة بأسابيع، وأكسبت الجائزة ١٢ محكّما متخصصا في لجان التحكيم صارت لديهم خبرة في تحكيم مسابقات التحدث، أما في مسابقة «عمان تحكي» فقد وصل عدد المكرمين بالجائزة حتى الآن ١٣ كاتبا متخصصا في كتابة القصة للأطفال من بين ٤٠ مشاركًا سنويا من ٢٠٢١-٢٠٢٤ وأصدرت الجائزة ٤ كتب نتاج النصوص والقصص الفائزة سنويا، وعرّفت الجائزة في معرض مسقط الدولي للكتاب في كل دورة من ٢٠٢٢-٢٠٢٤ بـ ١٢ كاتبا من خلال تكريمهم بحفل توقيع كتبهم ومن خلال التسويق لهم في حسابات ومنصات الوزارة الإعلامية، وعرض كتبهم في جناح سلطنة عمان في كل معارض الكتب العربية والدولية التي تشارك بها الوزارة.

ألين السعيدية أثناء تكريمها

وتكريم جاسم النخيلي

وتكريم روفان محمود

تجويد المسودات والإسهام في اكتمالها

«حياة كاملة» .. المختبر العماني الأول للرواية

متابعة - بشاير السليمية

أطلق النادي الثقافي مختبر الرواية الأول من نوعه في سلطنة عمان تحت عنوان «حياة كاملة» بمشاركة مجموعة من الكتاب المتقدمين لنشر رواياتهم ضمن البرنامج الوطني لدعم الكتاب، والذين تأهلت أعمالهم للانضمام لورشة المختبر. وتقدم الورشة الكاتبة هدى حمد، وهي روائية وقاصة عمانية صدرت لها أربع روايات وخمس مجموعات قصصية.

ويعد المختبر الذي تمتد أعماله من ٨ أشهر إلى سنة مساحة لتطوير المسودات المقدمة، وتجويدها وإعدادها للنشر. كما يساعد المختبر المشاركين فيه على تجاوز العقبات التي قد تواجههم في إتمام أعمالهم، مثل تطوير الحبكة وتقديم حلول مبتكرة تتعلق بالسرد، كما يهدف إلى تكوين أفكار جديدة، ويتيح للكتّاب والمبدعين استكشاف طرق جديدة لرواية القصص، كونه بيئة للتجريب والبحث في سياق الكتابة والسرد، لاستكشاف وتطوير تقنيات سرد جديدة.

وسيحصل الكتاب الشباب المشاركون على التوجيه والتغذية الراجعة والنقد البنّاء من قبل القيم على الورشة والكتاب المشاركين، ما سيساعدهم على تحسين مسوداتهم وتجويدها عن طريق تحديد نقاط القوة والضعف في القصة، الشخصيات، الحوار، أو السرد العام، وغيرها، كما سيشجعهم على تجريب تقنيات جديدة للسرد أو إعادة النظر في الأساليب، ما سيمنح الكتاب الفرصة لاستكشاف طرق مبتكرة لعرض أفكارهم وتوسيع نطاق رؤيتهم الإبداعية.

وكما في العديد من المختبرات، سينظم المختبر زيارات ميدانية لبعض المناطق المختارة التي يمكن أن تسهم في تأثيث موضوعات رواياتهم حسب الحاجة، واستضافة روائيين عمانيين وعرب لتقديم شهاداتهم ورؤاهم الكتابية. وتقول الكاتبة هدى حمد - التي آمنت بأهمية دور ورش الكتابة - عن لقاءات المختبر الأولى: «كان اللقاء الأول لقاءً تعريفيا، بعدها كان اللقاء الثاني حول أساسيات الكتابة، وأعتقد أن ما يتعلمه أحدنا في الكتابة هو ما لا يمكن أن يعلّم. هناك أشياء لا تستطيع أن تعلّمها ورش الكتابة، وهي الحساسية الفردية، والحساسية تجاه العالم، والأفكار والرؤى الخاصة، وتعزيز كل ذلك بالقراءة، والشعور بالكتابة كحاجة أساسية وعميقة بداخل الكاتب، وهذا جزء لا يدرّس كما أسلفت».

وأضافت: «الجانب الآخر هو ما يمكن لأحدنا أن يتعلمه، والمتمثل في الكيفية التي تنضج من خلالها الشخصيات ومواءمة تحركها في الحدث ووضعها بانسجام تام مع مقولات النص، ثم ننتقل إلى الحبكة وكيف تبنى وكيف يتأزم النص، وكيف نعمل على المعالجات، أما اللقاء الأخير فسيكون حول لمّ خيوط اللعبة الروائية، وإنهاء هذا العمل، وكل ذلك يتخلله استعراض لنماذج من الأدب العربي والعالمي لتقريب هذه الأفكار».

وحول تسمية المختبر بـ«حياة كاملة»، رأت هدى حمد أن كل رواية هي حياة كاملة، ولها دورة حياة متكاملة مثل الدودة التي تخرج من الشرنقة ويصبح لها أجنحة وتطير، سواء على مستوى دورة الحدث داخل الرواية، أو دورة العمل على كتابة هذه الرواية.

مهرجان ظفار الدولي للمسرح في يومه الرابع

الوحدة وسجن النفس والقضايا الأسرية أبرز العروض المسرحية

صلالة - ريحاب أبو زيد

تستمر العروض المسرحية العربية والعالمية في قاعات مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه ومسرح أوبار، حيث افتتحت تونس العروض لليوم الثالث بمسرحية «راعي الصحراء» بمسار مسابقة مسرح الطفل تأليف علي اليحياوي وإخراج عائدة جابلي المسرحية عرائسية موجهة للطفل والناشئة ويدور المحور العام للمسرحية حول البيئية فتتحدث عن الصحراء والمخاطر التي تتعرض لها بعض الحيوانات في الصحراء.

مسار مسرح المونودراما

والعرض الثاني كان لسيريلانكا بمسار مسرح المونودراما بعنوان «الحب والحجر الصحي» تأليف ويكرام ارثان، وإخراج سفير، واعتمد على الممثل الواحد من خلال امرأة عاشت عزلة النفس، حيث إنها تسجن ذاتها دائمًا، واستخدم المخرج في هذا العرض بعض وسائل الإيضاح مثل الفيديو والحركات الراقصة والقليل جدا من الحوار.

وقال مخرج العرض سفير: «أعمل بالإخراج المسرحي، ومحاضر جامعي، وبدأت مسيرتي المسرحية منذ حوالي ٣٥ عامًا، وهذا العرض هو رقم ٥٠ بالنسبة لي، وقد شارك العرض سابقا في مهرجان عدنان الدولي للمسرح بتركيا، والمهرجان الدولي للمسرح في الهند ثم في مهرجان كولمبو الدولي للمسرح، وأود أن أعرب عن شكري لمهرجان ظفار الدولي للمسرح على هذه الدعوة، وهذه تجربتي الأولى في سلطنة عُمان، وزيارتي الأولى لها أيضًا، وبما أنني مدير مهرجان كولمبو المسرحي الدولي لذلك أقدر كم الصعوبات التي تواجهها إدارة المهرجان في تنظيم مثل هذه المهرجانات، وهذا المهرجان يُعد مهرجانا كبيرا، ويحتاج إلى الكثير من الإنتاج، ودعوة العديد من الضيوف».

المسرح الثنائي

أما العرض المسرحي «فريمولوجيا» من المملكة الأردنية شارك بمسابقة المسرح الثنائي تأليف وإخراج وتمثيل الحاكم مسعود وبطولة مرام أبو الهيجا، العرض درامي وكوميديا سوداء تتمحور فكرة النص حول عندما يجد الإنسان نفسه يعيش في إطار ضيق من الأنماط السائدة المسقطة على المجتمع في لحظة ذكورية، حيث يحاول الذكر الخروج من إطاره على حساب دفع المرأة إلى أقصى درجات التطرف، ولكن سرعان ما يدرك أنها في انتفاضة وتمرد وتستطيع أن تعيده إلى حدوده المظلمة بقرار واحد، كما يوضح العلاقة الجدلية بين الرجل والمرأة خلال الحياه اليومية خلال الصراعات الدرامية.

مسرح المساحات المفتوحة

والعرض الرابع بعنوان «حيث لا يراني أحد» لجمهورية مصر العربية في مسار مسرح الشارع والمساحات المفتوحة، يناقش العرض الروتين اليومي الذي يتعرض له الكثير من الناس في إطار ساعة دائمة التحرك والدوران حيث يمثل الإنسان عقارب الساعة، وعندما يكتشف بعد عشرين عاما من الدوران بأن صاحب الساعة يقوم بتغييره ولم يجد أي تقدير خلال تلك الفترة العمرية التي ضاعت خلال دورانه وعمله الذي تناسى جميع ملذات الحياة بسببه وأنه وضع نفسه في روتين ثابت ولم يحاول تغييره.

وقال المخرج محمود صلاح محمد عطية طالب في معهد الفنون المسرحية قسم الديكور مخرج ومؤلف المسرحية: العرض يناقش فكرة الروتين في المجتمع عامة وأضراره النفسية وقدم العمل فرقة البارون التابعة للمعهد العالي للفنون المسرحية بمصر وشارك سابقًا في العديد من المهرجانات الدولية.

العروض الكبرى

كما شهد مسرح أوبار العرض الخامس لسوريا بعنوان «سقيفة» تأليف وإخراج سليمان قطان وبطولة شباب من مسرح سوريا والعرض يسلط الضوء على ثلاث شرائح نماذج من النساء تتناول قضاياهم ومشكلاتهم في بيئة غارقة في الإدمان مما يعكس جزءا من الواقع المعاصر مع محاولة اكتشاف الثغرات التي تواجه هذه الشخصيات، ولكن كان هناك من يسعى لوضعهم في مكان بعيد محاولًا ربطهم بحباله ولكن كان عندهم أمل بأن غدا أفضل.

العرض اعتمد على الأداء التمثيلي والحالة البصرية ضمن إطار «المسرح الشرطي»، وهو نوع من المسرح الذي لا يعتمد على الديكور الضخم أو المؤثرات المبهرة بل يرتكز على أداء الممثلين والحالة التي ينقلها الجمهور.

وختمت العروض بمسرحية «مع الشغل والجواز» بمسار المسرح الجماهيري تأليف أحمد رجب وإخراج عبد الباري سعد في إطار اجتماعي غنائي تُقدم فيه الفرضية الخيالية لعرض مشكلات الحياة اليومية حيث عرضت تجربة مسرحية مبتكرة مزجت بين الفكاهة والدراما مع الاستعراضات، وقد طرح تساؤلات عميقة حول الحياة والموت والواقع والمثالية كل ذلك عرض في قالب اجتماعي غنائي يمزج بين الخيال والواقع، حيث يتم تناول العديد من المشكلات الحياتية الشائعة بين المتزوجين من خلالها يتم تقديم مواقف تمثل التحديات التي يواجهها الزوجان حيث تدور القصة حول فكرة المثل القائل «لو علمتم الغيب لاخترتم الواقع» الزوجان يواجهان مصيرًا غير متوقع في ليلة زفافهما فتبدأ الأحداث بحادث مأساوي يودي بحياة الزوجين ليلة زفافهما، وأثناء مراسم الدفن يلتقي الزوجان بالدفّان وزوجته اللذين يعرضان عليهما مقايضة موتهما بحياة جديدة ويقبلان ويعودا إلى الحياة ويبدءان حياتهما الزوجية المثالية التي سرعان ما تتلاشى بسبب المشكلات اليومية المعتادة، وتتعرض حياتهما لضغوطات العمل والعلاقات الأسرية والتدخلات الخارجية مما يجعلهما ينفران من الحياة التي ظنا أنها ستكون مثالية ومع تفاقم المشكلات يقرران الانتحار للتخلص من معاناتهما لكنهما يفشلان إذ اكتشفا أنهما حصلا على حياة أبدية بسبب المقايضة وينتهي بهما الأمر في المقابر حيث يبحثان عن الراحة على أمل أن يجدا زوجين يقبلان بتكرار المقايضة.

العرض السوري «سقيفة»

العرض الأردني «فريمولوجيا»

عرض «مع الشغل والزواج»

عرض «حيث لا يراني أحد»

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيًا على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لمحافظة ظفار، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع احتمال تكوُّن السحب الركامية وهطول أمطار تكون رعدية أحيانًا على جبال الحجر خلال فترتي الظهيرة والمساء، مع فرص تشكُّل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والداخلية والوسطى وأجزاء من سواحل بحر العرب وبحر عُمان مع احتمال تصاعد الغبار على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهبُّ على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلًا، وتهبُّ على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانًا، فيما تهبُّ على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة ونشطة أحيانًا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم سواحل سلطنة عُمان، ويصل أقصى ارتفاع له مترًا ونصف المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
33	26	35	27	38	25	37	25	37	22
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
38	24	37	24	19	10	26	14	34	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٣ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٣٣ Monday 7 October 2024 - Issue No 15333

ضمن نخبة من أدباء وفناني المنطقة

تكريم القاص يحيى المنذري في حفل اجتماع وزراء الثقافة بدول المجلس

المنذري أثناء تكريمه، وذلك تقديرًا لإبداعاته الأدبية وجهوده في إثراء الساحة الثقافية

«عُمان»: في إطار فعاليات الاجتماع الثامن والعشرين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عُقد مؤخرا، تم تكريم نخبة من المبدعينَ والمثقفين الخليجيين الذين أثروا الساحة الثقافية بإسهاماتهم المتميزة، ومن بين المكرَمين القاص العماني يحيى بن سلام المنذري، الذي تم تكريمه تقديرًا لإبداعاته الأدبية وجهوده المتواصلة في رفد الأدب العماني والعربي بأعمال قصصية تجسد التراث والحياة الاجتماعية بأسلوب فريد.

جاء هذا التكريم ضمن حفل أقيم بمناسبة الاجتماع السنوي لأصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة، الذي أقيم في دولة قطر الشقيقة بحضور عدد من الشخصيات الثقافية والإعلامية البارزة، وأكد الحفل دور المبدعين في إثراء المشهد الثقافي والحفاظ على الهوية الخليجية من خلال إنتاجاتهم الفنية والأدبية.

وإلى جانب المنذري تم تكريم كل من علي الفياض ومحمد المرزوقي من دولة قطر، وشيخة الناخي ومرعي الحليان من دولة الإمارات العربية المتحدة، ودلال الشروقي وعبدالله الخان من مملكة البحرين، ونبيلة البسام ومرزوق بن صنيتان من المملكة العربية السعودية.

وألقى المنذري كلمة المكرمين، التي تضمنت أهمية التكريم في مجالات الأدب والثقافة والفنون، مشيرة إلى أن هذا النجاح هو ثمرة جهود وتجارب ومحاولات قد تتخللها الفشل، ومما جاء في الكلمة أن أهمية الفنون والخيال تبرز في تشكيل الإبداع الإنساني، مؤكدة أن الفنون تتداخل وتتكامل فيما بينها لتنتج أعمالا إبداعية مميزة، كما تؤكد الكلمة أهمية القراءة في تنمية الإبداع والتفكير.

نوافذ

هدى حمد

نساء في بلاد المغامرات والخلوات!

يشكّلُ الشتاء علامة فارقة لمُحبي سياحة المغامرات، تلك التجارب التي يمكن أن تسرقنا من عالمنا الإسمنتي إلى جبال يحفُّها نشيد الجمال المُذهل، تحملنا إلى عالم الكهوف الغامضة، أو تأخذنا في نزهة سرية إلى عمق أوديتها المتدفقة، كما تشكّل إشارة لأولئك المُغرمين بنصب عدّة التخييم فوق نعومة الرمل أو جوار الشواطئ المُفعمة بأصوات الطبيعة الحية والتي لا تهدأ بين مد وجزر.

هناك حيث يتمكن أحدنا من مراقبة تغيُّر ألوان السماء في لحظتين فارقتين كالشروق والغروب، حيث يتسللُ أحدنا من ضجيج العالم الخارجي إلى ألفة حميمية برفقة الذات المنفلتة من لهاث الحياة اللامحدود، فالإنسان المستنزف بالأخبار الرديئة، يهفو لخلوة مع الطبيعة يلتقط فيها لهاث أنفاسه المبعثرة.

بدأت علاقتي بسياحة المغامرات مُتأخرة، كان مُحرضها الأساسي الهروب من الجو الكابوسي الذي فرضه علينا وباء «كورونا»، فوجدتُ العديد من الفتيات والنساء ممن يتشاركن معي هذا الاهتمام. ولكن لطالما كان لديّ خوف من قدرة الفرق النسائية على المضيّ بنا إلى الأماكن الأكثر وعورة، إذ تُصاب بعض الفتيات في المرّات الأولى بالهلع، فلا تستطيع تقدير إمكانياتها المتواضعة إزاء قسوة الطبيعة وحدتها، فلا تدرك -على نحو دقيق- المشقة التي تنتظرها في الالتواءات المجهولة!

وإن بدا من المُطمئن فرض شروط على الشركات المُسجلة تحت اسم نشاط المغامرات، وإلزامها بالتدريب، إلا أنّ بعض الفرق تتحايل على الأمر، تهرُّبًا من دفع المبالغ التي يفرضها الحصول على ترخيص، أو استجابة لنوايا الكسب السهل والسريع عن طريق فتح صفحة في حسابات السوشال ميديا. ولستُ على يقين بأنّ احتياطات السلامة تحملُ على محمل الجد من قبل الجميع، لا سيما وأنّ بعض الأماكن يسودها انقطاع في خدمات شبكات الاتصال!

فكيف نستطيع أن نعرف إن كان الفريق يمتلك صلاحيات لعمله أم لا؟ وكيف نتأكد من أنّنا كمشاركين محميون من المخاطر المُحدقة بنا؟ ماذا عن توفر سترات النجاة، القدرة على القيام بالإسعافات الأوّلية، والقدرة على التصرف في الظروف الخطرة؟ وتتبُّع تغيُّر حالة الطقس، والتماس مع أهالي القرى الذين يعرفون مجرى أوديتهم وخطورتها؟

بمناسبة اقتراب يوم المرأة ١٧ أكتوبر، أرى من الأهمية بمكان الالتفات لهذا القطاع الذي يستطيع أن يفتح بيوت العديد من النساء، ويوفر لهن فرص عمل حقيقية، فلماذا لا يُنظر بجدية في موضوع القروض الميسرة لهن؟ فأدوات سياحة المغامرات مُكلفة للغاية، وينبغي التأكد من صيانتها وتغييرها من عام لآخر. لماذا لا يتم تدريب النساء «قائدات الفرق» الجادات، من قبل وزارة الدفاع بشكل مجاني، أو الاستعانة بالخبرات العالمية والعربية في هذا المجال؟ لماذا لا تجهز البنية الأساسية من قبيل وضع «العلامات» للمسارات، وتوفير دورات مياه متنقلة، وتهيئة الطرق الوعرة، فأغلب الجهود في هذا القطاع قامت بأيدي الشباب؟

عمل منصة موحدة وفاعلة تجمع الشركات المرخصة، والتي تقدم معلومات كافية للزائرين عن الفرق ومساراتها، قد يحرض شكلا من التنافسية الإيجابية. كما أنّ سن معايير المراقبة الصارمة، وإعداد استبيان يُحدد فيه المشارك مستوى لياقته وأمراضه إن وجدت، قد يغدو مفيدًا قبل أن يزجّ أحدنا بنفسه إلى التهلكة!

لدى الدفاع المدني تطبيق خاص بالشركات التي تمارس هذا النوع من الأنشطة، يُسجل بواسطته الفريق الوجهة وعدد الأفراد والمدّة، حتى يسهل التعامل في الحالات الطارئة، وهي فكرة في غاية الأهمية، ولكن هل تلتزم جميع الفرق بتنفيذها؟

الجانب الآخر الأكثر أهمية هو الاشتغال على نظرة المجتمع القاصرة تجاه هذا النوع من الأنشطة، فالمرأة تكابد الكثير من الضغوط الحياتية، ويمكن لهذه الرياضة أن تساعد على تحسن صحتها النفسية والجسدية بصورة لافتة، فالمغامرة ترينا الجانب الخفي منا، وتجعلنا نتبصر في عظمة الكون.

رسم السياسات الجادة لتنمية قطاع حيوي كهذا، لا سيما في ظل ما تتمتع به عُمان من أمن واستقرار، وامتداد جغرافي شديد الثراء والتنوع، يمكن أن يُنشط السياحة الداخلية ويجذب أنظار العالم إلينا، لتتحول عُمان إلى بلد المغامرات أو الخلوات التي يسودها التأمل والانكفاء.. يمكن أن يجلب المتعة والترفيه ويُعالج شقاء الأرواح المُتعبة.

■ **هدى حمد** كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة نزوى

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.com
قسم البريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.com